المشهد

لا سقف للحرية

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الالكترونى
almashhad.net

العدد 165 - السنة الرابعة
الثلاثاء من من 23 - 29 يونيو 2015 -
من 6 -12 رمضان 1436هـ
16 صفحة - الثمن : 190 قرشا

ملف خاص

مكائد الجنائية الدولية

سر فشل جماعة الإخوان فى مقاضاة السيسى دولياً

انفراد

مذكره للأموال العامة تطلب محاكمة الزند

مستندات

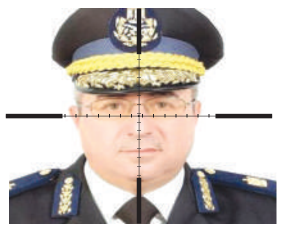

قاتل البطران الحلقة الثالثة

قضية

الزواج الثانى يشعل الحرب المسيحية

رمضان

حرب السيقان والصدور العارية

الاقتصادى

البنوك الحكومية تهزم «الأقصى للأجور» فى محاكم القضاء الإدارى 11

مصر للتأمين: 722 مليون جنيه أرباحا متوقعة بنهاية العام 11

توجيهات إماراتية للشركة المنفذة لمشروع العاصمة الجديدة تعجل بحل الأزمة مع السلطات المصرية 12

10-12

مذبحة للنخيل والأشجار فى 6 أكتوبر برعاية جهاز المدينة وتباهى بـ «القمامة» 04

تكنولوجيا

«ايتيدا» تمول 6 مشروعات من الدورة 17 لبرنامج ITAC 13

حوار

إعادة تنظيم وتخطيط الثقافة مدخل التطوير 16

رياضة

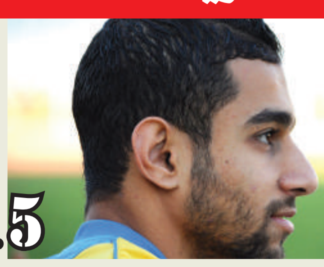

فتحى والسولية يشعلان الحرب بين الأهلى والزمالك 15

اعتبرها مراقبون «لى ذراع» للمملكة بعد الانفتاح على موسكو

«ويكيليكس» تنشر وثائق تكشف دور السعودية الخفى فى مصر

وثيقة: «الإخوان» تسلمت السلطة بضوء أخضر من أمريكا وطلبت 10 مليارات دولار للإفراج عن مبارك

سادت حالة من الجدل فى الشارع المصرى بعد نشر وثائق سرية مُسربة على موقع "ويكيليكس" – وهو موقع ينشر مستندات سرية مُسربة – تضمنت مراسلات بين المكتب الإعلامى للسفارة السعودية فى القاهرة، برئاسة السفير أحمد القطان، إلى وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل وملك السعودية الراحل عبد الله بن عبد العزيز، عن الأوضاع فى مصر بعد ثورة يناير ٢٠١١، وهو ما فتح بابا من التساؤلات حول موقف المملكة من جماعة الإخوان، خاصة فى الفترة التى أعقبت الإطاحة بالرئيس المخلوع حسنى مبارك.

ويبدو من الوثائق المسربة أن المملكة السعودية كانت تسعى إلى فتح علاقات مع الجماعة، وهو ما ظهر فى استقبال الملك الراحل وفدا إخوانيا وقت اندلاع أزمة بين القاهرة والرياض، استدعت الأخيرة سفيرها فى القاهرة على إثرها، بعد تظاهرات شبابية أمام مقر السفارة فى القاهرة، تخللها هتافات معادية للمملكة، فضلا عن رسوم مسيئة على جدران السفارة.

فيما اعتبر مراقبون أن التسريبات جاءت فى أعقاب انفتاح المملكة السعودية على روسيا الاتحادية العدو المباشر لواشنطن، وهو الأمر الذى يسبب بلا شك انزعاجا لواشنطن، التى تعتبر الرياض حليفتها الأولى فى الشرق الأوسط.

كانت المملكة العربية السعودية،قد وقعت ٦ اتفاقيات مع روسيا، من بينها اتفاقيات فى الملف النووى، وهو ما دفع المراقبين إلى الربط بينه وبين تسريبات "ويكليكس"، التى اعتبرها البعض، ضلعا من أضلع المخابرات الأمريكية، والتى قررت "لى ذراع" السعودية بنشر تلك الوثائق، بينما أعلنت "ويكيليكس" أنها ستشرع فى وقت قريب فى نشر حوالى نصف مليون وثيقة مسربة من وزارة الخارجية السعودية، تكشف فيها جانبا من عمل السفارات السعودية فى مختلف دول العالم، فى وقت اعتبر فيه مؤسس ويكيليكس جوليان أسانج السعودية خطرا على نفسها وعلى جيرانها.

وأضاف الموقع أن الوثائق التى ستنشر ستضم ملفات تدرج ضمن خانة "سرى للغاية"، تشمل نشر تعليمات صادرة عن الدولة السعودية، بما فيها وزارة الداخلية، وجهاز الاستعلامات بالمملكة، وزعم جوليان أسانج، أن التسريبات تكشف النقاب عن إحدى أكثر الديكتاتوريات الغامضة عبر التاريخ، قائلا: «التسريبات تتزامن مع احتفال السعودية بالذكرى ١٠٠ لتأسيسها، والتى تشكل تهديدا لذاتها وللدول المجاورة لها».

فيما يرى خبراء، أن هذه الوثائق، إذا ثبتت صحتها، ستلقى الضوء على آلية عمل مؤسسات الدولة السعودية.

ونشرت «ويكليكس» تقريرًا لبرقية قالت إنها صادرة من وزير الخارجية السعودى السابق، سعود الفيصل، إلى الملك الراحل عبد الله بن عبدالعزيز عن مصر خلال فترة حكم الرئيس المعزول محمد مرسى، وجاء فى نص البرقية المنسوب إرسالها إلى خادم الحرمين، على لسان الفيصل: «أتشرف بإحاطة العلم الكريم بالتقريرين التحليليين اللذين أعدهما الدكتور مصطفى الفقى تحت العنوانين التاليين: مخاوف ٢٥ يناير ٢٠١٣، وأزمة التصريحات القديمة للرئيس مرسى والتى تلقيتها من السفير بالقاهرة».

وقال الفيصل فى برقيته، إن الغرب أعطى الإخوان الضوء الأخضر للوصول إلى الحكم لتحقيق مصالحه فى المنطقة، وحول موقف الإخوان من إيران رأى وزير الخارجية السعودى السابق أن التنظيم الدولى للإخوان، خاصة الجماعة الأم فى مصر موقفهم متذبذب من النظام الإيرانى.

كذلك نشر الموقع برقية تتعلق بتفاصيل زيارة خيرت الشاطر، نائب مرشد جماعة الإخوان المسلمين، إلى قطر، واعتبر السفير السعودى بالدوحة، بحسب البرقية، أن زيارة الشاطر كانت ضمن جولة له على بعض دول الخليج منها قطر التقى فيها كبار المسئولين وطمأنهم بأن السلطة فى مصر أصبحت فى يد جماعة الإخوان وأن الاستثمارات القطرية التى ستضخ فى مصر ستكون فى أمان من خلال قوانين الاستثمار الأجنبى التى سيشرعها المجلس المنتخب.

وذكرت وثيقة أخرى مطولة أن خيرت الشاطر وافق على صفقة كانت مقترحة للإفراج عن الرئيس الأسبق حسنى مبارك مقابل تلقى مصر ١٠ مليارات دولار من دول الخليج، خلال فترة حكم المجلس العسكرى بعد ثورة ٢٥ يناير.

ونقلت الوثيقة أن هناك أحكامًا مشددة بالسجن سوف تصدر ضد أبناء الرئيس مبارك، وأنه تم الاتفاق مع الإخوان المسلمين على الإفراج عن أبناء الرئيس مقابل إعادة أموالهم المهربة.

فيما تطرقت وثيقة أخرى إلى طلب الرئيس المعزول مرسى ، زيارة السعودية لأداء العمرة عقب تأسيس حزب الحرية والعدالة الذراع السياسية لجماعة الإخوان عقب ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.

محمد مرسى

الملك عبدالله

وكشفت وثيقة أخرى صدرت عام ٢٠١٢، عن غضب وزير الدفاع المصرى حينها، والرئيس الحالى، عبد الفتاح السيسى، من مؤسسة الرئاسة، إبان حكم محمد مرسى، خاصة مع فشل الحوار المجتمعى الذى دعا له الجيش فى ١١ ديسمبر من العام نفسه.

من جانبه أكد الدكتور محمد حبيب، النائب السابق للمرشد العام لجماعة الإخوان، إن زيارة الشاطر لقطر للمطالبة بدعمه أمر طبيعى ومعلوم لدى الجميع، موضحًا أن الإخوان أنفسهم كانوا يروجون لذلك على الملأ، مشيرًا إلى أن الشاطر آنذاك كان يسعى لفعل أى شىء طالما يصب فى مصلحة الإخوان.

فيما استبعد حبيب، وجود صفقة للإفراج عن مبارك، موضحًا أن الإخوان إبان ثورة يناير كانوا حريصين كل الحرص على عدم تشويه صورتهم أيا كان.

وقال حبيب، لـ«المشهد» إن زيارة مرسى للسعودية أمر طبيعى ، ووارد أن يذهب لأداء العمرة، وأن يطلب الاستضافة، موضحًا أن كل هذه أمور طبيعية لا تدين الجماعة.

وأوضح أن الوثائق يؤخذ منها ما يؤخذ ويرد إلى معلومات، فإذا ثبت صحتها يتخذ اللازم، والعكس صحيح.

فيما قال الدكتور رفعت سيد أحمد، المحلل السياسى، والمدير العام والمؤسس لمركز يافا للدراسات، إن هذه الوثائق تؤكد أن واشنطن لا صديق لها، ومصلحتها فوق الجميع حتى لو كان على حساب فضحها لأقرب حلفائها، موضحا أن واشنطن هدفها معروف .

وأضاف سيد، لـ«المشهد»، أن كل ما جاء بالتسريبات ليس بجديد، وهو أمر معروف لدى الجميع وعليهم أن يستيقظوا من تعاطفهم مع الإخوان، مشيرا إلى أن الإخوان ينكشفون للناس يوما تلو الآخر من أعز أصدقائهم.

وأوضح المحلل السياسى، أن كل الذين لم يصدقوا حقيقة الجماعة عليهم أن يقتنعوا الآن بأنهم كانوا يسعون للهيمنة والسيطرة والوصول إلى سدة الحكم فقط، لافتًا إلى أن الإخوان بدأوا يكتشفون أن حليفتهم «أمريكا» هى أول من فضحهم.

وأشار إلى أن التسريبات لا علاقة لها بالاتفاق النووى بين السعودية وروسيا، موضحًا أن أمريكا صديق استراتيجى للمملكة وكل ما يحدث يتم بضوء أخضر من أمريكا.

أميرة الشريف

تدخل تركى وجنسية قطرية لمنع تسليم أحمد منصور إلى مصر

احمد منصور

فى صفعة قوية من الإنتربول الدولى، لتنظيم «الإخوان» الذى أدرجته الحكومة المصرية إرهابيا آواخر ٢٠١٣ الماضى، اعتقل الإنتربول الدولى الإعلامى الموالى للتنظيم أحمد منصور، مذيع فضائية «الجزيرة»، فى مطار برلين، السبت الماضى، بناءً على طلب الإنتربول المصرى، بعد اتهامات بالتحريض على النظام المصرى وضد ثورة ٣٠ يونيو، بالإضافة إلى دعمه لتنظيم الإخوان من خلال عمله فى قناة الجزيرة القطرية، وذلك فى ظل تواجده بالدوحة وقيامه برحلات إلى أوروبا لدعم موقف الجماعة.

ويعتبر منصور أبرز المدافعين عن القيادة الجديدة لجماعة الإخوان، ويعد توقيفه فى ألمانيا ضربة كبرى للتنظيم، ويواجه أحمد منصور عددا من التهم كان أبرزها مشاركته فى تعذيب مواطن فى ميدان التحرير، إبان ثورة ٢٥ يناير، وقدمت ضده عدد من البلاغات من بينها التحريض على العنف، من خلال بث بيانات لشباب جماعة الإخوان يحرض فيها على العنف.

وفور اعتقاله تدخلت السفارة التركية فى برلين على خط المفاوضات مع السلطات الألمانية، فى محاولة للإفراج عن «منصور»، ومنع تسليمه إلى مصر.كما كشفت مصادر مطلعة أن السفارة القطرية فى برلين، تبحث إمكانية منح أحمد منصور الجنسية القطرية لمنع تسليمه إلى مصر، وإنقاذه من الاعتقال .

من جهته قال عصام الإسلامبولى الفقيه القانونى، إن منح أحمد منصور الجنسية القطرية بعد قرار التوقيف ليس له قيمة من الناحية القانونية، مضيفاً أن من حق السلطات الألمانية تسليم الإعلامى أحمد منصور إلى الدولة المصرية، رغم تدخلات قطر وتركيا ومنح الإعلامى الجنسية القطرية.

وأكد الفقيه الدستورى فى تصريحات خاصة لـ«المشهد»، أى إجراءات يتم اتخاذها بعد قرار الاعتقال، لن تعوق عملية التسليم، مشيرًا إلى أنه إذا كان منصور قد حصل على الجنسية قبل التوقيف فهذا يحول دون تسليمه لمصر .

وأثار اعتقال مذيع الجزيرة ضجة كبيرة على مواقع التواصل الاجتماعى، حيث دشن عدد من رواد تويتر عددا من الهاشتاجات، أبرزها هاشتاج «الشعب يريد تسليم أحمد منصور»، و«wanted» والذى يطالبون فيه بضرورة قيام ألمانيا بتسليم أحمد منصور إلى السلطات المصرية، بناء على مذكرة الإنتربول المصرى.

وتداول عدد من رواد موقع التواصل الاجتماعى «تويتر» صورا لأحمد منصور، مطالبين بعدم إطلاق سراحه وتسليمه إلى السلطات المصرية، ووضعوا على الصورة «wanted» . كما دشن نشطاء آخرون هاشتاج بعنوان أحمد__منصور، للمطالبة بالإفراج عنه واحترام حقوق الإنسان ومراعاة حرية الإعلام.

أميرة العنانى

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

المشهد
العدد165 - السنة الرابعة ـ من 23 - 29 يونيو 2015 - من 6 -12 رمضان 1436هـ

قالت العرب

كلُّ باقهْ.. بينَ إغماءةٍ وإفاقهْ.. تتنفسُ مِثلِيَ - بالكادِ -
ثانيةً.. ثانيهْ.. وعلى صدرِها حمَلتْ - راضيهْ...
اسمَ قاتِلها في بطاقهْ!

أمل دنقل

سنة كتير..

بقلم : عامر الوكيل

قبل 30 يونيو 2013 كتبت مقالا تحت عنوان "سنة كفاية" أوجهه إلى مرسي وجماعة الإخوان أقول لهم فيه أن ما فعلتموه في مصر لا يحتمل ويكفيكم سنة في حكمها والآن وبعد مرور سنة من حكم عبد الفتاح السيسي أقول له " سنة كتير " فما وقع في سنة لا يكاد يصدقه عقل انسان منصف في دولة قامت بها ثورة استشهد فيها آلاف من أبناء الوطن ، ولا يمكن لإنسان لا يخشى في الحق لومة لائم ولا بطش حاكم ، ولا يبغي منصبا أو جاها أو تدفعه مشاعر الأنانية المفرطة أن يغمض عينه ليواري سوءاتكم .

ما أصيبت به مصر في هذا العام يحتاج إلى مجلدات وعشرات الباحثين لكي يعكفوا على عمل دقيق يحصي كم المظالم الممنهجة والعشوائية والبطش والنهب والفساد .

في اليوم الأول لتنصيب السيسي رئيسا أخذت مصر أجازة كلفت الدولة ملايين الجنيهات رغم أن سيادته قال وكرر أنه لا يريد من المصريين سوى العمل !

وبدأت ماكينة التناقضات حيث أقسم سيادته على احترام الدستور والقانون ثم لم يقدم إقرار ذمته المالية طبقا للمادة 145 من الدستور حتى الآن، فكيف يكون حال المسئولين والموظفين والرئيس يخفي ذمته الماليه رغم مطالبة الكثير من رجال القانون له بإظهارها والإلتزام بالدستور ؟

واستمر العصف بالقانون والدستور وجرى استثناء الحيتان من الحد الأقصى للأجور، فالقضاة رواد منظومة العدالة رفضوا تطبيقه لتتوالى الاستثناءات برجال البنوك والجيش والشرطة حتى أصبح الحد الأقصى للأجور يطبق على الغلابة وبلا معنى أو قيمة .

ثم كانت الطامة الكبرى على حياة المصريين والأخذ من جيوب الفقراء عندما بدأ رفع الدعم عن الوقود في رمضان الماضي لترتفع الأسعار بصورة جنونية ويزداد الفقر قسوة ، فلم تجد الحكومة بد سوى أن تعلن زيادة الفقر في مصر الى نحو 27% وهي نسبة كاذبة يكشف زيفها الأعمى قبل البصير .

وتوالت أحكام البراءة لكل من نهبوا مصر، فمع تولي السيسي السلطة بدأ الهروب الكبير لهم جميعا بداية من مبارك وأبنائه ، مرورا بأحمد عز الذي خرج بل واسترد عشرات الملايين من كفالة كان قد دفعها ، حتى وصلنا الى أنه لم يعد لص واحد من عصابة مبارك خلف الأسوار ، حتى حبيب العادلي حر طليق .

مؤخرا قال وزير الشئون الخارجية السويسري أنهم ما زالوا يطالبون السلطة في مصر بأحكام قضائية لكي يعيدوا لنا المليارات التي لديهم من أموال مبارك ونظامه لكن السلطة بقيادة السيسي لا تجد ما يدين الطاهر مبارك وحاشيته البريئة .

وفي عصف جديد للعدالة والدستور استبعد القضاء 138 شابا متفوقا من التعيين بالنيابة العامة لأنهم ينتمون لأسر فقيرة الأب أو الأم بها غير متعلمين ، القضية أثارت الرأي العام لكن لا حياة لمن تنادي بل كللها تصريح وزير العدل المقال محفوظ صابر بتصريح طبقي ضد الفقراء لكن السيسي قام بالواجب وجاء عوضا عنه بأحمد الزند الأكثر طبقية في تحد صارخ للعدل والمساواة وكأنها نكاية ضد الفقراء من أبناء مصر !

المصريون كل عام ينتظرون ارتفاع المرتب بنسبة تصل ال 10 % ويصرخون مطالبين بتثبيت الأسعار لكن هذا العام الزيادة تتوقف عند 5 % بعد إلغاء العلاوة الاجتماعية لأول مرة منذ سنوات طويلة بينما الأسعار تسير بقطارها السريع .

ومع فرض كل الضرائب على الفقراء ورفع الأسعار وإلغاء الدعم يأتي خبر الغاء ضريبة الأرباح على البورصة لكي يقف السيسي مع سماسرة سوق المال والمضاربين بالبورصة فالسياسة الواضحة هي خذ من الفقراء واعط الأغنياء .

ولا ننسى أن السيسي قبلها كان قد رفع الدعم عن الأسمدة الزراعية لتزداد معاناة الفلاح المصري كما رفع الدعم عن زراعة القطن فى الوقت الذى تقوم فيه الدول الرأسمالية الكبرى فى أوروبا و امريكا الشمالية بدعم مزارعيها .

إنها سياسة أعلنها السيسي نفسه عندما قال « الدعم أخطر على مصر من الفساد « !

غياب القانون

مع إفقار المصريين تغيب أيضا دولة القانون تماما فلا حساب إلا للفقراء أو المعارضين حيث وصلت عمليات التعذيب والقتل إلى مدى يهدد بالدخول في دوامة جمهورية الانتقام ، حيث أشارت التقارير الرسمية الى أكثر من 95 مواطن مصري قتلوا في الأقسام وأماكن الإحتجاز بسبب تعذيب أو سوء أحوال الحجز ، وتظل فاجعة قتل محامي المطرية كريم حمدي بكسر 12 ضلعا ثم قطع لسانه على يد اثنين من ضباط الأمن الوطني وصمة في جبين هذه السلطة ،ومما يؤكد غياب العدالة أنه تم اخلاء سبيل الضابطين المتهمين بقتل محامي المطرية بينما تجد آلاف من الشباب يتجدد حبسهم احتياطيا لأكثر من عام بسبب جريمتهم البشعة بالتظاهر ضد الظلم !

وكانت ذروة التحدي للقانون والعدالة عندما تابع الشعب المصري أحمد موسى وهو يخرج لسانه للجميع من ألمانيا التي سافر اليها برفقة السيسي بعد تأييد حكم بحبسه عام في قضية سب وطعن شرف أسامة الغزالي حرب ، إنه التخريب للدولة على يد أعلى سلطاتها فغياب القانون هو الإنذار الأكبر على دمار الدول .

وقبل أن يكمل السيسي عامه الأول استفحل أمر الاختفاء القسري للشباب وبدأ الجميع يخشى مصيرا مجهولا إما بالاختفاء دون أن يعرف أحد مصير من يختفون من المعارضين للنظام أو بظهور جثة من يختفي ملقاة في الصحراء بعد أن يختطف من جامعته أو من الطريق ثم يقتل وتخرج الشرطة لتقول أنه إرهابي وقتل أثناء تبادل اطلاق النار معها كما حدث في قصة طالب الهندسة اسلام عطيتو الذي أكدت شهادة أحد اساتذة الكلية أن الطالب أدى الامتحان يوم مقتلة ولم يكن هاربا في صحراء التجمع الخامس كما قالت تقارير الداخلية ،وهو أيضا ما نفاه اتحاد طلبة هندسة جامعة عين شمس الذين قدم أعضاؤه استقالتهم مطالبين بالقصاص من قتلة زميلهم إسلام .

ومع تغييب دولة القانون تجد انفجار ماسورة قوانين سنها السيسي في عامه الأول مع تعمد تأجيل انتخابات البرلمان بإصدار قانون معيب للانتخابات مضمون رفضه من المحكمة الدستورية لتظل سلطة التشريع في يد الرئيس يصدر بها قوانين كيفما شاء وهو أمر غير دستوري يتعارض مع المادة 156 من الدستور التي تعطيه الحق في اصدار ما هو ضروري فقط بينما أصدر السيسي 263 قرارا بقانون وهو ما اطلق عليه بعض الساخرين « مرض إسهال القوانين « ، ومن أسوأ ما صدر من قوانين تعصف بالحريات وبالعدالة وتقنن الفساد ..

× قانون الجامعات يونيو 2014 : منح القانون للسيسي سلطة تعيين وفصل رؤساء الجامعات، وسمح له، على غرار مبارك، بالسيطرة على الجامعات .

×قانون اعتبار العديد من المنشآت العامة منشآت عسكرية في اكتوبر 2014 ومنها الجامعات المصرية وهو ما أدى الى احالة اكثر من 184 طالبا الى المحاكمة العسكرية بالاضافة الى 4 آلاف محتجز الى القضاء العسكري وذلك طبقا لرصد المفوضية المصرية للحقوق والحريات في 23 مايو الماضي والغريب أنه تم تحويلهم بأثر رجعي أي أن اتهاماتهم كانت قبل إصدار القانون لكن لا غرابة مع هذه السلطة .

×قانون يسمح للرئيس بترحيل الأجانب المتهمين من قبل النيابة العامة أو من صدرت ضدهم أحكام قضائية إلى بلادهم الصادر في نوفمبر 2014 وهو الذي صدر خصيصا لأجل الافراج عن بيتر جريست صحفي الجزيرة الأسترالي بينما الصحفيون المصريون يظلون قابعين في السجون ، في تأكيد على استقلال القرار الوطني وزيادة الانتماء للوطن !

ويظل ملف الإرهاب يتفاقم بمجرد تذكر سيناء المنكوبة وكل تصريحات تنمية سيناء والحرب على الارهاب غير مقنعة مع آلام تدمير رفح وتهجير آلاف المصريين وهدم بيوتهم، في كارثة تتعارض مع الأمن القومي بل تتعارض مع تصريحات السيسي نفسه الذي قال أثناء لقائه ببعض الضباط قبل توليه الرئاسة أنه لا يمكن ان يقوم بهدم بيوت أهالي سيناء وطردهم لأنه بذلك يصنع معهم عداوات بينما هم الخط الأول للدفاع عن الوطن .

الإرهاب حصد مئات الجنود المصريين بل تخطى الأمر الى ذبح 21 مصريا في ليبيا وما زال الحل الأمني الفاشل وحده هو سيد الموقف، بينما ماكينة الإعلام السلطوية ترفع شعار لا صوت يعلو فوق صوت تخوين كل عاقل يطالب بحل فكري وسياسي لهذه الكارثة التي تحصد أرواح جنودنا الغلابة .

وتظل أزمة سد النهضة خطرا يهدد مستقبل المصريين في الحياة بعد توقيع السيسي اتفاق مباديء تعترف فيه مصر لأول مرة بسد النهضة الذي أجمع الخبراء على انه كارثة بكل المقاييس لكن فجأة وبفضل إعلام السلطة ورجال الاعمال تحولت الأزمة الى مشكلة بسيطة يمكن حلها بحسن النية وتوجيه رسائل المودة والحب للجانب الإثيوبي الذي استغل هذا الضعف وهذا الفكر العقيم واستمر في بناء السد بنفس المواصفات المخيفة حتى اقترب من إنهائه وما زلنا نبحث عن لجان ومكاتب استشارية لنمنح إثيوبيا مزيدا من الوقت في فرض سياسة الأمر الواقع .

ملف الصحافة والإعلام والحريات انحدر إلى الدرك الأسفل فأصبحت أكثر من 19 قناة خاصة تسبح بحمد السلطة العليا وبالتاكيد يتقدم إعلام السلطة ماسبيرو خطوط المدح والاشادة بالسلطة الملائكية التي لا تنطق عن الهوى ، وفي الفترة الأخيرة وبعد بعض خلافات أجنحة السلطة ورأس المال بدأ انتقاد الحكومة لكن يظل الرئيس في معزل عن انتقاد موضوعي في الملفات الأكثر أهمية ورغم كل هذا التسبيح بأفضال ولي النعم إلا أننا وجدنا فرما لأعداد من جريدة الوطن عندما تعرضت لذات الجهات السيادية وحدث ولا حرج في ملف الاعتداء على الصحفيين وتهديدهم وحبسهم ولا ننسى معركة الداخلية والمصري اليوم الأخيرة بعد نشر المصري اليوم ملفا كبيرا عن انتهاكات الداخلية الجسيمة التي فاقت عصر مبارك .

المستبدون لا يتعلمون من دروس التاريخ ويحسبون أنهم سيفلتون بما يفعلونه فتتكرر معهم نفس السيناريوهات لكن تختلف النهايات مع اختلاف البشاعة التي يقترفونها في حق أوطانهم ..

اللهم احفظ مصر وشعبها .

الحركة الطلابية ونظام السيسى

فى يناير عام 1972 كانت الحركة الطلابية فى جامعة القاهرة فى أوجها حيث اضراب الطلاب والهتافات تتعالى فى وجه الرئيس الراحل أنور السادات أما الرحيل أو تحرير سيناء من يد الغاصب الصهيونى ، ويستولى الطلاب على المطابع الأميرية التابعة للدولة حيث يطبعون منشوراتهم المطالبة بالحرب .

الرئيس السادات استهجن لوزير الداخلية انذاك .. كيف لاتستطيع الدولة السيطرة على مطابعها وطبع المنشورات داخلها وأن الأمر فى حد ذاته يمثل اهانة للدولة و يمس هيبتها وهيبة رئيسها .. ذاك الانعطاف التاريخى الذى أوردناه يؤكد أن الحركة الطلابية فاعل أساسى فى الواقع السياسى المصرى حيث وصلت الحركة الطلابية انذاك إلى عنفوان مكنّها من تشكيل نخبة سياسية وأدبية وثقافية حَملت مهام معارضة الرئيس السادات ومن بعده مبارك ومقاومة قمع النظم الحاكم.

وفى بداية شهر يناير 2011 قبيل إندلاع ثورة يناير المجيدة كانت هناك نخبة مصرية مشوهة صنعها نظام المخلوع مبارك أدت إلى تقاعس الأحزاب عن دورها السياسى الصحيح حيث كانت معارضتها الصورية فى الجوهر تعمل لصالح نظام المخلوع مبارك ، وتجمل صور استبداده مع عامل القمع السياسى والأمنى داخل الجامعة وخارجها أدى ذلك لوجود حراك طلابى ضعيف للغاية فى فترة مبارك ، اللهم بعض الحركات السرية للطلاب التى كانت تتركز فى جامعة القاهرة مثل حركة الاشتراكيين الثوريين فى منتصف التسعينات والحركات الاسلامية داخل الجامعة والتى كانت موازين قوتها ضعيفة لكى تحدث أمرا ذو تأثير، ومع بركان الثورة فى يناير كان لابد أن يخرج من تحت هذا الركام حراك طلابى ثائر بالشكل العفوى الذى شمل كل فئات المجتمع انذاك خصوصا وأن الطلاب والشباب عموما يمثلوا الكتلة الأكبر من المواطنين فى المجتمع من حيثٍ الشرائح العمرية التى تبدأ من 16 عاماً حتى 25 عاماً.

جاءت ثورة يناير المجيدة لتغير موازين القوة السياسية على الأرض ومع عودة الدراسة فى الجامعة استغل الطلاب المساحات السياسية الموجودة بشكل علنى ، وظهر ذلك جلياً مع تصدر المجلس العسكرى للمشهد بعد حكم مبارك ألزمهم ضميرهم السياسى بردود أفعال قوية تجاة سياسات المجلس العسكرى الحاكم أنذاك لمواجهة قمع هذا المجلس والتى كانت واقعا يلحق الضرر بالثورة حيث ظهرت العديد من الحركات الطلابية بشكل منظم مثل طلاب 6 أبريل والأسر الجامعية التابعة للأخوان وتنظيمات يسارية مثل الاشتراكيين الثوريين كما ذكرت، وطلاب التحالف و حركات أخرى ليبراليه وبعض الطلاب اندمجوا مع حركات حزبية اخرى أكبر.

كانت روح ثورة يناير المجيدة لازالت مشتعلة والحراك الطلابى عمودا فقريا للظهير الثورى الجماهيرى وفى أدنى المستويات الحقوقية استطاع الطلاب انتزاع حقوق بسيطة مثل اقالة بعض عمداء الكليات التابعين للحزب الوطنى بشكل مباشر وغير مباشر ..الخ

وفى أعلى المستويات كان الرد قويا ومؤثرا وتجلى ذلك فى احداث محمد محمود الاولى ومجلس الوزراء وتوحد الحراك خلف مطالب الجماهير بشكل عام مدفوعا بمطالبات الشعب من (عيش .. حرية .. عدالة اجتماعية) لكن لم يستطع الحراك وقتها انتزاع المطالب الأكبر من السلطة العسكرية والتى تتمثل فى إقرار دستور جديد أولا ومجلس رئاسى مدنى حيث كانت هذة الأليات هى التى تضمن سير الثورة بشكل صحيح وارتضى فصيل الأخوان عكس ذلك، بغية الوصول للحكم طبقا لأليات الاعلان الدستورى لـ 19 مارس عام 2011 والتى رفضتها الحركة الطلابية مما أدى لانسحاب الجناح الطلابى لجماعة الأخوان المسلمين بشكل تلقائى بسبب معارضة الحراك للتوجهات وردود أفعال الجماعة آنذاك ووقتها بدأت خريطة الحراك الطلابى تتشكل من جديد من خلال اتجاهين الأول يشمل الحركات المؤدلجة سواء اليسارية أو الليبرالية والحركات الغير مؤدلجة مثل 6 أبريل والاتجاة الثانى شمل حركات الاتجاه المحافظ أو الإسلامية مثل الجناح الطلابى لجماعة الأخوان المسلمين وشباب الجماعة الإسلامية والسلفية التى قررت دخول العملية السياسية.

الاتجاه الأول قرر أن يعمل على تصحيح مسار الثورة انطلاقا من مبادئه والثانية قررت دعم رئيسها محمد مرسى الذي انتخبته بالأليات التى ارتضتها طبقاً لنتائج الاستفتاء على التعديلات الدستورية فى 19 مارس 2011

تطور الأمر وعارض الحراك الطلابى الاخوان بكل قوة و وقفوا فى وجه الرئيس مرسى عندما كانت قرارته تصب فى مصلحة المجلس العسكرى أكثر منه الى الثورة مع تخبط القرارت والادارة السياسية للبلاد حتى وصل بنا الأمر الى مظاهرات 30 يونيو عام 2013 وموجات الاحتجاجات الرهيبة، حتى وصل العسكرى بقيادته الشكلية الجديدة من خلال اجراءات 3 يوليو من عام 2013 التى أعلنها عبد الفتاح السيسى لواقع المجلس العسكرى وكأننا عدنا لما بعد 11 فبراير عام 2011 لكن فى زمن أخر وشكليات أخرى

كل هذا يذهب بنا الى السؤال الاهم .. ما هو مستقبل الحركات الطلابية فى ظل نظام السيسى ؟

ذهب الطلاب كعقل جمعى الى حد ما بعد تحليل ودراسة الأحداث السياسية التى انقضت أدركوا فجوة هامة ومهمة جدا لابد من معالجتها تتمثل فى ضعف الوعى السياسى العام او ما يمكن أن نسميه هشاشة العقل السياسى الجمعى ذلك لأن من أخطر ماخلفته فترة حكم المخلوع مبارك هو تجريف الشخصية المصرية على كل المستويات، وفى ظل الفقر و المرض وسوء المستوى التعليمى كان لابد أن يتراجع المستوى الثقافى للمواطن ومع القمع الامنى كان لابد أن تتلطخ الثقافة السياسية لدى المواطن أيضا بشكل عام والطلاب بشكل خاص، لذا من المنطقى عندما يوضع المواطن فى موقف يختار فيه ما بين الأمان وحريته سيختار الأمان ولسد هذة الفجوة هذة فان الحركة الطلابية مع الحراك الاحتجاجى على الأرض تحاول تقوية الوعى السياسى العام وترسيخ قيمة مفاهيم الديمقراطية وأهمية وحتمية ضرورة تحقيق الأهداف التى قامت عليها ثورة يناير فى العيش والحرية بكافة أشكالها والعدالة الاجتماعية ومجابهة جميع أشكال القمع الأمنى وبيع الأحلام الأقتصادية للمجتمع والمواطنين واستنزاف قواهم المادية والنفسية .

و أخيراً و ليس أخراً يجب على الحركة الطلابية ممارسة دورها فى التوعية السياسية الممنهجة بشكل عملى والحراك السياسى لابد أن يأتى الوقت الذى يكون فيه الحراك الطلابى فى مصر أحد أهم الفاعلين الرئيسين فى تحقيق أهداف الثورة وتشكيل النخبة الحقيقية النابعة من ظهر المجتمع لا ظهر الأنظمة الحاكمة التى كانت و مازالت تفتقد الى ثقة شعوبها فيها بما فيها نظام السيسى الذى يحكم مصر الآن .

بقلم : ابراهيم خالد

قالت العرب

إن من الكلام ما هو أشدّ من الحجر وأمرّ من الصبر وأحرّ من الجمر ، وإن القلوب مزارع ، فازرع فيها الكلمة الطيبة ، فإن لم تنبت كلها ينبت بعضها " لقمان الحكيم

المشهد
العدد165 - السنة الرابعة ـ من 23 - 29 يونيو 2015 - من 6 -12 رمضان 1436هـ

في نهايات عهد الرئيس المخلوع حسني مبارك سألت مسؤولا كبيرا في أحد الأجهزة السيادية ، ألا تستشارون بشأن من يتم تعيينهم في مناصب عامة ؟ تنهد الرجل وظهر من قسمات وجهه أني ضغطت على جرح ، ثم قال فيما يشبه البوح « حين يطلب مني تقرير عن شخصية ما ، أخشى أن أكتب في التقرير أنه فاسد ، حتى لا أفاجأ به وزيرا في اليوم التالي « هكذا كان الفساد من مؤهلات التعيين في الوظائف العامة ، فيما سبق .

لكني عدت وتذكرت الحوار كاملا بعد تعيين المستشار أحمد الزند وزيرا للعدل ، إذ يبدو أن مسوغات التعيين في المناصب العامة قد عادت إلى سابق عهدها ، فالرجل تحيط به على الأقل «شبهات فساد « ، وكان أولى بمتخذي القرار التفكير ألف مرة ، قبل تعيينه في منصب وزير العدل ، وهو منصب يفترض أن تتوفر فيمن يتولاه النزاهة والبعد عن الشبهات

نص مذكرة لنيابة الأموال العامة ضد وزير العدل (1 من 2)

الزند وأراضى مدينة الحمام

حصل مع صهره على 264 فدانا أخلاها بالقوة الجبرية من واضعى اليد عليها

الوزير استغل نفوذه وحصل على 11 ألف جنيه سعرا للفدان بدلا من 150 ألفاً

الزند

مانشره على هذه الصفحة مجرد نموذج من نماذج أخرى عديدة كان يفترض أن تضيء ضوءا أحمر ، وتمنع تعيين الزند وزيرا ، وهي فرصة للتساؤل عن مصير كثير من القضايا المعلقة ، هل أغلق ملفها تماما أم تأجلت ، وهل عدنا لمقولة أن القانون أحيانا «ينام من نفسه» كما قال يوما الرئيس المخلوع مبارك؟

المذكرة التي نعرضها أعدتها نيابة الأموال العامة العليا في القضية رقم 41 لسنة 2013 حصر وارد أموال عامة عليا المقيدة برقم 22 لسنة 2013 حصر تحقيق أموال عامه عليا والمرسلة من المحامي العام الأول لنيابة الأموال العامة العليا مصطفى حسيني إلى النائب العام

ملخص الواقعة بلاغ بقيام المستشار / أحمد علي ابراهيم الزند وصهره عادل عبدالرؤوف السيد بالاتفاق مع موظفي الهيئة العامه لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية والشركة العقارية المصريه بمخالفه الإجراءات المعمول بها في قانون المزايدات والمناقصات رقم 89 لسنه 1989 وتعديلاته والقواعد المتبعه بالهيئه في الحصول على مساحه 264 فدانا كائنه بمدينه الحمام والتابعه للجمعيه الزراعية بعلم فاتوش – محافظة مطروح ، رغم وجود أخرين يضعون اليد عليها منذ مئات السنين بما كان يتعين معه اخطارهم بالمزايدة التي أجريت على قطعه الأرض والتي لم يتقدم فيها سوى المشكو في حقه وصهره عادل للتزايد على قطعتي أرض على أساس سعر الفدان 11 ألف جنيه في حين أن سعره الحقيقي يجاوز 100 ألف جنيه وبأن المشكو في حقه قد استغل نفوده في إخلاء الأرض بالقوة الجبرية ، مستعينا في ذلك بقوه من الشرطة أتلفت مزروعات واضعي اليد وهدمت مساكنهم وقامت بالقبض عليهم وحجزهم بديوان القسم بادعاء تعديهم على حيازته ، وإحرازهم لأسلحة نارية ، على غير الحقيقة.

وقدم الشاكون – طبقا لما أكدته مذكرة نيابة الأموال العامة العليا – سندا لأقوالهم تمثل في:

صورة محضر حصر وضع اليد بزمام مشروع استصلاح 3000 فدان شريط ايسر ترعة الحمام موقع من كل من أحمد السيد سلامه وعاطف ميلاد نجيب ومصطفى محمد قاسم وخالد ابراهيم سليم من الهيئة العامه لمشروعات التعمير والتنميه الزراعيه والسيد عبداللطيف أحمد عن الشركة العقاريه المصرية بتاريخ 1991/12/30 ثابت به أن واضعي اليد على المرحلة الثالثة من الكيلو 13.5 الى الكيلو 16.3 هم كل من رمضان عبدالكريم سيد وناصر رمضان عبدالكريم وصابر رمضان عبدالكريم والسيد رمضان عبدالكريم وونيس دوم مبروك وعبدالمالك عبد السلام علواني وإبراهيم سلامه العوض وعبدالحليل عبدالسلام علواني وفرج اسماعيل عبدالعاطي وفضل خبر الله نصر وخلف محمد عباده وعبدالحكيم عبدالسلام علواني وعبدالحميد القصاص.

صور من شهادات صادره من الجمعية الزراعيه بعلم فانوش التابعه لمحافظة مرسى مطروح ثابت بها أن كل من هاني لملوم ومؤمن وعبدالحكيم عبداللطيف ميمون وسامي السيد ميسره ومحمود عبدالعزيز مؤمن ومصطفى طه سيد أحمد واسماعيل طه سيد أحمد يحوزوا مساحات مختلفة من الأراض كائنه بناحيه الحمام بناء علىة المعاينه التي اجريت بتاريخ 2004/7/19 بمعرفة الإدارة الزراعية بمرسى مطروح

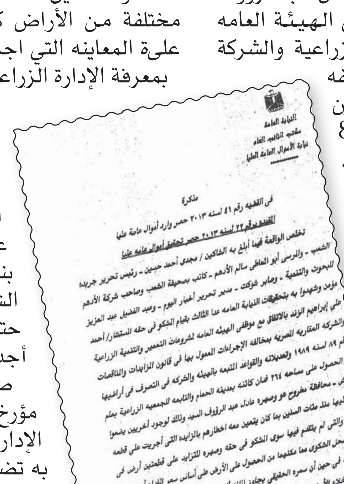

صورة من شهادات صادرة من المجلس الشعبي المحلي لمركز ومدينة الحمام ثابت بها ان الشاكي الرابع يضع يده على مساحة ثلاثين فدان بناحية الحمام على ترعه الشيخ زايد من الكيلو 15 حتى الكيلو 15.5 توارثاً عن أجداده.

صوره من محضر معاينه مؤرخ 2004/7/31 صادر من الإداره الزراعيه بالحمام ثابت به تضرر ناجي خالد عوض من المشكو في حقه لقيامه باتلاف زراعته بمعده ميكانيكيه (لودر).

صوره من محضر اجتماع مؤرخ 1996/1/14 صادر من الوحدة المحلية لمركز ومدينة الحمام ثابت به اتفاق الهيئة العامة للمشروعات والتعمير واداره الأملاك والمجالس الشعبية على تقنين الملكية لمن يرغب من واضعي اليد في ذلك.

وبسؤال / عبدالسلام ناجي خالد عوض شهد بأنه ووالده يحوزان مساحه 10 أفدنة بمنطقة الحمام بمرسى مطروح ، وأن ترعة الحمام التي شقتها شركه السد العالي قسمت أرضه الى قسمين أحدهما يقع بحري الترعة وتابع للشركة العامة لاستصلاح الأراضي والأخر قبلي الترعه التابع للشركة العقارية المصرية وأن الشركه الأولى أنذرته بضروره الحضور لمقر الشركة لتقنين وضع يده على هذه المساحة وقد تملكها بالفعل عقب سداده مقابلها النقدي وبأنه ظل يتردد على الشركة العقارية المصرية لتقنين وضع يده على الجزء المتبقي البالغ قدره أربعه أفدنة إلا انهم في كل مره كانوا يؤكدوا له بأنهم سوف يخطروه حال اجراء مزايدة على الأرض ، وانه فوجئ بالمشكو في حقه مستعينا بقوة من الشرطه في غضون عام 2006 يقوم بطرده من الأرض وحبسه ووالده لمدة شهر بادعاء قيامهما باغتصاب حيازه الأرض ، وأضاف بانه لم يعلم أو يخطر باجراء مزايده على قطعة الأرض وبأنه لو علم بها كان سيتقدم للتزايد لتملكها مثلما تملك الجزء البحري من الأرض وبأن المشكو في حقه قام بشراء الأرض على أساس سعر 11 ألف جنيه للفدان في حين أن سعره الحقيقي والفعلي الآن يصل لمائتي ألف جنيه

وبسؤال / سامي السيد ميسره عبدالله شهد بأنه قام بشراء مساحة عشرين فدانا من واضع اليد الفعلي على الأرض رمضان عبدالكريم سيد أحمد الثابت أسمه في كشف الحصر الصادر من الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنميه الزراعيه والشركه العقاريه المصرية بتاريخ 1991/12/31 وذلك في غضون عام 2004 وانه حرر له توكيلا خاصا بتاريخ 2005/9/2 للتعامل على هذه الأرض –قدم أصله وارفق صوره ضوئيه منه بالتحقيقات بعد مطابقتها بالأصل – بأنه استغل الأرض بعد ذلك في الزراعات العادية وانشأ فيها شبكة مياه وظل يتردد على الشركة العقارية لتملكها إلى أن فوجئ بالمشكو في حقه وقوة من الشرطة يقوم بطرده منها وحبسه لمده ثمانية أيام بادعاء اعتصابه لحيازة الأرض ، وأضاف بأنه لم يعلم بالمزايده ولو علم بها كان سيتقدم فيها لشراء الأرض وبأنه سعر القدان في الأرض يصل الى 150 الف جنيه.

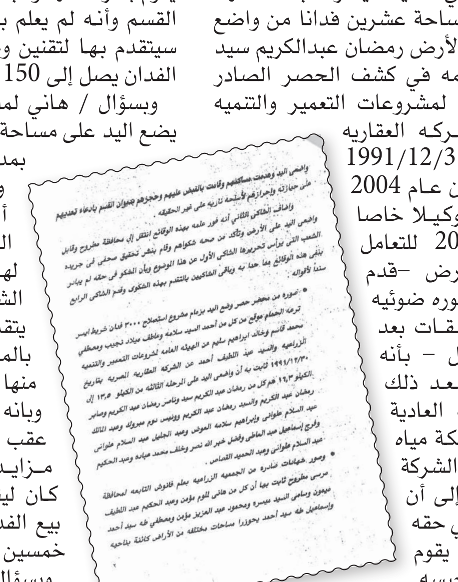

وبسؤال / سليمان فضل خير الله نصر شهد بأنه ووالده يضعان اليد على قطعه أرض مساحتها 25 فدان وثابت أسم والده بكشف حصر واضعي اليد الصادر من الهيئة والشركه بتاريخ 1991/12/31 وبأنه تقدم بالعديد من الطلبات لتقنين وضع يده الى ان فوجئ بالمشكو في حقه وقوة من الشرطة يقوم بطرده من الأرض وحبسه هو ووالده وعمه بديوان القسم للتحري عنهم ، وبانه لم يعلم بالمزايدة ولو علم بها كان سيتقدم فيها لشراء الأرض وبأن الشركة العقارية لم تخطره بالمزايدة ، مثلما يجري عليه العمل بالشركة العامه لاستصلاح الأرض. وأن سعر شراء الفدان في الأرض يصل الى 150 الف جنيه وبأن المشكو في حقه قام بشرائه بأحد عشر الف جنيه للفدان.

وبسؤال عبدالحكيم عبداللطيف ميمون يونس شهد بأنه يضع اليد على مساحه 26 فدانا قام بشرائها من السيد رمضان عبدالكريم الوارد اسمه بكشوف حصر واضعي السيد الصادره من الهيئه والشركة بتاريخ 1991/12/31 وذلك بتاريخ 2004/9/2 بموجب توكيل خاص – قدم أصله وأرفق بالتحقيقات صوره ضوئية منه بعد مطابقتها على الأصل – وأنه ظل يتردد على الشركه العقارية لتقنين وضع يده وتملك الأرض الى أن فوجئ بالمشكو في حقه وقوه من الشركه يقوم بطرده منها وحبسه لمدة خمسة أيام بديوان القسم وأنه لم يعلم بالمزايدة ولو علم بها كان سيتقدم بها لتقنين وضع يده وبأن سعر بيع الفدان يصل إلى 150 الف جنيه

وبسؤال / هاني لملوم مؤمن غيث شهد بأنه يضع اليد على مساحة خمسة أفدنة قبلي الترعه بمدينة الحمام منذ عام 2002 ويستغلها في الزراعة وبأن أسمه مقيد بسجلات الجمعية الزراعية كحائز لها وأنه ظل ينتظر اخطار الشركه العقارية ببيعها حتى يتقدم لشرائها إلى أن فوجئ بالمشكو في حقه يقوم بطرده منها مستعينا بقوه من الشرطة وبانه تم حبسه لمدة ثلاثة أيام عقب ذلك وأنه لم يعلم باجراء مزايدة على الأرض ولو علم كان ليتقدم لشرائها وبأن سعر بيع الفدان عام 2006 يصل الى خمسين الف جنيه.

وبسؤال محمود عبدالعزيز مؤمن شهد بأنه يضع اليد على مساحة خمسه عشر فدانا قبلي ترعة الحمام منذ عام 1995 وأسمه مقيد بالجمعيه الزراعيه بعلم فانوش كحائز لها وردد مضمون أقوال سابقيه. وبسؤال كل من خالد ابراهيم على ومصطفى محمد مصطفى قاسم وعاطف ميلاد نجيب يوسف –القائمين بإجراء محضر حصر واضعي اليد المؤرخ 31/12/-1991 شهدوا بأنهم اعدوا هذا المحضر عند استلام الشركة العقاريه المصريه للأرض من الهيئه لإنشاء البنيه التحتية للزراعة. وبأن القصد من تحريره هو حصر واضعي اليد على الأرض وبأن الاسماء الوارده بالكشف هي التي كانت تحوز الأرض منذ فترات تتراوح ما بين عامين إلى خمسه أعوام سابقة على تاريخ تحرير المحضر وأضاف الأخير بأن المشكو في حقه لم يكن حائزا لها قبل عام 2006 وبأنها ذاتها التي تملكها بعد ذلك.

وبسؤال /خالد عبدالوكيل خير عيد –رئيس مجلس ادارة الجمعية الزراعية بعلم فانوش- شهد لأن كل من هاني لملوم مؤمن وعبدالحكيم عبداللطيف ميمون وسامي السيد ميسره ومحمود عبدالعزيز مؤمن ومصطفى طه سيد وإسماعيل طه سيد أعضاء بالجمعيه الزراعية بعلم فانوش يحوزون مساحه الأرض الوارده بالشهادات المقدمة منهم بناء على المعاينة التي أجريت بمعرفة الإدارة الزراعية وبأن المشكو في حقه لم يسبق له حيازة هذه الأراضي قبل عام 2006 واضحى واضعا يده عليها بعد هذا التاريخ لتملكه لها. وقدم صور رسمية من شهادات الحيازة الزراعية لسالفي الذكر ومحاضر المعاينة التي استخرجت علي اساسها بطاقات الحيازة الزراعية.

– وبسؤال/ هشام أحمد كمال محمد – رئيس الإدراة المركزية للملكية والتصرف بالهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية – شهد بأنه يتعين علي الهيئة قبل طرح أراضيها بالمزاد العلني اخطار واضعي اليد بعزمها علي البيع أو إصدار قرار إداري بإزالة وضع اليد بالقوة الجبرية قبل اجراء المزايدة وأنه في حالة وجود متزايد وحيد يتم إعادة طرح الأرض مرة أخري في المزاد بعد الإعلان عنه وأنه في حالة تقدم عرض وحيد للمرة الثانية يتعين عرض الأمر مجلس إدارة الهيئة لاستصدار موافقة من المجلس علي البيع وقدم صورة رسمية من ملف قطعة الأرض وقد تضمن صورة من كراسة الشروط وصورة من تعاقد الهيئة مع المشكو في حقه بتاريخ 2006/8/20 وثابت به إجراء ثلاث مزايدات بتاريخ 2006/1/4 تقدم في كل منهما عرض وحيد انتهت إلي تملك المدعو/ عادل عبد الرؤوف السيد مساحة 65 فدان وتملك المشكو في حقه أحمد علي ابراهيم الزند مساحة 172 فدان وتملك الشاكي الرابع عبد الفضيل عبد العزيز مؤمن مساحة 30 فدان وصورة رسمية من كتاب صادر من رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة العقارية المصرية عبد القادر عبد اللطيف أحمد لرئيس الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية بتاريخ 2005/7/30 يخطره فيه بقيامه بإخطار السادة واضعي اليد بجلسة المزايدة بخطابات مسجلة بعلم الوصول وتلغرافات واتصالات تليفونية . وصورة من تحقيق شخصه المشكو في حقه ثابت بها أنه يعمل رئيسا لمحكمة استئناف القاهرة وصورة من طلب موقع من المشكو في حقه يبدي فيه رغبته في تملك الأرض الخاصة بالشاكي الرابع البالغ مساحتها ثلاثون فدان وانتهي في أقواله إلي أن الشركة العقارية هي التي قامت بإخطار واضعي اليد بالمزاد.

أحلامٌ على الماء؟

د. هشام مصباح

ما الذي بين حكام مصر الحديثة والماء؟ كلما فكروا في مشروع قومي كان الماء هو الإجابة! استهل محمد علي التاريخ الحديث لمصر بتنظيم الري وزيادة الأرض المزروعة، فكانت القناطر الخيرية، لكنه رفض إنشاء قناة تربط البحرين الأبيض والأحمر. لم يرفض سعيد باشا عام ١٨٥٩، لتُفتتح القناة في عهد الخديوي إسماعيل عام ١٨٦٩. وفي حكم عبد الناصر كان المشروع الحلم هو السد العالي لإنهاء طغيان النيل، لكن مات ناصر قبل الافتتاح ليقص السادات الشريط. وعندما أراد مبارك أن يكون ذا بصمة كان الماء هو الإجابة، فكان مشروع توشكى، وما أدراك ما توشكى! فلما جاء السيسي ومعه وعد مصر بحجم الدنيا كان البحث عن مشروع قومي يستوعب الأحلام، وكانت الإجابة هي الماء، ليُدشن مشروع ازدواج جزء من القناة فيما يعرف بقناة السويس "الجديدة."

كيف حصر حكامنا الاقتصاد في الطبيعة؟ لماذا كان معظم جهدنا إما في استغلال الطبيعة أو في تطويعها؟ لاح ذلك لهيرودوت قديماً فقرر أن مصر هبة النيل، أي نتاج الطبيعة. أحس مؤرخونا بعدم الارتياح تجاه ما قرره هيرودوت فقالوا إن النيل يجري في بلاد كثيرة، لكن ليست كحضارتنا، إلا أنها في النهاية قائمة على الطبيعة، وظللنا دائماً مشدودين إلى الاقتصاد السهل الذي يستخرج البترول، أو يعيش على الآثار والشواطئ، أو يقتات على ممر مائي، لكنه اقتصاد هش، إن قامت حرب واحدة توقفت الملاحة والسياحة، ولو نضب البترول في الأرض لخرج عجز الميزانية عن السيطرة.

استثمرنا في الطبيعة لا الإنسان، رغم أن أهم منتج مصري هو المصري! تحول التعليم إلى مشكلة، ثم صار مهزلة... لا مراكز بحثية، ولا جامعات ذات وجود، ولا صناعة وطنية تدعم البحث العلمي وتستفيد منه. ولينا وجوهنا شطر الطبيعة كالعادة، لتستمر أحلامنا على الماء!

الاقتصاد القائم على ما جادت به الطبيعة اقتصادٌ سهل ليس به الكثيرُ من التحدي... اقتصادٌ بشحذ العضلات والماكينات لا العقول والإبداعات... اقتصادٌ لا يجبر على الاختراع والمنافسة، وذاك كان اختيارنا أو الاختيار لنا... اختار الحاكم أن نبني على الماء، أو أن نركب الهواء إلى الشرق والغرب لنطلب رزقنا ونرسل لأهلينا رزقهم، وتصبح تحويلات المصريين من الخارج أهم المصادر السهلة للعملة الصعبة! ليستمر اقتصادنا حياً بلا حيوية، وقائماً بلا قوائم.

والآن تجدُ مصرَ مدفوعةً بأحلامها للمرة الرابعة نحو الماء، في انتظار «ذهب» القناة، وما بين مؤيد بإيمان، ومستنكر بالعقل والوجدان ضاع الفكر وتشوشَ التفكير! لماذا نُحدد موقفنا حسب القائل لا القول؟ أنا لا يعنيني «من» بل «كيف» و«لماذا»... في الحقيقة أنا لا أفهم لماذا توصف التفريعة التي يتم حفرها «بالجديدة»! لقد كان طول قناة السويس عند افتتاحها في القرن قبل الماضي ١٦٠ كيلو متر، والآن طولها يزيد عن ١٩٠ كلو متر.. كانت عند افتتاحها تستوعب سفنا حمولتها ٥٠٠٠ طن، والآن تستوعب حمولة ٢٥٠ ألف طن. كان العمق عند الافتتاح ٧,٥ متر، والآن زاد العمق أربعة أضعاف... كان هناك تطويرٌ طوال الوقت بدون تلك المبالغة التي تضلل أكثرَ مما ترشد.

ليست هناك بيانات واضحة عن تكلفة الحفر، ولا نعرف ماذا في دراسة الجدوى، ولا نفهم إن كانت التفريعة الجديدة ستزيد من نصيب قناة السويس من حجم التجارة الدولية، ولا من شارح لتأثير التطوير في قناة بنما على قناة السويس، ولا معلومات تخبرنا كيف تم صرف أرباح للمشروع قبل أن يدر ربحاً... لا أفهم كيف نؤيد أو نرفضً قبل أن نفهم... المفترض في أي مشروع أن يفيدنا نحن، ولذا يجب أن نقيمه طبقاً لحساباتنا نحن، لا حسابات أي حكومة أو قيادة.

أفهمُ أن الناسَ يحتاجون إلى سماع خبر حلو... يحتاجون للأمل والحلم... مشتاقون أن يروا إنجازاً ليسموه إعجازاً، لكن تلك الأحلام والأشواق لا يجب أن تعطل تفكيرنا أو تمحو ذاكرتنا... لقد أعقب كل أحلام الماء في بلادنا انكسارٌ؛ بنى محمد علي القناطر وبعدها كان انكسار الهزيمة في موقعة نفارين، واحتُلت مصر بعد افتتاح قناة السويس بثلاثة عشر عاماً، وانهزمت مصر في أوج مشروع السد عام ١٩٦٧، وكانت توشكى المشروع الكارثي رغم كل الحشد الدعائي... في السبعينيات كان يُنظر للاتحاد السوفيتي على أنه معجزة اقتصادية، وفي التسعينيات كان السقوط المدوي... قبل أن نذهب بأحلامنا إلى الماء، علينا أن نصلح السياسة حتى يمكن أن يصلحنا الاقتصاد.

ما قل وشل!

د. هشام مصباح

///////

بدون عنوان

الفاشية الدينية والعسكرية

إبراهيم خالد

//////

جريمة فى الحى الأول تطيح بحجية أحكام القضاء..

جهاز مدينة 6 أكتوبر ينفذ «مذبحة» ضد النخيل والأشجار.. ويتباهى بمقالب القمامة

الجهاز تعمد تنفيذ الإزالة قبل صدور حكم القضاء الادارى اليوم رغم إنذاره رسميًا

الحديقة قبل الازالة

الحديقة بعد الازالة

مقالب القمامة تواجه الحديقة وتزعج سكان الحى ويتجاهلها الجهاز

«لودر» يسقط نخلة فوق ضابط ومواطن.. وتقارير رسمية تؤكد سلامة إجراءات إنشاء الحديقة

رئيس الوزراء

وزير الاسكان

محمد على صقر

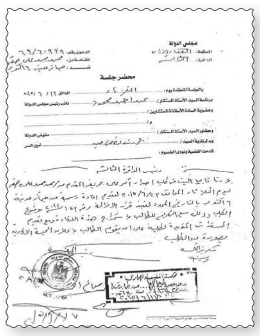

تقدم سيد إسماعيل فراج المحام بالنقض ببلاغ لنيابة ٦ أكتوبر صباح أمس الأول الأحد، يطالب بالتحقيق فى قيام رئيس جهاز مدينة ٦ أكتوبر وقوة تابعة لشرطة المرافق، بصفاتهم وشخصياتهم، بإتلاف مزروعات تمثل ممتلكات خاصة بالمواطن محمد على صقر ، وإزالة حديقة كاملة على مساحة ٦٠٠ متر تقريبا، دون إعلان مسبق، وبقرار مطعون عليه قضائيًا، تصدر بشأنه محكمة القضاء الادارى اليوم الثلاثاء حكمها بشأن إلغائه وإيقاف تنفيذه، وإصابة المواطن حاتم طه الحاج خلال عملية التعدى، حسب تقرير طبي صادر عن مستشفى الزهور.

وقال فراج، إن جهاز المدينة أصدر القرار رقم ١٥٣ لسنة ٢٠١٢ فى الرابع عشر من فبراير من نفس العام، بإزالة الحديقة النادرة الواقعة أمام أحد الأسواق التجارية «مول» بالحى الأول، إلا أن تقارير رسمية دحضت أسباب القرار الذى أنذرنا الجهاز بعدم تنفيذه قبل الحكم فى الطعن عليه، لما يترتب على التنفيذ من استحالة تدارك نتائجه، لاسيما وأن المخالفات التى يشملها القرار ليس من بينها ما يؤدى إلى فورية التنفيذ، لعدم تعلقها بحقوق الغير من الجيران الملاصقين ولعدم ترتيب ثمة أضرار سلبية فى حالة إرجاء التنفيذ، حيث تمتلك محكمة مجلس الدولة طبقا للمادة ٤٩ من قانونه، الحق فى وقف القرار المطعون عليه أمامها إذا طلب ذلك فى صحيفة الدعوى ورأت المحكمة أن نتائج التنفيذ قد يتعذر تداركها.

وكان سكان الحى الأول فى انتظار حكم القضاء الادارى فى الطعن رقم ٢٧٩٧٦ لسنة ٦٩ ق صباح اليوم الثلاثاء ٢٣ يونيو، إلا أنهم فوجئوا بجهاز المدينة وقوة شرطة المرافق تقوم بتنفيذ القرار وتقطع الأشجار والنخيل وتطيح بالزهور النادرة، صباح الأربعاء الماضى دون سابق إنذار.

وقال محمد على صقر الذى باشر عملية إنشاء الحديقة لتزيد المكان التجارى السكني تعميرًا وجمالا بالمجاورة الثالثة بالحى الأول، أننا أنذرنا جهاز المدينة يوم ارتكاب الواقعة، إلا أننا فوجئنا بمسئوليه مدعومين بقوة شرطية ومعدات إزالة، يقومون بالتعدى علي الحديقة وقطع الأشجار والنخيل والزهور، وسط صراخ الأطفال والنساء والفتيات، واعتراض عدد من الشباب جرى احتجاز بعضهم لساعات، لدرجة أن القائمين على عملية التعدى أسقطوا بـ"اللودر" نخلة على ضابط المرافق المقدم "أ.س" فأصيب بإصابات بالغة نقل على أثرها إلى مستشفى الشرطة.

ضابط المرافق ومواطن تحت نخلة اسقطها لودر الجهاز عليهما

حسرة أهالى واطفال الحى علي الأشجار والنخيل

وقال عدد من السكان المحتجين على ما سموها بـ«مذبحة النخيل»، إن مسئولي الجهاز يتباهون بالقبح ومقالب القمامة التى لا تبعد أمتارًا عن موقع «المذبحة»، لدرجة أن عمليات فرز القمامة «عيني عينك» تدور فى شوارع المدينة التى فشل السكان فى انتزاع قرار من نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية بإلغاء قرار رئيس الجهاز السابق بإزالة الحديقة.

وقال المواطن حاتم الحاج إن القصة انتهى الجزء الأول من حلقاتها الأربعاء الماضي قبل ساعات من صوم رمضان، وتستكمل أجزاؤها بممارسة «الغتاتة البيروقراطية» ضد الضحايا لاحقًا، وتحمل فى خلفياتها الكثير من التفاصيل والمعلومات التى تؤكد أن الفساد والبيروقراطية والمحسوبية ستظل أسلحة مضادة لأى خطط مستقبلية يستهدف به رئيس مصر المنتخب التحرك بالبلاد إلى الأمام.

وأضاف أن الحديقة تتبع ملكية أصحاب محال واقعة بحيز أحد المولات التجارية، يؤكدون أن مشاكلهم وأزماتهم مع صاحبه لا تنتهى، حتى أن إجراءاتهم لاستغلال أملاكهم الخاصة المشتراه منه لا تكتمل، لما له من طرق وعلاقات مع مسئولي الجهاز توقف أى محاولة لهم لتصديق أنفسهم بأنهم أمام حكومة تشجع المستثمر الوطنى الصغير أو الكبير.

وعلق محمد على صقر، صاحب الحديقة على بيروقراطية الجهاز مؤكدًا أنه قام بزراعتها بعد استيفاء كافة الشروط لاستخراج رخصة التشغيل بما فيها من بنود دفاع مدني، تأمينات، اشتراطات بيئية وصحية وإدارة هندسية، وتقدم «١٣ مرة» بطلب لزراعة المساحة التي يملكها،والأمامية لها المملوكة للجهاز تطوعًا منه لخدمة المنطقة المحيطة به، دون رد رسمى مفيد، فزرعها باجتهاده الذاتي بتكلفة بلغت ٣٠٠ ألف جنيه تقريبا منذ العام ٢٠١١، باعتبار أن زراعة النباتات ليست مُضرة بطبيعة الحال، وتقديرًا منه لما تتحمله الدولة فى ظرف استثنائي من أعباء.

وتابع صقر، إن أنصار البيروقراطية اعتبروا «اللاند سكيب» من الإشغالات العامة للطريق، بعد عام تقريبًا من إنشائها، ففاوضت «جهاز مدينة ٦ أكتوبر» لإبقاء الحديقة على حالها، وبعد تقديم محضر الاستيلاء على أرض ملك الجهاز، قضت نيابة ٦ أكتوبر بالصلح على أن أسدد غرامة قيمتها ١٠٠ جنيه، وينتهى الأمر بإبقاء الحديقة على حالها وتنتهى القضية جنائيًا وإداريًا بطبيعة الحال.

واستطرد صقر، لكن صدرت عن الجهاز عدة اقتراحات تعجيزية لتطوير وتغيير شكل الـ«لاند سكيب»، لتناسب المواصفات القياسية للجهاز، فاشترط وضع «جراج صغير للسيارات» ولافتة تبين أنه ملك للجهاز، ثم قرروا إزالته، وعادوا بشرط جديد وهو إزالة جزء كبير من «النجيلة» ووضع بلاطات خرسانية، معللين بذلك بـ«ندرة المياه»، وقمت بتقديم مذكرة للعرض على نائب رئيس الجهاز للتنمية، فوافقت «لجنة المشروعات»، و«لجنة التنمية»، بوضع عدة بنود تشمل «وضع حدايد على حدود قطعة الأرض، الالتزام بقص السور الشجري، وضع لافتات على أماكن انتظار السيارات، وصيانة اللاند سكيب الدورية»، على حسابي الشخصي، مع الموافقة التامة من ملاك السوق التجاري لي باستغلال المساحة كـ«لاند سكيب» فقط، وتقنينها لصالحي عام ٢٠١٣.

واستكمل صقر، رغم التزامي بكل الشروط التي وُضعت في المذكرة السابقة، إلا أن المشاكل عادت مرة أخرى منذ شهرين تقريبًا، بتقديم مالكة أحد المحال بالسوق التجاري شكوى مفادها أنها لا تريد حديقة أو آية مساحات خضراء في المكان!!، فصدر قرار تعسفي جديد من الجهاز بإزالة الحديقة تحت مسمى «إشغالات عامة»، ولم أجد بُدًا من رفع قضية على الجهاز، لكن قرار الإزالة تم تنفيذه الأربعاء الماضى قبل موعد جلسة المحكمة المحدد اليوم الثلاثاء.

وقالت سيدة عربية تقطن المنطقة، أنها اعتادت الجلوس برفقة أسرتها آمنة بالحديقة النادرة، وكثيرا ما شاهدت البسطاء يستظلون بظلالها، كما ضمت جلسات السمر للأسر الراقية والمتوسطة من سكان الحى المفتقدين لرعاية الجهاز لمنطقتهم، إلى أن تمت عملية التعدى على الحديقة بطريقة أشبه بإزالة أشجار الزيتون فى الأراضي الفلسطينية المحتلة.وقال أحد الشباب المحتجين إن قوات الأمن ومسئولى الجهاز تعاملوا مع اعتراضاتهم باستخفاف وصل حد التعدى بالألفاظ، حتى أنهوا مهمتهم فى إزالة بقعة خضراء فى مدينة مهملة، أعتقد أن الناظر إلى مقالب القمامة على الرصيف المقابل للحديقة المزالة، يتأكد بسهولة من حقيقة أن أنصار البيروقراطية ودولة الفساد لم يتعلموا يومًا فن ملء الفراغ بالجمال.

وأضاف محمد على صقر، لأن أوراق أرباب البيروقراطية دائمًا ما تناقض نفسها، فقبل أسبوع من تاريخ تنفيذ قرار إزالة الحديقة، تحديدًا فى العاشر من يونيو الجارى، وبناء على خطاب مدير عام التنمية بالجهاز لعمل معاينة للوقوف على الضرر من وجود اللاندسكيب للمحلات من ٣١ إلى ٣٦ بالمجاورة الثالثة، أكد تقرير موقع من قبل المهندس المختص عمر عبد السلام مصطفى، وجود سور شجرى من صنف سرو ليمون بارتفاع ٨٠ سم وطول ٤٥ متر، وعدد ٢٤ نخيل بلدى بارتفاع ٤ أمتار موزعة فى الموقع، ومسطحات خضراء نجيل جاهز بمساحة ٢٠٠ متر مربع، ووجود شبكى رى بنظام الرش «بي أو بي آب»، وأشجار فيكس بنجاميا من الجانب الأمامي للمحلات بجوار الممر، مع عدد ٦ نخيل فيكس بارتفاع ٥٠ سم، وزهور من صنف جارونيا عامر.

وأوصى المهندس عمرو عبد السلام مصطفى فى تقريره المدعوم بعدد ١٢ صورة فوتوغرافية للموقع، بأن جميع المزروعات التى تمت زراعتها أمام المحلات لا تحجز رؤية العين عن السوق، ولا على مرور السيارات من الطرق المؤدية للسوق التجارى.

أما مذكرة مدير عام المشروعات المهندسة نجوى عبد العزيز الموقعة فى ٢٠ مايو ٢٠١٣ فأكدت إلتزام القائمين على بناء الحديقة بكافة الاشتراطات المطلوبة من قبل الجهاز، وأن عقود بيع المحال المسئول أصحابها عن إنشاء الحديقة، تشير إلى موافقة المالك على قيام المشترين بتقنين وتطوير مساحة اللاندسكيب خارج حدود الملكية بالتنسيق مع الجهة الادارية.

وتساءل صقر، هل يحقق رئيس الوزراء المهندس إبراهيم محلب، ووزير الإسكان الدكتور مصطفى مدبولي، فى جريمة التعدى على الأشجار والنخيل، ويحيل المسئولين بجهاز ٦ أكتوبر عن ارتكابها للتحقيق، أم تتجاهل الدولة بعد ثورتين الأمر، ولا تهتم بما أصاب النبات والبيئة والسكان على السواء، وترفض ملاحقة موظفيها الذين يقضون على فرص استثمار صغار رجال الأعمال المصريين الوطنيين فى مشروعات لها بعد مجتمعى؟

اتفاقية ١٩٣٧ والإرهاب الأمريكى

نبيل فزيع
المحامى بالنقض

الإرهاب ظاهرة عالمية وتاريخية، وإن اختلفت صوره وأشكاله، وقد تطورت وسائله في الوقت الراهن، ليمارس بمعرفة دول عظمى تسعى إلى السيطرة على بقاع الأرض بإتباع سياسة تفكيك وتدمير الدول الواعدة أو التي تمتلك منتجات استراتيجية كالبترول، أو تذخر بالثروات الطبيعية أو تحتل مواقع متميزة.

وتحتل مصر قلب العالم وهى في الصميم من حركته التاريخية، ولذلك بات العدو الصهيوني وحليفه الأمريكي يشنان على الدولة المصرية مجموعة من الحروب الحديثة التي تهدف إلى محاولة تفكيكها عن بعد دون تدخل عسكري، بعد فشل المخطط الأمريكي لهدم الدول العربية الذي دأبت في الإعداد له بنصب شباكها منذ أكثر من ١٤ سنة،وفى مصر تم إحباط هذا المخطط بالإرادة الشعبية المصرية، فلم يكن لدى هؤلاء سوى اللجوء إلى الأعمال الإرهابية الانتقامية لضرب الاقتصاد القومي وإعاقة خطط التنمية.

على الجانب الآخر تدعو الدول العظمى إلى وجوب محاربة الإرهاب!!ولا تتعدى هذه المطالبات مستوى الدعوة، فكل ما يفعله هؤلاء هو مجرد التظاهر بالدعوة لمواجهة الإرهاب وهم في جوهرهم دعاة له ومستخدمون على المستوي الدولي.

وقد تبنت عصبة الأمم عام ١٩٣٧ اتفاقية وبروتوكول لإنشاء محكمة دولية جنائية لمحاكمة الأفراد المتهمين بالإرهاب، إلا أن هذه الاتفاقية لم تظهر للنور بسبب عدم توافر النصاب الكافي للتصديق عليها، وهو ما يؤكد أن الدول العظمى منذ زمن بعيد تتبنى الإرهاب وترعاه، وهي ذاتها التي ترفض عقد اتفاقية دولية لمكافحته،لأن تلك الاتفاقيات ستعرض رؤساء الدول العظمى للمحاكمة، إذا ما امتد نطاق الخاضعين لأحكامها رؤساء الدول الراعية له، وبالتالي من الممكن أن تنال من رؤساء دول كبرى من الدول الممولة للإرهاب !!

وتستغل الدول الأجنبية آفة الفقر والجهل في استخدام بعض الأفراد المحليين سواء تحت ذريعة الأيديولوجية الدينية أو السياسية لتنفيذ العمليات الإرهابية، وهذا ما ينقلنا إلى المسئولية التاريخية الملقاة على الحكومة المصرية حاليًا، في وجوب القضاء فورا على الفقر والجهل، ولا نقصد هنا بالجهل (أمية القراءة والكتابة)، إذ أصاب الجهل حملة المؤهلات العليا بسبب الانغلاق وعدم التعمق في العلوم الدينية والإنسانية المستنيرة حتى أنضبت العقول وتوقفت عن العمل وأصبحت مؤهلة لتنفيذ العمليات الإرهابية عند الطلب.

وعلى ذلك فالمواجهة الأمنية للإرهاب غير كفيلة بالقضاء عليه، وعلينا أن نتخلى عن شعارات الماضي ونبدأ مرحلة جادة من الإصلاح الفكري والاجتماعي والأيديولوجي تبدأ بتعليم الناس أحكام الشريعة وأصول الفقه، فضلا من وجوب الإلمام بالعلوم الإنسانية والطبيعة المختلفة حتى نتمكن من بناء الدولة المصرية .

وفى كل الأحوال،لن ننسى المخطط المجرم الذي تشنه أمريكا ضد شعوبنا العربية حاليا، فأعمال الدمار والتخريب الشامل في سوريا وليبيا والعراق واليمن جرائم وحشية ضد الإنسانية، وسيأتي يوم تنتصر فيه إرادتنا العربية.

حكمة الصوم

الأب بولا فؤاد رياض

كثيرا ما يلتقى شهر رمضان المبارك مع أصوام المسيحيين، وبالتالى يكون جميع المصريين صائمين .

ففى هذا العام التقى صوم رمضان مع صوم الآباء الرسل، وفى أعوام أخرى كان يلتقى مع أصوام السيدة العذراء..وغيره من الأصوام .

فالصوم كفضيلة ووصية إلهية موجودة عند جميع الأديان.

"كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم"

وقوله تعالى لآدم:"من كل شجر الفردوس تأكل أما شجره معرفة الخير والشر فلا تأكل منها البتة " (وهذه أيضا وصية للصوم).

فالصوم وصيه إلهية، والله هو الذى يقبل أصوامنا وصلواتنا إليه، والصوم فرصة لمراجعة النفس والشعور باحتياج الجوعان والمسكين .

لذلك نجد أن الموائد الرمضانية تنتشر فى طول البلاد وعرضها والكل يتسابق على فعل الخير وعلى توزيع كرتونة رمضان التى تحتوى على العديد من الأطعمة.

وأيضا نجد أن الصوم عند المسيحين فرصة لعمل الرحمة ونجد أن الكنيسة تردد فى صلواتها صلاة "طوبى للرحماء على المساكين " .

ونتمنى أن يكون عمل الرحمة والعطف على المساكين باستمرار ولا يكون عطفا موسميا، فالرحمة عمل مستمر وسوف نسأل فى اليوم الأخير يوم الحساب والدينونة عن أعمال الرحمة.

فالصوم فرصة ذهبية لنا جميعا نحن المصريين من خلال أصوامنا فى هذه الأيام المباركة لكى ما ينزع الشيطان من بلادنا العزيزة مصر، فهذا الجنس(الشيطان) لا يخرج بشئ إلا بالصلاة والصوم، فليت أصوامنا مع صلواتنا بنية خالصة وقلب طاهر .

"فلنصم إذن عن كل شر بطهارة وبر "، وألا يكون صومنا ظاهريا فقط تبدو فيه صورة التقوى ولكن من الداخل غير موجودة، فالله لا يحابى بالوجوه، وإنما سيحاسب كل واحد حسب أعماله، لأن الله هو فاحص القلوب والكلى .

والصوم الحقيقى ليس هو صوم الجسد (هو الجوع من الغذاء — البعد عن المأكولات)، وإنما هو صوم النفس، أن يجوع الإنسان ويعطش للبر ويصوم عن التدابير الرديئة وعن الاهتمام بها وعن فعل الرذائل .

لا يكفى الصوم الخارجى، إنما الصوم هو الذى يزيد نقاوة القلب وطهارة الجسد، إن عيوننا وشهواتنا هى عدو أعظم من الأعداء الخارجين عنا .فالصوم بالنسبه للشهوات كالماء بالنسبة للنار «

وأخيرا، لا تصم بالخبز والملح وأنت تأكل لحوم الناس بالدينونة والمذمة، ولا تقل إنى صائم صوما نظيفا وأنت متسخ بكل الذنوب، بل صوم يدك وعينيك وأذنك فى كل أمر قبيح يغضب الله وحينئذ يكون صومك نظيفا .

أتريد أن تصعد صلاتك إلى السماء؟ فامنحها جناحين وهما الصوم والصدقة .

كل عام والمصريون جميعا بخير وسلام، ورئيسنا المحبوب البطل عبد الفتاح السيسى بكل صحة وسلام، وكل عام وسيادته طيب بمناسبة العام الأول لتوليه مقاليد الحكم فى البلاد.

قالت العرب

هم يفتحون السماء ويملكون الهواء.. ويقطعون
الصحارى ويعبرون الماء.. ونحن نمكث في عقر دارنا غرباء

جبران خليل جبران

مكائد الجنائية الدولية

لم يكن هناك ذرة من شك فى أن القانون الدولى الذى ينظم عمل المحكمة الدستورية العليا يعمل بمعيارين، فنفس ذات المحكمة التى أصدرت مذكرات توقيف للرئيس السودانى عمر البشير، تجاهلت كل المناشدات الدولية التى طالبت المحكمة فتح ملف تحقيق فى الجرائم التى ارتكبها قادة إسرائيل ضد الفلسطينيين فى قطاع غزة. كما لم تدع الأحداث التى وقعت خلال الفترة الماضية، مجالاً للشك فى أن المحكمة يتم توجيهها سياسا ضد الرؤساء الذين لا يسيرون على خطى أمريكا ودول أوربية، فضلا عن المكائد السياسية التى تقوم بها بعض الجماعات السياسية فى الرؤساء مستغلين الثغرات الموجودة فى القانون المنظم للمحكمة الجنائية الدولية، والتى كان آخرها ما كنت تنتوى منظمات تابعة للإخوان القيام به مع الرئيس عبد الفتاح السيسى خلال الزيارة التى كان من المفترض أن يقوم بها إلى جوهانسبرج الأحد الماضى.

رغم تحريك «الإخوان» 4 دعاوى قضائية

ملاحقة السيسى أمام «الجنائية الدولية» وهم

السيسى

بدا أن تنظيم «الإخوان» مصرا على الاستمرار فى نهجه التصعيدى، رغم الخسائر التى واجهها خلال الفترة الماضية، وتمثلت فى فقدانه الكثير من شعبيته إلى جانب تورط العديد من قيادات الصف الأول والثانى فى قضايا عنف، وتحريض على قتل وقتل المتظاهرين.

التصعيد الإخوانى، اتخذ منذ الأحداث التى وقعت خلال فض اعتصامى ميدانى «رابعة العدوية» و«نهضة مصر» منتصف أغسطس 2013، وتمثلت فى تحريك دعاوى قضائية ضد عدد من رموز الدولة وقت ذلك، وعلى رأسهم وزير الدفاع وقتئذ المشير عبد الفتاح السيسى، فلم يكتف تنظيم «الإخوان» بمطاردة السيسى داخليا عن طريق تنظيم التظاهرات اليومية، والتى كان آخرها الجمعة الماضية، حيث لقى شاب مصرعه فى اشتباكات مع قوات الأمن، بل سعى التنظيم إلى تحريك دعاوى قضائية فى الخارج للمطالبة بمحاكمته بتهمة ارتكاب جرائم قتل.

ورفعت جماعة الإخوان المسلمين، 4 دعاوى قضائية أمام المحكمة الجنايات الدولية بأمستردام، وبريطانيا، وفرنسا، ضد السيسى إبان توليه منصب وزير الدفاع، لمسئوليته عن فض اعتصامى رابعة العدوية والنهضة، وأحداث الحرس الجمهورى، إلا أن المحكمة الجنائية حفظت الدعاوى لعدم اكتمال الأدلة، إلى جانب انتفاء الصفة فى مقيم الدعوة.

وكانت آخر الدعاوى، أمام الهيئات القضائية بدولة جنوب إفريقيا، والتى تم رفضها، رغم ما أثاره أنصار جماعة الإخوان المسلمين، أنها أجبرت السيسى على إلغاء زيارته إلى جوهانسبرج، عقب تلقيه معلومات من جهات سيادية بصدور مذكرة لتوقيفه، كما حدث مع الرئيس السودانى عمر البشير.

وكلف الإخوان فريقا قانونيا شمل، المدعى العام السابق فى بريطانيا اللورد كين ماغدونالد، مستشار الملكة، والمحامى الدولى الجنوب إفريقى، مقرر الأمم المتحدة لحقوق الإنسان السابق البروفيسور جون دوغارد، والمحامى البريطانى الشهير المختص فى حقوق الإنسان مايكل مانسفيلد، مستشار الملكة، بملاحقة السيسى قضائيا أمام المحكمة الجنائية، للتحقيق فى ادعاءات وقوع جرائم ضد الإنسانية منذ 3 يوليو 2013.

ووافقت المحكمة العليا البريطانية، على دعوى أقامها حزب الحرية والعدالة المنحل، الذراع السياسى لجماعة الإخوان المسلمين، يسمح بإمكانية الملاحقة القضائية فى المملكة المتحدة لأعضاء الحكومة المصرية لاتهامهم فى جرائم دولية، تتضمن التعذيب، حتى مع كونهم أعضاء بالحكومة. قال أستاذ القانون الدولى بجامعة القاهرة، نبيل عبد الرحمن، إن دعاوى ملاحقة السيسى ليس لها قيمة، خاصة أنها غير قانونية، وأهدافها سياسية، إضافة إلى أن مصر غير موقعة على النظام الأساسى للمحكمة، وبالتالى غير خاضعة لسلطات المحكمة.

وأوضح، أن المادة 17 من النظام الأساسى للمحكمة تنص على «أنه لا يمكن قبول أية دعاوى إلا إذا رفض الدولة التى وقعت فيها الجرائم قبول الدعوى، وعجز الدولة عن نظر الدعوى قضائيا، بسبب انهيار النظام السياسى والقضائى فى الدولة، إضافة إلى أنها ليس لها علاقة بالخصومة السياسية بين الجماعات السياسية الداخلية للدول، وهو ما يحدث فى مصر.

وأشار إلى أن مثل هذه الدعاوى يتم تحريكها طبقا لمبدأ الاختصاص القضائى العالمى المعمول به فى الدول الموقعة على الاتفاقية المنشئة للمحكمة، والذى يجيز للقضاء المحلى ملاحقة شخصيات أجنبية بشأن جرائم ارتكبتها خارج البلاد بحق مواطنين أجانب، شريطة أن يكون مرتكب الجريمة موجودا على أراضى الدولة، ومع ذلك لا تستطيع الدول اعتقال السيسى، لتمتعه بالحصانة باعتباره رئيس دولة. وكانت المحكمة الجنائية الدولية، رفضت، الشكوى التى قدمها حزب الحرية والعدالة، والتى طالبت بـ«فتح تحقيق فى جرائم ضد الإنسانية أثارت جدلا واسعًا فى مختلف الأوساط السياسية، وتباينت ردود الأفعال من جميع التيارات»، قائلة فى بيان لها «المحكمة الجنائية الدولية تبنى قراراتها بناء على وقائع قانونية فقد تم تدشينها على اتفاق دولى يسمى بنظام روما الأساسى، وهى تختص بنظر جرائم معينة تقع على أراض يكون فيها النظام الحاكم موقعًا على تلك الأتفاقية، والاستثناء عندما يكون القرار من مجلس الأمن بإحالة دولة غير طرف فى الاتفاقية إلى المحكمة الجنائية مثل دولة ليبيا أثناء الصراع الدائر بين كتائب القذافى وثوار ليبيا».

علاء جمعة

اجراءاتهم انطوت على جهل بالقانون الدولى

سر فشل جماعة الإخوان فى مقاضاة السيسى

بعد الحكم بالإعدام على الرئيس المعزول محمد مرسى وبعض قيادات الجماعة.. بدأت جماعة الإخوان المسلمين تحريك عدد من الدعاوى ضد الرئيس عبد الفتاح السيسى والقضاء المصرى، فى العديد من المحاكم الجنائية والدولية فى عواصم بعض الدول منها "النمسا وكندا وإنجلترا وبريطانيا والولايات المتحدة، وجنوب إفريقيا"، وغيرها بالتعاون مع القيادات الإخوانية المتواجدة خارج البلاد، مدعين أن النظام ارتكب جرائم ضد المدنيين العزل، وأن القضاء المصرى أصدر العديد من الأحكام الظالمة ضد الرئيس المعزول، على حد زعمهم.

وأعلنت جماعة الإخوان عن توجه فريق من القانونيين الدوليين التابعين لهم إلى عدد من المحاكم الدولية لعرض الأحكام والإعدامات التى أصدرها القضاء المصرى ضد الرئيس المعزول محمد مرسى وقيادات الجماعة فى قضايا "أحداث الاتحادية" و"اقتحام السجون" و"التخابر"، مدعين أن القضاء المصرى بعُد عن اتباع المعايير الدولية لتطبيق صحيح القانون المتعارف عليها بشكل دولى.

وقال الدكتور محمد سودان، أمين لجنة العلاقات الخارجية بحزب الحرية والعدالة، الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين، إنه تم رفع عدد من القضايا ضد السيسى وقيادات النظام الحالى وبعض القضاة، لتورطهم فى جرائم ضد الإنسانية، من ضمنهم المستشار محمد ناجى، والمستشار ياسر ياسين، والمستشار عبد الرحمن صفوت الحسينى، مشيرا إلى أن المحاكم التى سيتوجه إليها الفريق القانونى فى دول " جامبيا وهولندا وفرنسا وإيطاليا".

وتضم هيئة المحامين الدوليين لإقامة عدد من الدعاوى القضائية أمام المحاكم الدولية ضد السيسى وقيادات النظام الحالى منذ 3 يوليو: "جون دوجارد، المحامى الدولى بجنوب إفريقيا، والمدعى العام السابق، اللورد مكين ماكدونالد، ومايكل مانسفيلد، مستشار ملكة بريطانيا السابق، بالإضافة إلى مكتب "بيكر آند ماكينزى" الشهير للمحاماة والاستشارات القانونية.

كما يضم الفريق المحامى البريطانى الشهير طيب على، الذى تمكن فى الماضى من استصدار أمر اعتقال بحق وزيرة خارجية الكيان الإسرائيلى السابقة ليفنى، وهو ما اضطرها للهرب من باب خلفى فى أحد فنادق لندن، والتوجه سريعا إلى المطار والعودة إلى إسرائيل قبل أن يتم تنفيذ أمر الاعتقال.

ويضم الفريق أيضا، رودنى ديكسون المحامى البريطانى لجماعة الإخوان، وتوبى كادمان المحامى الدولى المساند للإخوان.

وطالبت العديد من المنظمات وجمعيات حقوق الإنسان أيضا بمحاكمة قيادات النظام الحالى منهم جورجس هنرى، رئيس مؤسسة "بلجمن" لحقوق الإنسان، الذى شدد فى كثير من الندوات والدعوات له على ضرورة حظر سفر السيسى ومحاكمته.

واستنكر هنرى أحكام الإعدام التى صدرت بحق عدد من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين، مطالبا المجتمع الدولى التحرك سريعا لوقف هذا الإجراء غير القانونى وغير الإنسانى – على حسب وصفه – .

واتفق معه توبى كدمان، أستاذ القانون الجنائى الدولى، مطالبا بتحريك قضايا دولية ضد السيسى وكل من ارتكب جرائم فى مصر.

.. والسؤال الآن: هل تعتبر هذه الإجراءات والخطوات التى تقوم بها جماعة الإخوان فى الخارج صحيحة وتتفق مع قواعد القانون الدولى ؟

يجيب مختار نوح القيادى السابق فى الجماعة، وعضو المجلس القومى لحقوق الإنسان إن تحرك جماعة الإخوان المسلمين نحو تقديم دعوى قضائية أمام المحاكم الدولية ليس من حقهم، لأن ذلك يخالف القانون، لأن المحاكم الدولية لا تقبل دعاوى قضائية من قبل جماعات أو أفراد، ولكن الدول متمثلة فى السلطة الحاكمة هى من تقبل منها مثل تلك الدعاوى.

وأضاف نوح أن عدم دراسة القانون من جانب جماعة الإخوان المسلمين يجعلها جاهلة بالقوانين الدولية، التى تختص بفض المنازعات بين الدول فقط، وأن تحركها لرفع قضية ضد مصر أمام محكمة الاتحاد الإفريقى فى الأيام الأخيرة، جاء ذلك ضد ما يطلقون عليه "الانقلاب العسكرى" وعمليات الانتخابات التى أجريت فى الفترة الأخيرة، وإعلان المشير عبد الفتاح السيسى رئيسا جديدا للبلاد.

محمد الغرباوى

محمد بديع

حتى أراك

إعلام عين شمس ابداع ومهنية

د. نادية النشار

بدأت رحلتي مع الدراسات العليا في عام ١٩٩٦، و شهدت بداية الرحلة علاقة خاصة بأساتذتي الذين جمعتني بهم جدران مبنى كلية الاعلام جامعة القاهرة ، لكننا لم نقترب الا في مرحلة الدراسات العليا ، هذه المرحلة الحافلة بالتغيرات في حياة الانسان ، نعم لقد غيّرتني كثيرا هذه المرحلة ، كنت اتعلّم بنهم كبير ، اكبر مما حدث لي طوال سنوات الدراسة الجامعية ، اقتربت اكثر من أساتذتي الأكابر علما ، تعلمت المرونة للتعلم ، وكيف تحصل على مفاتيح التعلم ، وكيف ان التعلم الحقيقي حين يبدأ فلانهاية له ، هؤلاء الاساتذة الذين اكتشفتهم حق الاكتشاف ، بعيدا عن انشغال فترة الدراسة الجامعية ، بعيدا عن الامتحانات التقليدية ، والانشطة الطلابية ، ومتعة الصحبة والاصدقاء ، والتدريب ، ،،

تبلورت علاقتي بأستاذتي التي اثرت كثيرا في مسار حياتي المهنية والإعلامية والشخصية ، والإنسانية ، الاستاذة الدكتورة سوزان القليني ،، الاستاذة التي تدير العلاقة بطلابها بجناحي الطيران المنطلق ، التحفيز ، والتفويض ، وتنقل حماسا وبهجة لا حدود لهما ، مواقفي معها منذ بدايتي حتى الان تبني أسسا وروابط فارقة ،

درست في جامعة القاهرة ، لكنني في جامعة عين شمس قمت بالتدريس والتدريب لأول مرة ، في قسم علوم الاتصال والإعلام بكلية الآداب بجامعة عين شمس ، برئاسة أستاذتي في عام ١٩٩٨ ، من يومها انطلقت نحو مزيد من التعلم ، والتعب والجهد ، وهي تدفع بحماس شديد ودون هوادة ، ولا هدنة ، والحقيقة انني لم يكن لي ان اكمل دراستي في مرحلة الماجستير والدكتوراة لولا هذه الدفعة ، والمسئولية التي كانت تتحملها استاذتي ، و تحملني المزيد منها عاما بعد عام ، عجيبة هي ، في الوقت الذي تعتقد انها في قمة انشغالها عنك ، تفاجئك بأنك في القلب والعقل ، و خطة عمل مدروسة ، حتى تظن انك الوحيد ، ، وحين تصدق ذلك ، تجدها في مهرجان حب وتواصل دائم مع طلابها ومريديها ، ،،

في حضرتها البهجة ، والدعم ، وفي قسم الاعلام المقرب الى قلبي بوجودها حضرت مهرجان الإنتاج الإعلامي لإعلام عين شمس عام ٢٠١٥ ، شهد المهرجان مشروعات التخرج لطلاب قسم علوم الاتصال والإعلام بكلية الآداب ، تنافس ٢٧ عملا إعلاميا قدمها طلاب الشعب الثلاث 'الإذاعة والتليفزيون – العلاقات العامة والإعلان – الصحافة'، برئاسة الاستاذة الدكتورة سوزان القليني، وحضور رئيس الجامعة استاذي الاستاذ الدكتور حسين عيسي الذي تجمعني به لقاءات متباعدة لكنني اتعلم منه كيف يكون الاستاذ،،

طلبة القسم يعملون بأقصى طاقة ، نعم اعرف هذا الشعور جدا ، فقد طرت يوما ما ، كما أخبرتكم ، بجناحي التحفيز والتفويض ، فكانت اجمل فترات العمل والمذاكرة والجهد ، طلبة أنتجوا البرامج الاذاعية والتليفزيونية المبتكرة ، والموضوعات الصحفية المبدعة ، وحملات الاعلان والتوعية ، موضوعات وأداء ينافس عمل المحترفين ، بروح عصرية ، ورؤى ملهمة ، مع فريق عمل من الإشراف الراقي الذي يترك للطالب مساحات للابداع والتميز ، وأكدوا ان الابداع والتميز لا يتعارض مع المهنية والموضوعية والقواعد والدراسة ،

تحية لكل فرق العمل الذين أنتجوا هذه الموضوعات ، وأكدوا القيم الاعلامية ، وتحية خاصة لأستاذتي المتألقة الاستاذة الدكتورة سوزان القليني ، التي اتعلّم منها العناوين والتفاصيل وما بين السطور .

مؤشرات

علاج عجز الموازنة والاصلاح الضريبي

محمود الحضري

عجز الموازنة مرض سيظل يقلق بال القائمين على الشأن المالي بالبلاد، في ظل نقص الموارد، ودون علاج لهيكل الموارد السيادية، واصلاح الخلل القائم في ظل العديد من الاعفاءات غير المبررة لشركات ومؤسسات وهيئات ووزارات من الضرائب.

مشروع الموازنة خلال العام المالي 2015–2016 يدور حول 273 مليار جنيه، ورغم زيادة حصيلة الضرائب المتوقعة في العام المالي المقبل، فان الإيرادات المتوقعة من الضرائب في مشروع الموازنة الجديدة تدور حول 422 مليار جنيه.

وفي المقابل ما زال هناك عجز مقلق، يتطلب مراجعة منظومة الاعفاءات القائمة والمتوقعة، وهنا يثار السؤال حول الاعفاءات للقوات المسلحة خصوصا فيما يتعلق بالمشروعات المدنية التي تتولى تنفيذها حاليا، والتي تصل قيمتها الى مئات المليارات من الجنيهات، صحيح أن الجيش وعلى مدى سنوات طويلة يتمتع باعفاءات من الضرائب، وظلت في القطاعات ذات الصلة بالأمن والدفاع، الا أن السنوات الأخيرة شهدت توسعا فيها.

وبما أن القوات المسلحة تتولى حاليا، سواء من حيث التنفيذ، أو الإشراف العديد من المشروعات المدنية، مثل قناة السويس الجديدة، والمشروعات حولها، بخلاف تشييد الطرق وبناء الكباري، يصبح الإعفاء لها من الضرائب أمر مردود عليه.

وتصبح القضية أكثر صعوبة وتتسم بالكثير من الالتباس مع غياب الشفافية في المعلومات حول طبيعة التعامل الضريبي مع الشركات التي ترتبط بشراكات مع القوات المسلحة، فالسؤال المهم هل ينطبق عليها نفس معايير الاعفاء التي تتمتع بها مشرعات الجيش؟!.

والسؤال المشروع والمهم حول ما ورد في دراسة مركز «كرنيجي» الدولي للسلام، أنه وفي العام 2014، صدر مرسوم عن الحكومة المؤقتة، يقضي بتوسيع قدرة الوزراء على توقيع العقود أحادية المصدر، الأمر الذي أدّى إلى انتقال أجزاء ضخمة من الاستثمار العام إلى الشركات العسكرية وشركائها، ومنحهم عقود خدمات مهمة، بما في ذلك امتيازات طويلة الأمد لتشغيل بعض الطرق السريعة، وتحصيل رسوم استخدامه، دون تحديد للموقف من الضرائب.

وبعيدا عن دور الجيش في الاقتصاد وتأثيراته المختلفة، يبقى الوقوف على أهمية خضوع المشروعات التي تنفذها القوات المسلحة للضرائب على الإيرادات العامة لموازنة الدولة سنويا، مع الأخذ في الاعتبار تحديد الموقف من المشروعات التي يتم تنفيذها تحت إشرافها.

ويصبح الأمر أكثر وضوحا إذا ما أخذنا في الاعتبار أن هذه المشروعات تحقق أرباحا ومكاسب جيدة، وفقا لدراسة «مركز «كرنيجي»، بحكم أنها تمتلك عمالة رخيصة، وهو ما يساعدها في المنافسة على عروض تنفيذ المشروعات، بالإضافة إلى تولي القوات المسلحة مشروعات بالأمر المباشر، وهو ما يعني إمكانية توفير موارد بأرقام جيدة تصب في النهاية بتعزيز موارد الدولة، على أن نصل يوما ما الى الميزانية الصفرية.

ويصبح الاصلاح الضريبي الشامل أحد المحاور المُلحة لتحسين الإيرادات، خصوصا أنه ومنذ بداية العام المالى الحالى وحتى شهر مايو بلغت نحو 240 مليار جنيه، والمستهدف بنهاية السنة المالية بنهاية يوينو الجاري أن تصل إلى 300 مليار جنيه، حتى أن الرقم المستهدف للعام المالي 2015–2016 بتحقيق ايردات بنحو 422 مليار جنيه يصبح معه الاصلاخ والحد من الاعفاءات أمرا أكثر الحاحا.

المشهد
العدد 165 - السنة الرابعة ـ من 23 - 29 يونيو 2015 - من 6 -12 رمضان 1436هـ

قالت العرب

عَرَفَ الحَبيبُ مكانَهُ فتَدَلّلا وقنعتُ منهُ بموعد فتعللا
وأتى الرسولُ ولم أجدْ في وجهه بشراً كما قد كنتُ أعهدُ أولا
فقطَعْتُ يَوْمي كلَّهُ متَفكّراً وَسَهِرْتُ لَيلي كُلَّهُ متَمَلمِلا
بهاء الدين زهير

رؤساء أدانتهم الجنائية الدولية

ترصد «المشهد» فى هذا التقرير أبرز الرؤساء الذين تم توجية اتهامات لهم بارتكاب جرائم ضد الانسانية من قبل المحكمة الجنائية الدولية، وبعضهم نال عقوبات بالسجن، واخرين لم يتم محكماتهم.

أعد الصفحة:
أميرة العنانى

1 عمر البشير: المطلوب

أصدرت الجنائية قرارا بتوقيفه 2009 بإيعاز من مجلس الأمن

يواجه الرئيس السودانى عمر البشير اتهامات من قبل المحكمة الجنائية الدولية تضمنت اتهامات له ولمجندين تابعين لحكومته بارتكاب جرائم الحرب فى البلاد سواء فى دارفور أو فى جنوب السودان.البداية كانت عندما أحال مجلس الأمن قضية دارفور فى 2005 إلى المحكمة الجنائية التى واجهت البشير بـ5 تهم تحت بند "ارتكاب جرائم ضد الإنسانية" و3 جرائم تتبع بند "الإبادة" وتهمتين لـ"جرائم الحرب"، وفى عام 2009 أصدرت المحكمة مذكرتى توقيف فى حق الرئيس السودانى عمر البشير.

2 بشار الأسد المُحصن

فيتو (روسى – صينى) يمنع مثول الأسد أمام الجنائية

بدأ محققون فى إعداد ملفات يمكن على أساسها توجيه اتهامات إلى الرئيس السورى بشار الأسد ومعاونين بارزين له بارتكاب جرائم حرب، وذلك بناء على ملفات رسمية تحتوى على نصف مليون وثيقة تدينه بارتكاب جرائم حرب، تم تهريبها من دمشق، إلا أن روسيا والصين العضوين الدائمين فى مجلس الأمن استعملتا حق النقض "الفيتو" لإجهاض مشروع قرار قدمته فرنسا ينص على إحالة جرائم ارتكبها النظام والمعارضة السوريان إلى المحكمة الجنائية الدولية.

3 أوهورو كينياتا البرىء

انسحاب الشهود يُبرئ أوهورو رئيس كينيا

" أوهورو كينياتا" الرئيس الكينى أدانته المحكمة الدولية، بتهمة ارتكابه جرائم ضد الإنسانية لمسئوليته المفترضة فى أعمال العنف التى شهدتها كينيا نهاية 2007 ومطلع 2008 بعد الانتخابات وخلفت أكثر من ألف قتيل.

وأرجأت محاكمة كينياتا مرارا بسبب انسحاب شهود مهمين فى القضية، لتصدر "الجنائية الدولية الحكم ببرائته فى عام 2014، من كل التهم الموجهة إليه.

4 تشارلز تايلور "المُدان"

اتهمته الجنائية بـ11 تهمة بينها القتل والاغتصاب

أدانت المحكمة الجنائية فى لاهاى مدعومة من الأمم المتحدة زعيم ليبيريا السابق تشارلز تايلور بتهمة ارتكاب جرائم حرب وأخرى ضد الإنسانية ومساعدة المتمردين فى سيراليون المجاورة فى أعمال القتل خلال فترة التسعينيات.

وترتبط التهم الموجهة إلى تايلور بدوره فى الحرب فى سيراليون المجاورة الغنية باللألماس من خلال دعمه للمتمردين هناك والعمل فى تهريب اللألماس، ووصلت التهم إلى 11 تهمة من بينها القتل والاغتصاب واستخدام الأطفال، خلال فترة الحرب الأهلية التى شهدتها سيراليون فى تسعينيات القرن الماضى، وتم الحكم عليه بالسجن خمسين عاما.

5 جون هاورد المُتهم

شارك فى غزو العراق فشكاه حقوقيون

قدمت مجموعة من المحامين والجامعيين والسياسيين الأستراليين شكوى للمحكمة الجنائية الدولية ضد رئيس الوزراء الأسترالى السابق جون هاورد بتهمة اقتراف "جريمة حرب"، وتسلمت المحكمة ملفا قضائيا يتهم هاورد بارتكاب جريمة حرب، لإرساله قوات من بلاده شاركت منذ 2003 فى العملية العسكرية ضد العراق التى قامت بها قوات الاحتلال بقيادة الولايات المتحدة.

6 ميلوسوفيتش القاتل

اتهم بارتكاب جرائم ضد الإنسانية فى يوغسلافيا 1991

أصدر مجلس الأمن فى 22 فبراير 1993 قراراه بإنشاء محكمة جنائية دولية لمحاكمة الأشخاص المسئولين عن الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنسانى الدولى التى ارتكبت فى أراضى يوغوسلافيا منذ عام 1991، وقد تطلب القرار أن يُعد الأمين العام تقريرا حول إنشاء المحكمة الجنائية الدولية الخاصةَ خلال ستين يوما. وتنفيذاً لذلك القرار قدم الأمين العام تقريرا تضمن مشروع النظام الأساسى للمحكمة وتعليقات على مواد النظام الأساسى. ووجهت اتهامات للرئيس اليوغسلافى بارتكاب جرائم حرب والتطهير العرقى والاغتصاب المنظم وأنه أمر بارتكاب القتل والتعذيب

7 ميلان ميلوتينوفيتش البرىء

سلم نفسه للمحكمة فى يناير 2003 وبرأته المحكمة من التهم المنسوبة إليه

واجه الرئيس الصربى الأسبق ميلان ميلوتينوفيتش بجانب الرئيس يوغوسلافيا السابق ذكره تهم ارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب فى تجاوزات القوات الصربية خلال حرب كوسوفو "1998-1999"، سلم ميلوتينوفيتش نفسه للمحكمة بعد أربع سنوات على توجيه هذه التهم إليه، فى يناير 2003. وسلم لزاريفيتش نفسه لمحكمة الجزاء فى 2003، وفي 2009 برأت محكمة الجزاء الدولية "ميلوتينوفيتش" من ارتكاب جرائم حرب خلال حرب كوسوفو.

8 بونشيه المعترف

قال إن الجرائم التى يُحاكم على إثرها كانت تنفيذا لمهام عمله

طلب القضاء الإسبانى من السلطات البريطانية تسليم رئيس شيلى الأسبق بونشيه عام 1998 فى تهم تتعلق بارتكاب جرائم ضد الإنسانية ومن ضمنها عمليات تعذيب وأخذ رهائن والتآمر الارتكاب هذه الجرائم والتخطيط لها، وجرائم قتل فى شيلى للفترة ما بين 1976-1992م عندما كان رئيسا للدولة. دافع بونشيه عن نفسه بأنه يتمتع بالحصانة الدبلوماسية فى ظل القانون البريطانى باعتباره رئيس دولة سابق وأن الأعمال المرتكبة منه فى تلك الفترة كانت تنفيذا لمهام عمله الرسمى بوصفه رئيسا للدولة 2000 قررت محكمة الاستئناف بأغلبية 17 صوتا ومعارضة 6 أصوات رفع الحصانة عنه ووافقت المحكمة العليا فى شيلى، على ذلك ليحاكم وهو فى التسعين من عمره فى قضية تتعلق بجريمتى قتل فى عام 1973م.

السجن للجدعان

سيد عبدالخالق

تابعت الأنباء الاخيرة حول قرار الرئيس بالعفو عن ما يقرب من 165 محبوسًا على ذمة قضايا التظاهر والتجمهر، بمناسبة شهر رمضان الكريم، الحدث الذي هلل له المؤيدون، وأفحم المعارضين، وجعل من السيسي بطلاً وخلوقا، وانهال التصفيق والتأييد فرحا بقرارات الرئيس .

في البداية أعترف أنني كنت ومازلت أنتظر المزيد من الخطوات المؤثرة والفعالة داخل الأعمدة الرئيسية للدولة، بل وأنتظر أن تدخل مصر في مرحلة التطهير الواقعي لكافة مؤسساتها ورموزها الفاسدة، وأن تسيطر الطبقة الوطنية والكفء على القرار بديلا عن طبقات النظام القديم وابناء الحزب الوطني المنحل .

أيضًا أعترف أنني سعدت بنبأ الأفراج عن عدد من المحبوسين في قضايا التظاهر، ولكن حينما راجعت أسماء المفرج عنهم وقضاياهم، فوجئت بأن قائمة الرئيس خالية من أسماء أبناء الثورة ورموزها الشبان، والذين يقضون تلك الأيام المباركة خلف القضبان وتحت وطأة الظلم بين أربعة جدران، فمنهم من يحاسب على تهم وجهها له نظام الإخوان، ومنهم من يحاكم على خلفية قوانين وتشريعات تجرم التظاهر في ظل نظام جاء بشرعية الميدان .

لا أجد خطأ في أن يخرج مؤيدو الإخوان ممن لم تلطخ أيديهم بالدماء والعنف والإرهاب، ويكفيهم سنوات داخل السجن مابين الحبس الأحتياطي والمحاكمات، ولا أرى عيب في أن يفصح النظام عن نيته في التصالح ونحن أعتدنا على التطبيل والتأييد وكلها بشرة خير .

ولكنه من العيب أن يلقي النظام الذي جاء على أشلاء شهداء الوطن ورفعه المصريون على أكتافهم في الميادين، أبناء الثورة وايقوناتها في زنازين مظلمة، بالرغم من كونه يتاجر هنا وهناك بتأييده وانتمائه لها ولمبادئها وأهدافها حتى وإن كان أفعاله تدل على النقيض .

هناك من يرى أن الدولة المصرية الحالية نسخة مكبرة ومطورة من نفس دولة مبارك بأخطائها وسقطاتها، ولكنا دومًا ما نطمح في أن يخلف النظام توقعاتنا، وبدلا من العداء الصريح مع يناير وأنصارها، أن تكون الثورة قد شملها عطف الرئيس وأعوانه، وتذكر أنه هناك من أولادها المخلصين من هم يستحقون الخروج إلى النور، حاملين أهداف ومبادئ وقيم ثورية ناصعة البياض .

فالجميع لا يمكن أن يثبت جرم أحمد دومة ومحمد حسني، ولا إرهاب ماهينور المصري وسناء سيف، ولا خيانة وعمالة علاء عبدالفتاح ولؤي، ولا عنف يوسف شعبان، جميعهم أمنوا بقيم وسعوا لتنفيذها دون أن تسيطر عليهم أغراض شخصية أو حب السلطة والجاه، وجميعهم الأن محبوس بعد أن ساهموا وبشكل كبير في إسقاط نظام مبارك وما تلاه .

ولكن كما تقول الأسطورة: الإخوان أقل خطرًا على أي نظام يفكر مجرد التفكير في أن يكون متسلطا مستبدًا، بالمقارنة بأبناء الثورة الذين أثبتوا للعالم كله قدرتهم الرائعة في كسر القيود وإسقاط الأنظمة المتأمرة على الشعب والوطن .. لذلك خرج أنصار الجماعة وظل دومة وماهينور ويوسف في سجن السيسي .

نقطة نور

الورم الغامض

طارق عبدالفتاح

الطريقة الوحيدة لمعرفة نوع الورم هي استئصاله ثم تحليله ،

لهذا أجري جراحة غدا بعد أن قمت بعدد من الإشاعات في أكبر مراكز الأشعات في مصر ومتأكد أن من قام بها غير متخصص فهو ممرض أو فني أو موظف لا علاقة له بالطب .!

عجز أحد أطباء الإشعة عن شرح الإشاعة !وجاء تقرير العينة من معهد السرطان مناقضا لكل الإشعات .! وهناك لم يعطونني إيصالا دالا علي دفع مبلغ 220 جنية نظير التحليل .! مما دفعني لعدم الإعتداد بهذا التحليل ، ولفت انتباهي جماهير غفيرة يكتظ بها المعهد من المصابين بالمرض اللعين .!

وإذا كنت بصعوبة وبتوصية وبدفع أجر كامل لم ألق اهتماما حقيقيا وأستغرق كشف الطبيب أقل من 3 دقائق .! فما هو حظ هؤلاء البسطاء جميعا .!

لك الله يا شعب مصر ، اكتشفت عبثا بأن حجزي بالمستشفي حجرة بسريرين وهذا هو الترتيب الوظيفي لمن تكون درجته المالية كبير مقدمي برامج بدرجة مدير عام.! هكذا بعد رحلة العمر والعطاء الممتدة لأكثر من 20 عاما .! لا تكون لك حجرة علاج مفردة .! وسيكون بجواري مريض أخر لا اعرفه أو يعرفني .! وتذكرت وقتها طبيبة كوبية التقيت بها أثناء انتدابي للعمل في تنزانيا كخبير إعلامي ،عندما ذكرت لي بأن نظام التأمين الصحي في كوبا يتيح لأي فقير أن يجري أي جراحة حتي وان تكلفت أكثر من مليون دولار دون أن يدفع مليما .! طبعا فهذا بلد شيوعي كافر.!

الحمد لله أننا مؤمنون ورأسماليون .! هل نحن رأسماليين .!لا أتصور .!فأوباما ارتكزت حملته الانتخابية الدعائية علي إدخال مئات الآلاف من المواطنين إلي مظلة التأمين الصحي .! ووقتها أتهمه منافسه بالشيوعية ، وحولها أوباما إلي نكتة وسخر من منافسه .!ثم سرعان ما خاطب الرئيس الأمريكي مواطنيه مقنعا إياهم بضرورة فرض ضرائب أعلي علي الأثرياء حتي يستطيع الاستثمار فى مجالات الزراعة والصناعة والتجارة .! يحدث هذا في معقل الرأسمالية !

في بلد يذهب فيه المواطن للمستشفي ولا يعرف أذا كان سينجو من الموت أم لا يوجد مستقبل .! لا أعتبر إجرائي الجراحة نوعا من الشجاعة ،ولكنه مقارنة بين أخطار الجراحة وبين الإبقاء علي ورم غامض ، لم يستطع الطب في مصر الوصول لكنهه دون استئصاله واخترت الخطر الأول .!

اخترت شهر رمضان تيمنا وحتي يكون لقائي بالله في شهر كريم مبارك ، لم تعد الحياة في مصر بالنسبة لي ممتعة ،لولا رغبتي في الاطمئنان علي صغيري.!

ولم أكن أرغب في الموت المجاني بسبب خطأ طبيب تخدير أو جراح أو إهمال ممرض .! أتمني الموت شهيدا في موجة ثورية ثالثة أراها تقترب رويدا لاستئصال ورم واضح .

المشهد
العدد165 - السنة الرابعة ـ من 23 - 29 يونيو 2015 - من 6 -12 رمضان 1436هـ

قالت العرب

أَديمُ وجهكَ يا زِنْديقُ لوْ جُعِلَتْ منه الوِقايَة والتَّجليدُ للكُتُبِ
لم يَعلُها عَنكَبُوتُ أينَما تُركتْ و لاَ تُخافُ عليها سَطْوَة اللَّهبِ

حافظ إبراهيم

هالة جودة خبيرة القانون الجنائى الدولى لـ «المشهد»:

«الجنائية الدولية» رفضت دعاوى «الإخوان» ضد الرئيس السيسى

6 زعماء وقفوا فى قفص اتهام الجنائية.. وأمريكا استحدثت بنودا لملاحقة زعماء الشرق الأوسط

أكدت خبيرة القانون الجنائى فى هولندا، والخبيرة فى المحاكم الجنائية والدولية، هالة جودة، أن قوانين المحكمة الجنائية الدولية تسعى للنيل من الطغاة فى العالم كله، الذين يسعون إلى الإبادة العرقية ويرتكبون الجرائم ضد الإنسانية، وتعتبر المحكمة هى الرقيب الأول والعين الساهرة لحماية الشعوب من الاضطهاد، وقالت خلال حوارها مع "المشهد" إن 6 زعماء من زعماء العالم تمت محاكمتهم فى المحكمة خلال تاريخها الطويل، وأن هناك دعوى أقيمت ضد الرئيس المصرى عبد الفتاح السيسى وتم رفضها، وأشارت إلى أن هناك نصوصا طرأت على المحكمة تكون بمثابة رقيب على دول الشرق الأوسط ولم يتم الإعلان عنها حتى الآن، موضحة أن أمريكا وراء ذلك.

وإلى نص الحوار:

فى البداية ماذا عن القوانين المنظمة للمحكمة الجنائية الدولية؟

قالت: كل قوانينها تبحث عن العدالة، وتحافظ على حقوق الإنسان من الحكام الطغاة مثل الإبادة العرقية، إلى جانب كل الجرائم التى ترتكب ضد الإنسانية، وهذه المحكمة مقرها الرئيسى فى لاهاى بهولندا إلا أنها قادرة على تنفيذ إجراءاتها فى أى مكان.

- لكن البعض ينظر إلى أحكامها وقراراتها على أنها مسيسة؟

لابد من أن نفصل بين شيئين، أولا: محكمة العدل الدولية، وهى الذراع القضائى الأساسى لمنظمة الأمم المتحدة، ثانيا: المحكمة الجنائية الدولية، وهى هيئة مستقلة عن الأمم المتحدة، من حيث الموظفين والتمويل، وهى مؤسسة دولية تسعى لوضع حد للثقافة العالمية المتمثلة فى الإفلات من العقوبة وهى هيئة قضائية دولية تحظى بولاية عالمية وبزمن غير محدد لمحاكمة مجرمى الحرب ومرتكبى الفظائع بحق الإنسان وجرائم إبادة الجنس البشرى، وقد تأسست عام 2002 وذلك بعد التوقيع على ميثاق روما عام 1998، لذلك لا نستطيع أن نقول أنها مسيسة.

ولماذا لم يتم إصدار مذكرات توقيف فى حق قادة وزعماء إسرائيل طالما أنها ليست مسيسة؟

المحكمة الجنائية الدولية لا تستطيع ملاحقة أحد قضائيا إلا إذا كانت أحد طرفى القضية موقعا على اتفاقية روما التى تم توقيعها عام 2002، وإسرائيل وأمريكا غير موقعتين على تلك الاتفاقية، وبذلك لم يعد هناك ما يلزمهما تجاه المحكمة.

- وماهى الأحداث التى يمكن أن يتم رفع قضايا جنائية فيها على رؤوساء ومسئولى الدول، أمام الجنائية الدولية؟

-1 الإبادة الجماعية: أى فعل من الأفعال المحددة فى نظام روما مثل (القتل أو إحداث أذى شديد) يرتكب بقصد إهلاك جماعة قومية أو إثنية أو دينية لعقيدتها سواء كان هلاكا كليا أو جزئيا.

-2 الجرائم ضد الإنسانية: وتعنى بالتحديد أى فعل من الأفعال المحظورة والموجودة فى نظام روما مثل (القتل العمد
- الإبادة والاغتصاب والعبودية الجنسية
- الإبعاد أو التهجير القسرى للسكان - التفرقة العنصرية) والجرائم التى ترتكب ضد الإنسانية جميعها فيكون الفاعل عرضة للعقاب وقت السلم أو الحرب.

-3 جرائم الحرب: وتعنى كل ما هو عكس أو ضد اتفاقية جنيف لعام 1949 ومنها النزاع المسلح سواء دولى أو داخلى.

-4 جرائم العدوان: لم يتم تعريفه حتى الآن لذلك المحكمة الجنائية الدولية متوقفة عن ممارسة اختصاصها لحين إقرار تعريف العدوان والشروط اللازمة.

- ومن يكون له الحق فى تحريك هذه الدعاوى؟

يتم إحالة الدعوة عن طريق كلا من:- دولة طرف وتكون موقعة على الاتفاقية ومجلس الأمن والمدعى العام: إذ كان قد بدأ بمباشرة جريمة من هذه الجرائم.

هالة جودة

- وهل تصبح اتفاقية روما المنظمة لعمل الجنائية الدولية ملزمة للدول الموقعة عليها؟

فى الواقع هذا ما يجب أن يكون، مع أنه فى كثير من الأحيان يتم غير ذلك، فكثير من الدول التى وقعت على الاتفاقية لم تكن قرارات الجنائية ملزمة لها.

- وماذا لو وقعت دولة عليها ورفضت تسليم شخص متهم؟

يتم إلزامها بقرار من مجلس الأمن، كما إنه من الممكن الاستعانة بدولة أخرى غير موقعة، ولكنها موافقة على القرار وتود تنفيذه إذا كان الشخص المتهم بالجريمة أحد رعاياها.

- وهل هناك إحصائية بعدد الزعماء والمسئولين الذين تمت محاكمتهم أمام الجنائية الدولية؟

6 زعماء فى العالم مثلوا أمام الجنائية الدولية وتمت محاكمتهم أمامها على مدار السنوات الماضية، وحتى قبل إنشاء المحكمة الجنائية وهم:
- إمبراطور ألمانيا
- قيادات الحرب العالمية الثانية
- الرئيس اليوغسلافى «ميلوسوفيتش»
- الرئيس الصربى
- رئيس شيلى
- الإمبراطور نابليون لكنه هرب، إلا أنه تم القبض عليه وصدر القرار الدولى بنفيه إلى جزيرة فى وسط المحيط الأطلسى.

- لكن هل من الممكن أن يستطيع تنظيم "الإخوان" تحريك دعاوى ضد الرئيس السيسى؟

لا أعتقد لأنه لا يتوافر شرط من شروط إقامة الدعوى التى سبق وذكرتها. وأيضا لأن الجنائية الدولية لا تستطيع أن تقوم بدورها القضائى ما لم تبد المحاكم الوطنية رغبتها أو كانت غير قادرة على التحقيق أو الادعاء ضد تلك القضايا، فهى بذلك تمثل المآل الأخير.

- وماذا عن الجهود التى من الممكن أن تقوم بها الدول لتحريك مثل هذه الدعوى؟

أن تكون الدولة موقعة على الاتفاقية وأن يكون مر عليها أكثر من سبع سنوات على التوقيع عند حدوث الجريمة، كما أنه أيضا يجب على المحاكم الوطنية إبداء رغبتها فى التحقيق حتى وإن كانت لم تقدر.

- وهل ما زالت هناك دعاوى مرفوعة ضد الرئيس السيسى فى المحاكم الدولية؟

أعتقد أنه تم رفض الدعوى المقامة لأنها أقيمت أمام من هم ليس جهة اختصاص ولا أعتقد حدوث شىء فى الوقت الحالى.

- يقال توجد بعض القوانين التى طرأت على المحكمة الجنائية تجعلها فى وضع رقيب وحاكم على حكام الشرق الأوسط ؟

نعم، خلال ثورات الربيع العربى، ومع كثرة انتهاك حقوق الإنسان والسعى إلى النيل من الأقلية واستخدام الدكتاتورية جعل المحكمة الجنائية الدولة تضيف بعض النصوص إلى قوانينها، ولكن لم يتم الإعلان عنها حتى الآن ولكن فى الشهور القادمة سنجد تغيرًا كبيرًا فى قوانين المحكمة، وأعتقد أن الولايات المتحدة الأمريكية تستطيع ذلك، لأنها الدولة الكبرى فى العالم وتستطيع أن تسيطر وتضع قوانين كما تشاء.

طانيوس تمرى

التوسع فى الاستثمارات يعزز من تحكم «الإخوان» فى جنوب أفريقيا

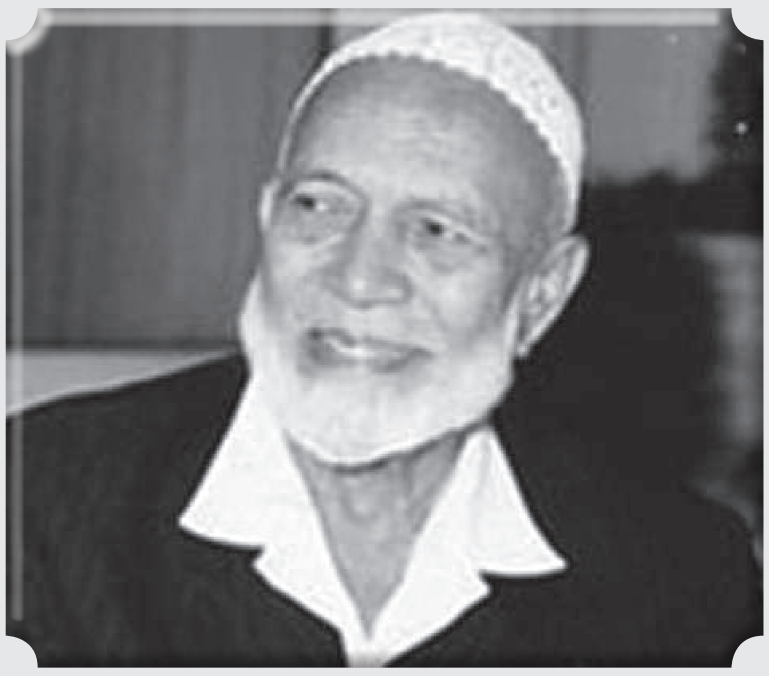

فتح الإجراء الأخير الذي قامت به بعض المنظمات الحقوقية التابعة لتنظيم "الإخوان" في جنوب أفريقيا، مدى قوة التنظيم الذي أدرجته الحكومة المصرية إرهابياً في نهاية 2013، في جنوب أفريقيا، حيث تقدمت تلك المنظمات ببلاغات للنائب العام الجنوب أفريقي، يُطالبه فيها بإصدار مُذكرات توقيف ضد الرئيس عبد الفتاح السيسي، تحت مزاعم ثبوت أدلة تفيد ارتكابه جرائم قتل.

"المشهد" حاولت رصد قوة التنظيم، الذي تعتبر بداياته تمثلت في حركة «الشباب الإسلامي» التي سعت منذ سبعينات القرن الماضي إلى نشر الفكر الإخواني عبر المركز الإسلامية الدعوية، وربما يكون إرسال الطلاب للدراسة في جامعة الأزهر عاملا أساسيا في التعرف على فكر الإخوان، وإنتشاره في جنوب أفريقيا، فضلا عن ازدياد نفوذ بعض المنتمين للجماعة في الدولة، الأمر الذي كان له أثر بالغ في توجيه سياسات الدولة الجنوب أفريقية، والذي تمثل في العداء لثورة 30 يونيو.

كما كان توسع التنظيم الدولي في استثماراته في أفريقيا وخاصة في دولة جنوب أفريقيا، دورا في رسم سياسات الحكومة تجاه الإخوان، كما ساعد أيضاً علي نقل مقر التنظيم إلي هناك، وتأسيس مكتب إعلامي للجماعة، خلال الفترة الماضية التي أعقبت عزل الإخوان من الحكم.

وأنشأت حركة الشباب المسلم، التي يعتبر الداعية الإسلامي احمد ديدات أبرز عناصرها، في ديسمبر 1970، على أيدي مجموعة من رجال الأعمال والمهنيين المسلمين، وقد عقدت الحركة اجتماعها الأول في مركز السلام، الذي يشرف عليه مركز الدعوة الإسلامية التابع للشيخ أحمد ديدات.

باهر عبدالعظيم

اقرأنى لترانى

فانوس رمضان.. المصرى!

د. منى النموري

"وحوى يا وحوى إيوحة وكمان وحوى إيوحة" لفت كلمات الأغنية الشهيرة جنبات المحل الفاخرالذى إمتلأ بكافة الفوانيس الرمضانية. تذكرت السيدة من حيث تجلس فى نفس المكان أشكال الفوانيس الرمضانية فى الأعوام القليلة الماضية .كان هناك الفانوس الزجاجى التقليدى المقسم الى ألواح زجاجية ملونة زاهية بينها فواصل معدنية بكافة الأحجام الممكنة ومكان الشمعة بداخله ظاهراً. تذكرت وقد شبعت إنتظاراً لقرار صغيرتها فى مسألة إختيار الفانوس أنها أمسكت مثل ذلك الفانوس المصنع يدوياً منذ أكثر من ثلاثين عاماً وغاص قلبها وهى تستعيد أنه رغم فرحتها السنوية بالفانوس إلا أنه كان هناك دائماً أمرين لابد من القلق بشأنهما: مشكلة إحتراق الأصابع من سخونة الحلقة الصفيح التى تمسك منها الفانوس والتى عادةً ما كانت تشتعل بعد فترة وجيزة من لهب الشمعة والأخرى أنه فى كل مرة كانت تغير الشمعة كان من الضرورى أن يصيبها جرح صغير من الزوايا الغير متساوية للزجاج الحاد.

حين بدأت سنوات الإنفتاح فى النصف الثانى من السبعينيات، إشترى لها أبوها فانوساً لم تعرف وقتها انه صيني لأنها لم تكن تعرف ما هى الصين بعد ولأن كل شئ كان مصرياً فى عينيها، كان الفانوس الساحر يعمل بالبطارية الجافة ويصدر أصواتاً وألواناً مختلفة، إذا ما أتيت بالزر إلى أقصى اليمين يضيء وينطفيء بإستمرار، وإذا ما أتيت به إلى أقصى اليسار يضيء الكتكوت الأصفر بداخله ويصدر أصواتاً، وإذا ما جعلت الزر فى المنتصف تماما ثُبّتت إضاءته على المصباح الأصلى للفانوس. كانت تقنيات الفانوس الجديد ساحرة وخاصة انه لا يلسع الأصابع أولا يخدشها.

لكنه كان جافاً، تماماً مثل ما يبعث فيه الطاقة!

فى السنوات القليلة الماضية كان بالمتجر الفوانيس الصينية على كافة الأشكال الفنية والرياضية والإجتماعية المشهورة وكل شخصيات الألعاب وحتى فوانيس الثورة المصرية.اليوم، فى عام ٢٠١٥ تملأ فوانيس السيسى المتاجر، فوانيس له وهو يؤدى التحية العسكرية وفوانيس له وهو على رأس الدبابة وفوانيس أخرى على شكل عرائس تقليدية بمروحة تحضر لك نسمة لطيفة وانت تستمع إلى أغنية رمضان جانا، وفوانيس ميكى وغيرها.

وكل بضعة سنوات تختفى شخصيات فانوسية، تندثر تماماً فلا يسمع عنها أحد وتظهر أخرى جديدة وبراقة لتندثر بدورها بعد وقت وهكذا.

فى كل عام كانت تستعجب من قدرة الصينين على العكوف على دراسة سيكولوجيتنا وإهتماماتنا ثم صناعة فوانيس يجبروننا على شرائها والتمتع بها. حتى أثلج صدرها قرار وزير التموين بمنع إستيراد الفوانيس الصينية وأن يكون الفانوس الرمضانى من صنع أيادى مصرية. ورغم انها لم تفهم ما سر التواجد المكثف للفوانيس الصينية رغم القرار، إلا أن روح رمضان الطيبة جعلتها تصدق هذا الخبر، وربما هى نفس الروح التى جعلت صغيرتها تختار فانوساً مصرياً اصيلاً ذو زجاج ملون ومكان للشمعة، ولم تقف كثيراً أمام تفسير هذا أو ذاك فقد كانت فى عجلة من أمرها للعودة وإحضار الشمعة وغلق الأنوار والدوران حول فانوس رمضان المصرى..الجميل.

فى حضرة سيدنا الميدان

فزورة حيوانات رمضان

محسن رشاد أبو بكر

(١) الأسماك: نرتاح من هؤلاء الصيادين الفقراء، ينشغلون عنا بجمع أموال الزكاة وعطايا الأغنياء، ثم، يسهرون لتناول وجبة السحور، ويصلون الفجر وينامون قليلا قبل أن يجمعوا شباكهم، فنمرح، نحن الأسماك، لحظة شروق الشمس، بمياه بحارنا وأنهارنا، دون أن تعترضنا شباكهم.

(٢) الأبقار: أبدا لن نبارك ذلك الشهر، نعرف جيدًا، أنه، حتى لو لم تطلنا سكاكينهم في ذلك الشهر، فقطعًا، يكون ذلك للتضحية بنا فى شهر ذي الحجة، بعد وقفة عرفات. نحن الأبقار، نعرف أن العد التنازلي لحياتنا قد بدأ.

(٣) الكلاب: لن نضطر إلى تحليل مستوى الدخل لكل منطقة، فكل الأماكن، بما فى ذلك مساكن الأغنياء والفقراء، سترمى وراءها، عظام أبقار وجاموس ودجاج ... إنه شهر كريم بعطاياه، لنا، نحن الكلاب، فى كل بقاع أراضى المسلمين.

(٤) الأغنام: استيقظنا مبكرًا ، على غير المعتاد ، قبل صلاة الفجر بوقت ليس قصير ... ضوضاء لا نعتادها في مثل هذا الوقت من الليل .. نراه يتناول الطعام قبل أن يذهب إلى صلاة الفجر ... يعود .. يرتاح قليلا على عتبة البيت .. يصحو .. يقودنا ... نتبعه إلى المرعى .. يتهادى فى خطاه .. نتهادى فى خطاوينا ... نعود إلى حظيرتنا قبل غروب الشمس بوقت طويل.

(٥) الطيور المهاجرة: يولد لدينا التغير الذى يحدث فى كمية الضوء حافزًا للهجرة إلى الجنوب، فنهاجر إليه، في وقت محدد كل عام، مرتبط بالتقويم الشمسى .. نلاحظ .. الأحزان تكسو وجوه الفقراء فى تلك الدول المسماة بالعالم الثالث، ولكن ، فى بعض تلك الدول .. الإسلامية .. نرصد أشياءً غريبة ، تتكرر كل عدة أعوام ، لا نعرف عددها بدقة .. نلاحظ سعادة ورضا تكتسي بوجوه الناس وتملأ قلوبهم ... عند عودتنا سألنا أجدادنا الطيور عن سر ذلك الرضا، وأخبرونا أنها العادة السنوية في الشهر المحبب لكافة المسلمين .. شهر رمضان الذي يرتل الناس عنه أن القرآن أنزل فيه ليكون هدىً لهم وبينات من الهدى والفرقان.

(٦) النعام: ندفن رؤوسنا في الرمال، لنستشعر الخطر القادم من بعيد، تزداد الذبذبات الدالة على شدة الخطر، نستمر في دفن رؤوسنا تسعة وعشرين أو ثلاثين يومًا، حسب الرؤية .. نستخرج رؤوسنا من الرمال، نفطر، نمرح، نلهو مع ذوينا، ثم نتمدد على قارعة سنواتنا الماضية، ثم نجوب ونصعد ونهبط، ونعود لندفن رؤوسنا في رمال سنواتنا الآتية.

(٧) الرعاة: نستحق إجازة لمدة شهر كل عام، نعتمر ونقرأ القرآن ونتقرب إلى الله، فالأمة تعيش فى سلام ونعيم. الأغنياء يغدقون العطايا للفقراء، طمعًا فى الجنة. والفقراء يقنعون بأحوالهم، لأن الناس درجات. نحن الرعاة، نجد فيه مسكنات سنوية للفقراء، يمتد مفعولها لشهور قمرية عديدة، قد تنتهي بنهاية شهر محرم، يبدأ بعدها الفقراء فى تنغيص حياتنا بما يسمونه، حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ومؤخرًا، البيئية.

الفزورة
إلى أي فصيلة من الحيوانات تنتمي عزيزي القارئ؟

قالت العرب

سيداتي انساتي سادتي الاحباء الاعزاء الكرام
من يفسر لي خيوط وسادتي ومن يغمض لي عيوني لين انام
بشروا صدر السما بقلادتي وبلغوا عني لخلاني سلام

خالد الردادي

المشهد
العدد 165 - السنة الرابعة ـ من 23 - 29 يونيو 2015 - من 6 - 12 رمضان 1436هـ

بالمستندات والصوت والصورة .. نفتح ملف قاتل البطران (3)

تناقض شهادات الشهود

الرائد المصاحب لرئيس مباحث السجون يتحدث عن محاولة فرار جماعى لم تسجل منها حالة واحدة

النيابة

بعد يومين تم فتح محضر لا نجد له أهمية كبيرة مع الدكتور محسن عبد السلام قريب اللواء البطران، سوى تأكيد مقتله بطلقات نارية، نورده على سبيل التوثيق الدقيق لكل التحقيقات:

محضر آخر

فتح المحضر اليوم السبت الموافق 2011/2/19 الساعة 1 مساء بسراى دار القضاء العالى.

حيث تبين لنا تواجد السيد الدكتور محسن عبد السلام عبد اللطيف خارج غرفة التحقيق فدعوناه إلى داخلها وشرعنا فى سؤاله بالتالى فأجاب:

اسمى

د. محسن عبد السلام عبد اللطيف مصطفى 69 سنة طبيب بشرى حر. ش ....

صفحات 7-8-9 فى أصل التحقيق.

س: ما معلوماتك بشأن واقعة مقتل السيد اللواء محمد عباس البطران؟

ج: حدثت الوفاة يوم السبت الموافق 29 يناير 2011 وتم إحضار الجثمان من مستشفى القناطر الخيرية إلى منزله بنزلة البطران، وأنا بصفتى زوج شقيقته وطبيب فى نفس الوقت، حيث أعرف مصدر الدم وسبب الوفاة، وجدت قميصه كله دم، وكان فيه أماكن فى البدلة مخترقة بالطلقات، واستمر النزيف ولم يحدث تجلط للدم حيث تم دفنه يوم الأحد الموافق 30 يناير بعد صلاة الظهر، وأثناء تكفينه وجدت جرحا نافذا بالجهة اليمنى من الصدر بالثدى الأيمين حوالى 1 سم فى 1.5 سم وجرح نافذ آخر بمنطقة الظهر ناحية الكلى اليمنى طوله من 2 سم فى 3 سم وهو ناتج عن طلق نارى.

س: متى تحديدا رأيت جثمان المتوفى الى رحمة الله تعالى ؟

ج: أثناء تكفينه وتغسيله الساعة 11 ظهرا يوم 30 يناير 2011 يوم الوفاة.

س: ما الحالة التى أبصرت عليها الجثمان لدى مناظرتك له لأول مرة؟

ج: كان فيه الجرحان النافذان اللى أشرت إليهم وكانت ملابسه كلها غرقانه دم وبها آثار تميز مرتين الطلقات.

س: هل من ثمة آثار إصابات أخرى أبصرتها بالمجنى عليه؟

ج: أنا لم ألاحظ أى أصابات أخرى بجسده أثناء الغسل والتكفين سوى الجرحان اللى قلت عليهم.

س: كيف تم التصرف فى الملابس التى كان يرتديها المجنى عليه لدى إطلاق النار عليه؟

ج: هو البدلة اللى كان يرتديها والملابس الداخلية الخاصة به اللى كان لابسها تم غسلها من آثار الدم وكان البدلة والملابس الداخلية موجوده ـــ مازالت موجوده.

س: ما هى الإصابات التى ناظرتها تحديدا فى جسد المتوفى إلى رحمة الله تعالى؟

ج: أنا شفت إصابتان بجسده الأولى عن جرح نافذ دائرى الشكل طول 1 سم فى 1.5 سم من الجهة اليمنى من أعلى الصدر، أما الإصابة من التى ـــ فهى كانت جرح نافذ أيضا بالظهر ناحية الكلى اليمنى وكان أكبر حجما من الأولى حوالى ضعف حجمه.

س: إلام تعزى تلك الإصابات فى رأيك؟

ج: أنا رأيي إن دول إصابات من طلقات نارية.

س: وكيف توصلت إلى ذلك الرأى؟

ج: لأن أنا طبيب ولأن شكل الإصابات دوله يقطع بأنها لا يمكن حدوثها إلا عن طريق طلقات نارية.

س: وأين تم دفن الجثمان؟

ج: مقابر الأسرة بنزلة البطران بالهرم.

س: هل لديك أقوال أخرى؟

ج: لا

تمت

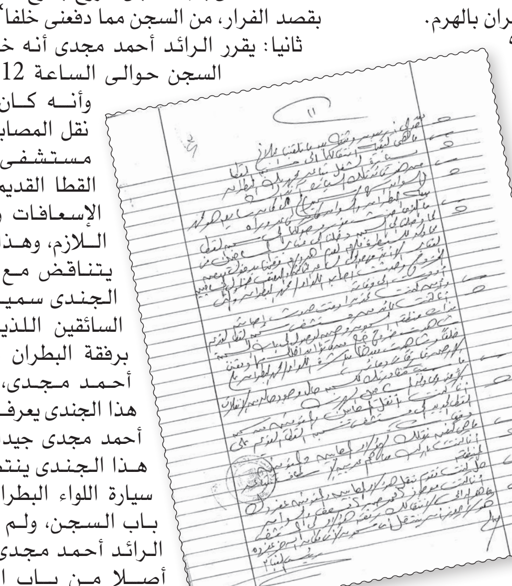

بناء على تعليمات هشام جعفر رئيس النيابة حضر الشاهد الأول الرائد أحمد مجدى إلى سراى القضاء العالى يوم 20فبراير2011 فى تمام الساعة 11:30 صباحا وجرى معه التحقيق التالى:

الرائد أحمد محمد مجدى عبد النعيم - ضابط بقسم العمليات بإدارة البحث الجنائى بقطاع مصلحة السجون . مقيم فى 2011/2/20

صفحات 9-10-11-12-13-14 من أصل التحقيق

س: ما هى طبيعة عملك تحديدا؟

ج: أنا ضابط بقسم العمليات بإدارة البحث الجنائى بقطاع مصلحة السجون.

س: ما هى علاقتك الوظيفية بالسيد اللواء محمد البطران؟

ج: هو رئيس قسم البحث الجنائى بالقطاع وهو يعتبر رئيسى المباشر وبقالى حوالى سبع سنين شغال معاه.

س: ما معلوماتك بشأن واقعة مقتل اللواء محمد البطران؟

ج: جاء بلاغ من سجن القطا بحدوث حالة هياج جماعى للمساجين المودعين بالسجن، وعلى الفور توجهت والمرحوم اللواء محمد البطران للسجن محل البلاغ وعند الوصول.

س: فاكر الساعة كام؟

ج: حوالى الساعة 12 ظهرا كانت هناك محاولات للسيطرة على المساجين وحدثت بعض الإصابات للمساجين الذين حاولوا الهروب نتيجة التعامل معهم، وكنت أتولى نقلهم إلى مستشفى سجن القطا القديم لتلقى الإسعافات والعلاج اللازم، وفى طريق العودة شاهدت على باب السجن خروج جموع المساجين بقصد الفرار، من السجن مما دفعنى خلفا ثم شاهدت اللواء محمد البطران على الأرض أمام باب السجن مباشرة غارقا فى دمائه، وقمنا باستقلال سيارته والتوجه إلى مستشفى القناطر الخيرية، إلا إن وافته المنية عقب الوصول بدقائق.

تعليق:

أولا: لم يثبت أبدا من التحقيقات التى أجرتها لجان تقصى الحقائق، والتى سوف نوردها لاحقا محاولة هروب للمساجين من سجن القطا، ومن المؤكد أنه لم يهرب مسجون واحد من هذا السجن، ولم يرد فى أى شهادة أخرى خروج جموع المساجين من باب السجن بقصد الفرار، ولو حدث هذا فكان لا بد من تسجيل حالات فرار، الأمر الذى نؤكد عدم حدوثه، وهو عكس ما يقرره الرائد أحمد مجدى فى عبارته التى يقول فيها: "شاهدت على باب السجن خروج جموع المساجين بقصد الفرار، من السجن مما دفعنى خلفا".

ثانيا: يقرر الرائد أحمد مجدى أنه خرج من السجن حوالى الساعة 12 ظهرا، وأنه كان يتولى نقل المصابين إلى مستشفى سجن القطا القديم لتلقى الإسعافات والعلاج اللازم، وهذا سوف يتناقض مع شهادة الجندى سمير، أحد السائقين اللذين كانا برفقة البطران والرائد أحمد مجدى، أى أن هذا الجندى يعرف الرائد أحمد مجدى جيدا، وكان هذا الجندى ينتظر فى سيارة اللواء البطران أمام باب السجن، ولم يشاهد الرائد أحمد مجدى يخرج أصلا من باب السجن، وبالتالى لم يشاهده يدخل، وسوف نورد هذه الشهادة فيما بعد .

ثالثا: يقول الرائد أحمد مجدى أنه شاهد اللواء البطران على الأرض أمام باب السجن، وهذا غير حقيقى على الإطلاق فهو لم يصب عند باب السجن، حتى طبقا للشهادات التى سنثبت كذبها لجميع الشهود من الداخلية باستثناء شهادة واحدة للجندى.

س: متى تلقيت تحديدا البلاغ بحدوث حالة هياج داخل سجن القطا؟

ج: حوالى الساعة العاشرة صباحا.

س: متى وصلتم تحديدا إلى سجن القطا؟

ج: بعد حوالى أربعين دقيقة بعد ما تلقينا البلاغ.

س: ما هى كيفية إنتقالكما إلى سجن القطا؟

ج: بسيارة الشغل بتاعة محمد بك البطران.

س: من هو قائد تلك السيارة آنذاك؟

ج: (السواق اسمه سمير) اللى كان سايق هو محمد بيه البطران والسواق كان قاعد وراه.

س: ما الذى حدث فور وصولكما إلى سجن القطا؟

ج: لما وصلنا إلى السجن دخلنا إلى عنابر المساجين فى محاولة للسيطرة عليهم لعدم هروبهم وقمنا بدخول بعض العنابر إلا أنه فى حوالى الساعة الثالثة والنصف حاول المساجين الخروج وحدثت إصابة اللواء محمد البطران والتى أدت إلى وفاته.

تعليق:

يبدو التناقض واضحا بين ما قرره الرائد أحمد مجدى من أنه كان خارج السجن وقت إصابة البطران، وبين ما يقوله فى إجابته عن السؤال السابق، حيث يقرر أنه كان بداخل العنابر مع اللواء البطران حتى الثالثة والنصف.

س: وأين كنت تحديدا وقت حدوث إصابته.

ج: أنا كنت عائد من مستشفى سجن القطا القديم بذات منطقة السجون وحين الوصول إلى باب السجن شاهدت خروج جميع من كانوا بداخله، مما دفعنى خلفا وشاهدت بعدها مباشرة اللواء محمد البطران غارقا فى دمائه.

تعليق:

مرة أخرى يقرر الشاهد خروج جميع من كانوا بداخل السجن من الباب، ونؤكد أن مسجونا واحدا لم يخرج أو يقترب حتى من باب السجن فى ظل إطلاق رصاص مستمر أدى إلى وفيات كثيرة سنثبتها طبقا للوثائق المتوفرة لدينا.

س: ما سبب مغادرتك للسجن حال وجود حالة من الانفلات الأمنى ومحاولة المساجين الهروب؟

ج: أنا كنت بانقل المصابين والمتوفين من سجن القطا الجديد إلى مستشفى سجن القطا القديم على دفعات.

س: ما هى كيفية نقلك لهؤلاء المصابين والمتوفين؟

ج: أنا كنت بركب معاهم عربية الإسعاف بتاعة المنطقة؟

س: هل كنت تقوم بنقل هؤلاء المصابين والمتوفين بمفردك؟

ج: أنا كنت موجود مع مسعف والسواق.

س: وما هو الداعى لانتقالك برفقة هؤلاء إلى المستشفى؟

ج: هو لا يجوز أن ينتقل أي مسجون لأى مكان بمفرده داخل منطقة السجون، وكل الضباط كل واحد بيعمل حاجة وأنا اللى قدرت عليه عملته.

س: وما هو عدد المصابين الذين قمت بنقلهم إلى المستشفى الخاصة بالسجن؟

ج: أنا نقلت على الأقل عشرة مساجين من المتوفين، وده على ثلاث دفعات تقريبا وكان واحد بس مصاب.

س: وما هو سبب حدوث وفاة كل من قمت بنقلهم؟

ج: هما ماتوا من التعامل معهم بإصابات بطلقات نارية، والآخرين من الإصابات نتيجة سقوطهم من ارتفاعات والتزاحم الشديد للهروب.

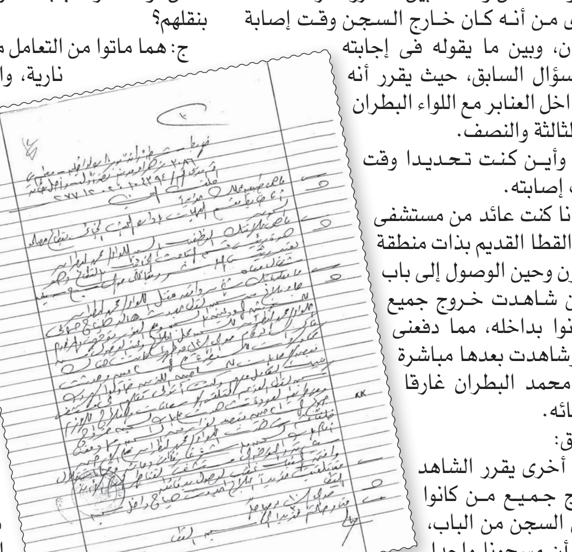

س: ما هى الإصابات التى لحقت بالمرحوم اللواء البطران تحديدا؟

ج: لما وصلت أنا لباب السجن شاهدت محمد بيه البطران غارق فى دمائه، ولم أشاهد الإصابة تحديدا حتى الوصول إلى المستشفى وقيام الأطباء وطاقم التمريض بالبحث عن مكان الإصابة لإيقاف النزيف وإجراء الإسعافات الأولية واللى أنا شاهدته فى المستشفى كان جرح بالجانب الأيمن ناحية الكلى اليمنى، وقد يكون فيه جروح أخرى أنا مشفتهاش.

س: ما هو التصرف الذى بدر منك لدى مشاهدتك له مصابا على باب السجن؟

ج:أ انا اصطحبته إلى مستشفى القناطر العام عقب إصابته.

س: من كان برفقتك حال اصطحابك له؟

ج: أنا كان معايا السائق سمير، المجند سابق، وكان فيه عسكرى ثالث أنا مش عارف اسمه ومعانا محمد بيه ورا على الكنبه.

س: ما الحالة التى كان عليها اللواء محمد البطران حال نقله إلى المستشفى؟

ج: هو كان واعى تماما وكان مدرك بمن حوله.

س: ما هى المسافة التى تفصل بين المستشفى ومكان حدوث إصابته.

ج: تقريبا قعدنا فى الطريق نصف ساعة أو أكثر شوية.

س: ما سبب عدم نقله إلى داخل مستشفى السجن؟

ج: ماكنش نقدر نخش تانى مستشفى السجن ولأن الإمكانيات داخل هذه المستشفى ضعيفة جدا.

س: هل من ثمة حوار دار بينك وبين اللواء محمد البطران خلال نقله إلى المستشفى؟

ج: هو كان بيتألم وكان بيكلمنى عشان نمشى بسرعة بطيئة.

س: هل حاولت الاستفسار منه عن كيفية حدوث إصاباته وشخص محدثها؟

ج: لا مكانش فيه مجال لحديث مطول والحالة لم تكن تشجع على ذلك.

س: بأى موقع داخل السجن حدثت إصابة اللواء محمد البطران؟

ج: أنا لما شفته، شفته مصاب على باب السجن، يمكن معرفش تحديدا أقول خد الطلقة فين، وأنا شفته أمام الباب، ولكن أنا ما شفتوش وهو بينضرب بالنار.

س: ما كان برفقة السيد اللواء محمد البطران حال حدوث إصابته؟

ج: ضباط المنطقة كانوا جوه فى السجن لكن معرفش مين منهم كان معاه فى وقت حدوث إصابته.

س: ما هى أسماء هؤلاء الضباط تحديدا؟

ج: أكيد مأمور السجن كان موجود، المقدم سيد جلال كان موجود طول اليوم وسمعت إن حدثت له إصابة.

س: بماذا تفسر حدوث إصابة اللواء محمد البطران؟

ج: أنا ما اقدرش أجزم لكن ممكن تكون إصابة بطلق نارى أو آله حادة أو أى شيء تانى.

س: ما قولك فيما رددته السيدة منال البطران شقيقة اللواء البطران بالتحقيقات من أن معلوماتها تتحصل فى أن شقيقها أصيب بطلق نارى أطلق من أحد أبراج الحراسة على أسوار السجن ثم أصيب بطلقة أخرى لا تعرف مصدرها؟

ج: تصور قد يكون وارد مفيش ما يمنع من كده.

س: ما قولك فيما أضافته سالفة الذكر من أن أحد الأشخاص المتواجدين بأعلى برج الحراسة أطلق عليه الرصاص بناء على تعليمات من أحد الضباط؟

ج: الكلام ده غير صحيح لأنه كان فيه حالة من الهرج والمرج وكان فيه عساكر ومساجين ومفيش حد يقدر يدى تعليمات بكده خالص.

تعليق:

كان الأولى بالرائد أحمد مجدى أن يقول لا أعرف، حيث كان موجودا بالخارج طبقا لما اقره وأكده مرارا فى شهادته، لا أن ينكر ما قالته منال البطران.

س: ما قولك فيما أضافته سالفة الذكر من اتهامها ضباط الشرطة بقتل شقيقها بتحريض من الوزير السابق حبيب العادلى لرغبة الأخير فى فتح السجون وهروب المساجين ووقوف شقيقها بالمرصاد ضد هروب المساجين؟

ج: ده كلام غير منطقى وغير مقبول عقلانيا لأنه لو كان هوه عايز يهرب المساجين كان إدى تعليمات قبل ما يوصل إلى سجن القطا، وده طبعا محصلش ومكانش فيه تعليمات بفتح السجون أو اطلاق سراح السجناء، ولأنه لو كان فيه تعليمات مكناش توجهنا أنا وهو إلى السجن لمحاولة منع هروب المساجين.

س هل لديك أقوال أخرى.

ج لا ،،،،، تمت.

تعليق:

مرة أخرى ينفى الرائد أحمد مجدى وجود تعليمات من حبيب العادلى بفتح السجون، وكان الأولى به أن يطلب الدليل على ذلك من القائلة، لا أن ينفى شيئا لا يعرفه، لكننا لا يمكن أن نترك هذه الشهادة دون أن نثبت تناقضها مع شهادات أخرى، لأفراد يعرفون أحمد مجدى ورافقوه فى هذه الرحلة، هما سابق وسمير السائقين لسيارة اللواء البطران.

«وننشر فى الحلقة المقبلة هذه الشهادات».

رؤية خاصة

مواقف رمضانية

منى ياسين

فرحت جداً بخبر الإفراج عن 165 شاباً ممن يقضون عقوبات في قضايا الخروج على قانون التظاهر وغيرها من القضايا المماثلة.

عودة هؤلاء الشباب إلى أحضان آبائهم وأمهاتهم في أول أيام رمضان هي أجمل خبر تستقبل به أسرهم الشهر الكريم .. راحة لقلوبهم الملتاعة وتطبيباً لآلامهم النفسية التي كابدوها مع غياب أبنائهم.

نتمنى أن تكون هذه الخطوة- التي أظنها أسعدت جموع المصريين- مقدمة لمراجعة سريعة وجادة لأوضاع أمثال هؤلاء الشباب فبينهم بالتأكيد من يستحق الإفراج أو من زج به حظه العاثر أو الأفكار المغلوطة لهذا المصير دون سابقة بلطجة أو إجرام أوخروج على القانون. أظنها ستكون خطوة موفقة يصفو بها الكثير من المشاعر المكدرة وتمهد لما نرجوه جميعاً من عودة اللحمة ووحدة الصف.

تعالت أمامي طبقات الملاحق وصفحات الدعاية للأعمال الدرامية التي يستقبل بها أهل الفن شهر الصوم والعبادة والقرآن يصوبونها مدفعية ثقيلة تنفجر في وجوه المصريين وعقولهم ووجدانهم. تصفحتها أبحث عن عمل ديني واحد يناسب روحانيات الشهر الكريم.. واحة نستظل بها من لهاث العام كله.. كلمة طيبة نتبعها .. فقه رشيد نزيل به أدران الجهل والغلواء.. درس نهديه لأولادنا الذين كبروا في السنوات الأخيرة وهم يحسبون أن رمضان شهر التسلية والسهر والهلس حاشاه. عادت بي الذاكرة إلى أيام الطفولة البعيدة .. إلى الأعمال الهادفة التي درجنا عليها: مسلسلات من نوعية على هامش السيرة، ومحمد رسول الإنسانية، وبرامج دينية مشبعة وأغنيات بديعة. حتى المسلسلات الاجتماعية في الراديو والتليفزيون كانت تناسب من حيث المضمون والتنفيذ والرسالة والهدف جوهرهذا الشهر الكريم أو ترسم بسمة رقيقة على الوجوه. ماذا حل بنا؟ أية لعنة أصابتنا لنستسلم لأعمال خادشة للحياء لغة وصورة وأداءً في شهر التعبد والتهجد؟. لصالح من يفرغون أعظم أشهر الله من مضمونه ويتعقبون الناس ليلا وصبحا وفجرا وظهراً بهذه النوعيات البائسة من المسلسلات والبرامج كأنما يخشون أن يفلت أحدهم ويتسلل إلى الصلاة؟

أخشى أن يأتي يوم ينسى الناس لما جُعِل رمضان ويعجبون إذا رأوا صائماً أو قائماً أو معتكفاً بمسجد. أفيقوا يرحمكم الله.

توزيع كرتونات الأغذية من قبل المسؤولين على المعوزين في المناطق الفقيرة والقرى الأكثر احتياجاً وما يصاحبه من تزاحم وتدافع وسقوط مصابين بل ومتوفين يؤكد أن النيات الطيبة وحدها لا تحقق الغرض بل تحول العمل الإنساني إلى وقائع منفرة ومذلة ومنتقصة للكرامة. من حق المحتاج أن يجد من يسد حاجته - خاصة إذا تصدت الدولة ورموزها لهذه المهمة- بطريقة لائقة تحترم الآدمية.

إذا كانت الدولة- سواء من خلال القوات المسلحة أو وزارة الأوقاف وغيرهما- قد أفلحت في توفير المواد المطلوبة لسد الاحتياجات العاجلة لشريحة مستحقة من الشعب وهو إنجاز جيد حتى لو اقتصر على شهر رمضان فقط، فلماذا لا تفكر أيضاً في وسيلة متحضرة لتوزيع ما جمعته وهو كثير.

المدهش أن المنظمات الأهلية تنجح أكثر من الجهات الرسمية في تنفيذ أعمال مماثلة بطريقة منظمة ودون وقوع حوادث مؤلمة. وقد عاصرت تجربة إحدى الجمعيات الذائعة الصيت في مجال العمل الإنساني ووجدت كيف ينزلون مقدماً إلى القرى المقصودة يتعرفون من كبرائها على المعوزين واحتياجاتهم ويدونوها بدقة ثم يعودون بعد تدبير هذه الاحتياجات ويمرون على مستحقيها حيث يقيمون.

تعاونوا مع هؤلاء.

رمضان بين المسلسلات وإعلانات التبرعات

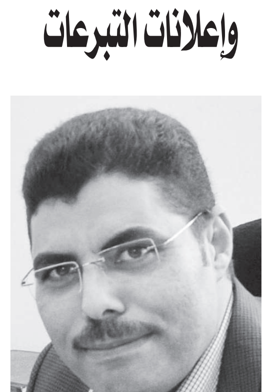

رمضان العباسي

مع دخول شهر رمضان المبارك يبدأ السباق في الإعلان عن المسلسلات وكأنه شهر الاعمال الفنية والمسلسلات التلفزيونية، ولكن في السنوات الأخيرة ظهر منافس جديد في التلفزيون هو الإعلان عن التبرعات من خلال المنافسة الشرسة بين الجمعيات الخيرية والمستشفيات لاستعطاف قلوب المصريين عبر المتاجرة بالمرضى والفقراء حتى أصبح المرض والفقر أهم سلعة يتم تسويقها في الفضائيات خلال شهر رمضان.

وبالرغم من قيام بعض المحامين والمواطنين العام الماضي برفع قضايا لوقف إعلانات الشحاته والتسول والمتاجرة بالفقر والمرض والإساءة إلى مصر وشعبها عبر الشاشات إلا أن هذه الدعاوى القضائية لم تأخذ طريقها نحو التنفيذ وظلت حبيسة دهاليز المحاكم والجهات التنفيذية، وبدلاً من قيام المؤسسات الدينية والاجتماعية في مصر بتنظيم تلك العملية ووضع ضوابط قانونية واطر تشريعية تحول دون الاساءة للشعب المصري والمرضى والفقراء، إزداد الأمر سوا هذا العام، فقبل بداية شهر رمضان ومع بدء حملة توزيع «الكارتين» والشنط الرمضانية» لقيت سيدة مسنة، مصرعها، بمدينة نبروة، في محافظة الدقهلية، بعد سقوطها إثر التدافع من قبل مئات المواطنين الراغبين في الحصول على «شنطة رمضان» المقدمة من وزارة الدفاع، والمعهود بها إلى أحد المواطنين لتوزيعها بمناسبة الشهر الكريم. وبدلاً أن تكون الدولة القدوة والمثل ونموذج يحتذى به في توزيع المعونات من خلال قاعدة بيانات لدى الشؤون الاجتماعية تضمن وصول المساعدة لمستحقيها في سرية تامة، يتم توزيع الشنط في الشوارع وسط حالة من الفوضى والزحام وكأن الحكومة تتباهى بأنها توزع مساعدات على المواطنين في رمضان ونسيت أن من أهم واجباتها الحفاظ على كرامة المواطن وتلبية احتياجاته وتوفير العيش الكريم له.

إذا كان رب البيت في الفوضى سائر وبالرياء يوزع، فكان من الطبيعى أن تسير الجمعيات الخيرية في ذلك الدرب من خلال توزيع الشنط الرمضانية في مشاهد علنية يحفها الرياء ويغلفها النفاق، وكأنها تريد أن تفضح الفقراء بدلاً من العطف عليهم، بل زادت الجمعيات على ذلك باسنادها مهمة التوزيع هذا العام إلى بعض الأشخاص غير المؤتمنين في المدن والقرى، فبدأ بعض هؤلاء الاشخاص يوزعون الشنط على أمزجتهم وأهوائهم وكأنها منحة منهم يعطونها لمن يشاؤون، كما قام بعض الموزعين بالاعلان عبر شبكات التواصل الاجتماعي أنهم يقدمون معونات للمواطنين متناسين أن مايوزعه تم جمعه من ايدى المحسنين وأنهم مجرد موزعين غير آمنين.

وسط الفوضى في التوزيع وتنافس الجمعيات الخيرية والمستشفيات عبر الشاشات سقط العمل الخيري في بئر الرياء والنفاق وتم تقزيم الوطن وتشوية كرامة المصريين والتلاعب بمشاعر المواطنين، فقد أصاب العمل الخيري ما أصاب الوطن من وهن وفساد وسوء للإدارة وغياب للرؤية ومعالجة حقيقية للأزمات وعلاج للمشكلات، ولم يعد الهدف هو الاجر الثواب من الله عزو جل ومساعدة الفقراء، وإنما التباهى بالعطاء.

اذا كنا نلوم الجمعيات الخيرية والمستشفيات على سوءتها ومتاجرتها بالمرضى والفقراء، فإن اللوم الأكبر على المؤسسات الدينية والاجتماعية (الازهر الشريف- الاوقاف -وزارة التضامن) التي عجزت عن تنظيم العمل الخيري وتحقيق الهدف منه، فهناك ملايين الفقراء المتعففين الذين تمنعهم كرامتهم من الوقوف في طوابير الحكومة والجمعيات للحصول على المعونات، كان يجب على تلك المؤسسات أن تصل إليهم عبر قاعدة البيانات والدراسات الميدانية بدلاً من إنفاق الملايين على الدعاية في تشويه المحتاجين للاستعطاف المشاهدين لجذب المزيد من الاموال.

نتمنى أن يدرك هؤلاء جميعاً أن النصيحة على الملأ فضيحة، فهل إذلال المتعففين والتشهير بهم من أجل الحصول على شنطة فيها القليل من الطعام من تعاليم الأديان؟

قالت العرب

وضعوا على فمه السلاسل
ربطوا يديه بصخرة الموتى ،
وقالوا : أنت قاتل!

محمود درويش

المشهد
العدد165 - السنة الرابعة ـ من 23 - 29 يونيو 2015 - من 6 -12 رمضان 1436هـ

البابا أمر بإعداد لائحة جديدة لشرط الزواج والطلاق

أزمة الزواج الثانى تشعل الحرب بين الطوائف المسيحية

الأنجيلية : الكنيسة الأرثوذكسية متعصبة فى قوانينها الكنسية وتحرف النصوص الدينية

يبدو أن الحكم الصادر من محكمة القضاء الإدارى الذى يلزم الكنيسة بمنح أحد المواطنين المسيحيين تصريحا ً بالزواج الثانى .. سوف يشعل الحرب بين الطوائف المسيحية .. وأن قداسة البابا تواضروس الثاني بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية دخل على خط الأزمة التى تزيد نارها يوما بعد يوم .. وكلف محامى الكنيسة بالطعن أمام المحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة على الحكم قبل انعقاد المجمع المقدس .

وفى نفس الوقت كلف البابا الانبا بولا رئيس المجلس الأكليريكى بإعداد لائحة جديدة تتضمن شروط للزواج والطلاق وعرضها على البابا فى أسرع وقت للبت فيها .

قال الأنبا بولا : إن من أبرز شروط الطلاق فى القانون الجديد يتضمن 135 مادة، ويتوسع فى أسباب إنحلال الزواج الكنسى، وإدخال الإلحاد والشذوذ الجنسى، والموت والخروج من المسيحية، والزنى، وهروب الزوجة مع رجل غريب، والعكس، ووجود أوراق أو مكالمات هاتفية أو إلكترونية تدل على وجود علاقة آثمة بينهما، وأضاف الانبا بولا: "تم إرسال اللائحة الى البابا وجارى البت فيها لإصدار أمر بالطلاق لما يتضمن الشرط السابقة" .

ولكن سرعان ما إنجرفت تلك اللائحة إلى المجهول عندما قام متضررى الأحوال الشخصية بالتظاهر قبيل عظة البابا الاسبوعية يطالبونه بالأبتعاد عن ملف الزاوج الثانى وأقالة الانبا بولا من منصب رئيس المجلس الأكليريكى، وبعد الواقعه بدأت الأزمة تشتعل بين الطوائف المسيحية بين المؤيدين والمعارضين للزواج المدني.. وأعطاء تصريح زواج ثان مما يهدد وحدة الكنائس ومجلس كنائس مصر الذى نشأ فى عهد "تواضروس"

المشهد ترصد حرب الطوائف بين الكنائس حول الزواج الثانى:

الإنجيلية : التمسك بالنصوص

قال رفعت فكرى رئيس لجنة الإعلام والنشر بسنودس النيل الإنجيلي، إن الكنيسة الأرثوذكسية تحتاج الى أعادة النظر فى تفسيرها لبعض النصوص الدينية التى تهتم بالزواج والطلاق، مؤكدا ان الكنيسة الأرثوذكسية متمسكة بالحرفية فى النصوص ولا يوجد مرونه فى تطبق النصوص.

وأضاف فكرى : إن كافة الاديان متمسكة بتفسيرها من وجهة نظرها ،لافتا ان المسلمين والمسيحيين يتمسكون بالنصوص الدينية وتفسيرها من وجهة نظرهم ويرى ان من يخالفة مصيرة جهنم " .

وأوضح رئيس لجنة الإعلام والنشر بسنودس النيل الإنجيلي : "المسيح عندما تحدث عن الطلاق، تحدث عن الطلاق بالإرادة المنفردة وليس التطليق الذي تقوم به الكنيسة"، موضحا أنه يعتقد بأن الطلاق ليس حلا، ولكن هناك حالات تستحيل فيها العشرة ما بين الزوجين.

وطالب الدولة بضرورة تشريع قانون للزواج المدنى ولكل المصريين حتى لا يخضع أى مسيحى تحت تأثير الكنيسة، وقال الأستاذ بكلية اللاهوت الإنجيلية القس إكرام لمعي: إن أزمة الأحوال الشخصية لدى الأقباط هي "أزمة دولة" من الدرجة الأولى، مشيراً إلى أن الدولة الوطنية لا تصدر قوانين لملل وطوائف.

الكاثوليكية : ليس لدينا مانع

قال القس "رفيق جريش" المتحدث الاعلامى للكنيسة الكاثوليكية، إنه لايوجد فى الكنيسة طلاق ولكن يوجد بطلان زواج، ويوجد عشرة أسباب لبطلان الزواج.

وأضاف "جريش" في كلمته خلال مائدة الحوار حول قانون الأحوال الشخصية للأقباط أن الطرفين اللذين يبطل زواجهما يمكنهما الزواج مرة أخرى، مشيرا إلى أنه من الممكن أن يكون هناك طرف خاطئ والطرف الثانى ساعده على ارتكاب ذلك الخطأ.

وأشار "جريش" إلى أن الخاطئ يمكن أن يوقع عليه القصاص الكنسى وبعد ذلك يمكن ان يسامح، وذلك لأن معظم أصحاب تلك المشكلات شباب صغار السن.

الأرثوذكسية :لا طلاق إلا للزنا

أكد الأنبا رافائيل سكرتير المجمع المقدس أن هناك ثوابت فى المسيحية لا نحيد عنها مثل قول الإنجيل "لا طلاق إلا لعلة الزنا"، مشيرًا إلى أن المجمع المقدس لا يناقش ذلك حاليًا.

وأضاف روفائيل، ان الكنيسة الأرثوذكسية لا تجبر احد على التحلي بأيمانها او الألتصاق بها ،متسائلا هل يجوز ان ارضى الشعب الأرثوذكسى على حساب تعاليم الأنجيل والكنيسة، وتابع سكرتير المجمع المقدس "اللى عايز يتجوز يروح طوائف تانية، لماذا الإصرار على كنيستنا الأرثوذكسية"؟.

طانيوس تمرى

تكنولوجيا الغش فى مواجهة بدائية التربية والتعليم

يبدو أن تسريب أسئلة امتحانات الثانوية العامة هذا العام أصبح شيئا اعتياديا على غير الأعوام السابقة ننتظره كل صباح عقب فتح لجان الامتحانات ومن الواضح أن هناك تحدى شرس بين وزارة التربية والتعليم وصفحات الغش الإلكترونى.

قال الدكتور كمال مغيث الخبير التربوي ، إن وزارة التربية والتعليم تتعامل مع منع الغش وتسريب أسئلة امتحانات الثانوية العامة بعقلية الخمسينات والستينات على عكس عقلية الطلاب والطالبات الإلكترونية مضيفا أنه لا يمكن إحكام السيطرة على أكثر من 560 ألف طالب وطالبة بالثانوية العامة داخل اللجان .

وأضاف "مغيث" فى تصريح خاص لـ"المشهد" ، قائلا: "أن الطلاب باستطاعتهم إخفاء أجهزة المحمول والتصوير والسماعات الدقيقة وغيرها من وسائل حديثة يستخدمونها فى الغش أو الحصول عليها داخل اللجان بواسطة أساليب أخرى غير مشروعة وذلك نتيجة وضع الأسئلة المقالية المعتمدة على الحفظ والتذكر وعدم الإستعانة بالمساعدة الخارجية" .

فى حين أكد الدكتور حسنى السيد الخبير التربوى أن مشكلة تسريب أسئلة امتحانات الثانوية العامة ظاهرة ليست بجديدة ولا تقع مسئوليتها على وزارة التربية والتعليم وحدها بل مسئولية الدولة بأكملها نتيجة منظومة فساد المجتمع .

وأضاف "حسنى" فى تصريح خاص لـ"المشهد" ، قائلا: " إن هناك بعض المسئولين حريصون كل عام على تخصيص لجان بعينها لأبنائهم والسماح لهم بالغش وفق ترتيبات ومصالح بين المسئولين فيما بينهم" .

وقال الخبير التربوى "إن المسئولية لا تقع على وزير التربية والتعليم فقط حيث لا يمكنها أن تفعل أكثر مما فعل للتصدى لتلك الظاهرة.

بل هى طاقته وإمكانياته المتواضعة وذلك نتيجة الفساد الإدارى المتفشى فى كل المصالح والمؤسسات بلا استثناء بالإضافة إلى الشباب الذى أصبح شبه "شواشى الذرة" ليس له أى هدف فى أى مراحل حياته ولا يريد أن يتعلم "والعيال بتتجح بالبركة" الأمر الذى جعل نسبة الأمية تزداد ويقع التعليم فى مصر بالمركز 141 من إجمالى 143 دولة أخرى وأصبحنا نواجه سياسة تعليمية فاشلة كما فى كل القطاعات" .

ومن جابنه ، قال محمد سعد رئيس عام امتحانات الثانوية العامة إنه كلما زادت إجراءات وزارة التربية والتعليم لضبط أعمال سير الامتحانات من أجل منع كل محالات الغش الإلكترونى كلما زادت مقاومة الطلاب وزاد معها الهجوم علينا أكثر .ونفى "سعد" فى تصريح خاص لـ"المشهد" زيادة تنسيق قبول طلاب الثانوية العامة بالجامعات والمعاهد قائلا : "ليس هناك علاقة بين تسريب أسئلة امتحانات الثانوية العامة بزيادة تنسيق القبول بالكليات طالما لم تصل إجابتها إلى الطلاب بداخل اللجان" .

وكانت أبرز وسائل الغش الحديثة التى تم اكتشافها هذا العام مع الطلاب خلال الأسبوعين السابقين: جهاز إلكتروني على شكل كارت فيزا، موجود بداخله كارت ميموري مسجل عليه أجزاء المنهج تم ضبطه مع طالب داخل إحدى اللجان بالإسكندرية ، ساعة غش حديثة تم ضبطها مع طالبة بلجنة الورديان الثانوية بنين غرب الإسكندرية أثناء امتحان التربية الوطنية.

فضلا عن قلم بكاميرا تم ضبطه مع طالب في لجنة 6 أكتوبر ث بنين بالحى السادس أكتوبر – الجيزة في امتحان اللغة الأجنبية الأولى أما وسيلة تبدو تقليدية وهو قيام طالب بكتابة المنهج على "البنطلون" في لجنة الخلفاء الراشدين الابتدائية العمرانية في امتحان اللغة الأجنبية الأولى ، وسماعة بلوتوث تم ضبطها مع طالب بلجنة صقر قريش التجريبية بالبساتين في امتحان اللغة الأجنبية الأولى.

نغم البجيرمى

بعد 30 سنة من الغائها

عودة وزارة الهجرة لرعاية المصريين بالخارج

فى زيارته الأخيرة إلى المانيا أعلن الرئيس عبد الفتاح السيسى أنه يدرس إنشاء وزارة لرعاية المصريين فى الخارج لتكون حلقة الوصل بين المصريين المهاجرين والعاملين فى الدول العربية والأوروبيةوبلدهم مصر ، وأن تساهم هذه الوزارة فى تنمية الوعى بين المصريين فى الخارج بأن يكونوا شركاء فى تنمية بلدهم الأم بأعتبارهم جزء لا يتجزأ منها. وأن تشارك فى حل مشاكلهم التى يعانون منها .خاصة فى الدول العربية المكتب الاعلامي لوزارة القوى العاملة، أكد أن وجود وزارة للهجرة والمصرين بالخارج ليس بالجديد، فهذه الوزارة كانت موجودة منذ السبيعينات وكان فؤاد إسكندر أول وزير لها وأسباب فشل استمرار هذه الوزارة خلال السنوات الماضية ،يرجع إلى غياب الفكر والرؤية ، و غياب الإرادة السياسية ،وضعف الميزانية، الأمر الذي تسبب في فشل منظومة رعاية المواطنين في الخارج.

واضاف المكتب الاعلامي أن هذه الخطوة سوف تساهم في تقليل الأعباء على وزارة القوى العاملة، وأنها سوف تحرص على نقل كل الملفات ومشروعات التعاون مع العاملين بالخارج للوزارة الجديدة .

من جانبه، قال مصطفى كمال رئيس اتحاد المصريين بهولندا اننا نرحب بفكرة انشاء وزارة للهجرة والمصريين بالخارج وأن هذه الوزارة كانت بمثابة مطلب شعبي لنا، و خاصة ان اعداد المصريين بالخارج في تزايد مستمر ،وأن السفارات في الخارج ليس لها دور سوى حالات انهاء الاوراق المطلوبة فقط وتابع: «المصريين بالخارج أحد أهم مصادر العملة الاجنبية لاقتصاد المصري بتحويلاتهم فتقدر تحويلاتهم بنحو 21 مليار دولار وويعتبرون جزا من الموارد الرئيسية لانعاش الاقتصاد المصري ،حيث انهم ساهموا في مشروع استكمال قناة السويس ب19مليار جنية ويجب استثمارهم لصالح الدولة، وجعلهم شركاء في تنمية هذا الوطن ومشاركين فى بناء الاقتصاد المصري».

أما دكتور حاتم قابيل استاذ ادارة الأعمال ووكيل كلية النقد الدولي : ان فكرة انشاء هذة الوزارةلابد في البداية ان تكون لديها تصور ورؤية واضحة تسير عليها ،و ان تقوم على ربط المصريين بالدولة وتنمية انتمائهم لها ،وأن هذه الوزارة لاتستطيع أن تنجح الابالتسيق بينها وبين السفارات والجاليات والاتحادات الخاصة بالمصريين بالخارج .واشار دكتور حاتم الي أن هذه الوزارة لابد ان تقدم مزايا للمصريين بالخارج مقابل تحويلاتهم النقدية كخفض في الرسوم الجمركية وبذلك يصبح للوزارة دورا في رعاية المصريين بالخارج والاستفادة من خبراتهم .

إيمان بخيت

كلام لبكرة

فنكوش الأقصى للاجور!

صلاح عبدالجابر العربي

يبدو ان الحد الأقصى للاجور "الفنكوش الجديد" والمحدد بمبلغ ٤٠ الف جنيه لن يطبق الا على موظفي الجهاز الاداري للدولة، ولن يطبق على اية مؤسسات اخرى في الدولة، فالقضاء وأعضاء النيابة العامة والشركة المصرية للاتصالات والبنوك وجميع الشركات المساهمة المصرية وشركة قناة السويس وشركات التأمين وغيرها خارج نطاق تطبيق الحد الأقصى للاجور وذلك بنص الدستور حسب تفسير محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة التي كشفت في حيثيات أحكامها المتتالية بإلغاء تطبيق "الحد الأقى للأجور" على بنوك قطاع عام تابعة للدولة (الأهلي مصري – القاهرة – المصرف المتحد – تنمية الصادرات – التعمير والإسكان) عن تعارض تطبيق القانون على المؤسسات المالية في صورة (شركات مساهمة) التابعة للدولة مع الدستور.

وكشف قانونيون عن فتح حيثيات حكم القضاء الإداري باستثناء البنوك المذكورة وجميع شركات القطاع العام والمؤسسات المالية العامة التي تخضع لقانون الاستثمار المنظم للشركات المساهمة باب للتنصل من الإلتزام بقرار مجلس الوزراء بفرض حد الأقصى للأجور على وجه الحصر، للعاملين بالجهاز الإداري للدولة، ووحدات الإدارة المحلية، والأجهزة التي لها موازنات خاصة، والهيئات العامة والقومية الاقتصادي، والخدمية، وغيرها من الأشخاص الاعتبارية العامة، والعاملين الذين تنظم شؤون توظفهم قوانين أو كادرات خاصة.

وأوضحت حيثيات حكم القضاء الإداري، أن امتلاك الدولة للبنوك لا ينفي خضوعها لقانون الاستثمار المنظم للشركات المساهمة (قطاع خاص)، بما يعفيها من الالتزام بقرار الوزراء الذي حدد على سبيل الحصر أجهزة الدولة. وأضافت المحكمة في حيثيات حكمها، أن قرار رئيس مجلس الوزراء بضم تلك البنوك للفئات المخاطبة بقانون (الأقصى للاجور)، يمثل تشريعا منعدما لا إلزام له ولا سند لتنفيذه في الواقع، وذلك لمخالفته للالتزام الدستوري الذي يقضي بأن اللوائح الصادرة لتنفيذ القوانين لا تتضمن تعديلا لحكم القانون أو تعطيلا لمقتضاه أو إعفاء من تنفيذه، ولا أن تتناول بالتنظيم ما لم ينظمه القانون، مؤكدة أن ما انتهجه ذلك القرار من ضم العاملين ببنوك الدولة (شركات مساهمة) للجهات المخاطبة بقرار مجلس الوزراء يمثل تعديلا للقاعدة القانونية واستحداثا لقاعدة قانونية جديدة، صادرة من غير مختص بالمخالفة للقانون. وأشارت المحكمة إلى أن قرار رئيس مجلس الوزراء، خالف أيضا المادة ٢٧ من الدستور، والتي نصت صراحة على الالتزام بتقرير الحد الأقصى للأجور للعاملين بأجر بأجهزة الدولة، وأوضحت المحكمة أن عبارة أجهزة الدولة، لا تنصرف إلا للأجهزة التي تندرج في نطاق السلطة التنفيذية للدولة وعلى نحو ما حدده الدستور، ولا تطال غيرها. وقضت الدائرة الأولى بمحكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة، اليوم الثلاثاء، في ٣ دعاوى المقامة تطالب بوقف تنفيذ وإلغاء قرار رئيس مجلس الوزراء بتطبيق أحكام المرسوم بقانون رقم ٦٣ لسنة ٢٠١٤ بشأن الحد الأقصى للدخول للعاملين بأجر لدى الدولة على العاملين ببنك القاهرة والبنك الأهلي والمصرف المتحد بقبول الدعاوى وإلغاء القرار المطعون فيه. وكانت قضت محكمة القضاء الإداري بعدم تطبيق قانون الحد الأقصى للأجور، فبراير الماضي، على بنكى الإسكان والتعمير والمصرى لتنمية الصادرات، وخروجهما من نطاق سريان هذا القانون، حتى إذا كانت مملوكة لهيئات القطاع العام لكونها شركات مساهمة تندرج تحت القانون المنظم للأشخاص الاعتبارية ولا تندرج تحت مظلة أجهزة الدولة.

عجاجيات

خمس ساعات فى رحاب الإبداع

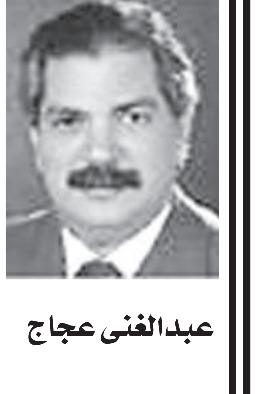

عبدالغنى عجاج

قضيت ٥ ساعات مرت على وكأنها ٥ دقائق فى كلية الاداب،جامعة عين شمس وبالتحديد فى قسم علوم الاتصال والإعلام بدعوة كريمة من رئيسة القسم الاستاذة الدكتورة سوزان القلينى... ساعات جعلتنى احلق وأنا فى غاية السعادة والتفاؤل بمن سنسلمهم راية الإعلام والصحافة فى المستقبل...رأيت شعار القسم (المهنية تبدأ من هنا) مجسدا فى مشاريع التخرج لطلاب السنة الرابعة فى قسم علوم الاتصال والإعلام بمختلف شعبه(صحافة،إذاعة وتليفزيون وعلاقات عامة) اطلعت على بعض مشاريع التخرج لطلاب شعبة الصحافة(مجلات) وتوقفت كثيرا أمام أسمائها التى تعكس نبض الشباب وعصرهم مثلاثة (سيلفى مصر) و(هاشتاج)و(مسكوت سادة) و(بورتريه) وتضمنت اغلفتها العديد من العناوين اللافتة والمتميزة مثل(بصمات العسكريين على جدران الحياة المدنية) و(٤٠ مليار جنيه ل كهربية مصر)و(ناجح ابراهيم: داعش السكين الذى يذبح الاسلام)و(مصر التى لا تعرفها فى رأس شيطان) و(قناة السويس ممر ملاحى للعالم واقتصاد لمصر)و(جابر القرموطى: أنا توك شو الناس الغلابة)و(وزير الشباب: لست ضد الاولتراس) ورأيت اعلانات مبهرة بأفكار غير مطروقة من قبل لطلبة القسم مثل(جمالك اختيارك....لو عرفت تختارى اللى يناسبك فى اللبس ها تعرفى تختارى اللى يناسبك فى كل حاجة)و (الورشة... حاجة من ولا حاجة!! فى الورشة هننسى كلمة كراكيب كل الحاجات اللى كنا بنرميها دلوقتى هنعمل حاجات كتير بيها) و(صحى ولا لذيذ؟ الميكس صعب!!!بس احنا عملناه)

وجاءت قمة الإبداع والحرفية فى مجموعة الافلام التسجيلية والوثائقية والقصيرة التى تعكس إنسانية من ابدعوها بحس مرهف عاشق لتراب مصر وشعبها بكل فئاته....ومن تلك الافلام (من غير سى فى) و يتطرق للبسطاء المؤثرين جدا فى حياتنا من أصحاب المهن مثل النجارين والنقاش والزبالين والسباكين و(ع الهامش)ويتناول حياة عمال المزلقانات ومشكلاتهم واحلامهم البسيطة و(تحت الطلب) و يتطرق للرحلة الاخيرة التى تنتظر كل حى ومن يقومون عليها خاصة الحانوتية والترابية وما يتعرضون له من سخرية) و(عملك اسود .. اعمل الصح) و يتطرق لسلبيات كثيرة فى حياتنا ينبغى أن نهجرها و(مدينة الشمس) و يتطرق لقصة قصر البارون وما نسج حوله من روايات وأساطير و(قهوتك ايه) ويستعرض أهم المقهى ذات الشهرة الثقافية و (لسه زى ما هى حلوة) و يطوف بنا فى مصر القديمة باثارها الاسلامية والقبطية .

من حقى ومن واجبى ان احيى كل من رعوا تلك المواهب وفجروا طاقاتها وعلى راسهم دكتورة سوزان القلينى التى تتعامل مع الطلاب والطالبات كاولادها وزملائها فى ان واحد... وعلينا أن نتكاتف لحماية إبداع هؤلاء الشباب باعطائهم الفرصة وافساح الطريق لهم فالحياة نبض الشباب....وما أعظم اللقاء بين خبرة السنين وحماسة الشباب.

المشهد
الاقتصادى

يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

مؤيدون: يدعم خطوات الدولة نحو التنمية .. معارضون: مظلة لحماية الفساد الحكومى

تعديلات «قانون الاستثمار» تثير اللغط بين أوساط الاقتصاديين

أثارت بعض التعديلات التى أدخلتها الحكومة على قانون الاستثمار الموحد، المنتظر إقرار لائحته التنفيذية المنتظر من قبل مجلس الوزراء، قريباً، وفقاً لتصريحات رئيس الوزراء، جدلاً واسعا فى أوساط الاقتصاديين بين مؤيد يرى فيه دفعة إيجابية للاستثمار والتنمية ومعارض يرى بعض بنوده بوابة خلفية للفساد.

حيث لفت مستشار وزير الاستثمار، شريف عطيفة، خلال مؤتمر صحفى، إلى أن تعديل القانون سمح للجهات الحكومية بالتصرف فى الأصول والأراضى التى تمتلكها دون التقييد بقانون المناقصات والمزايدات بما لا يهدر حق الدولة فى حصولها على أقصى منفعة من أصولها.

من جانبه يرى الدكتور أحمد عبد الحافظ، أستاذ الاقتصاد بجامعة ٦ أكتوبر، أن القانون يدعم من خطوات الدولة المصرية نحو النهوض والإصلاح الاقتصادى من خلال توفير المزيد من الأدوات الاستثمارية للحكومة والمستثمر فى وجود مظلة قانونية تحمى كل الأطراف بما يضمن حقوقهم.

وأشار عبد الحافظ، فى تصريحات لـ«المشهد»، إلى مخاوف الحكومة بعد ثورة عام ٢٠١١، من اتخاذ أى إجراءات خاصة بدعم الاستثمار وتقديم حوافز استثمارية لرجال الأعمال من ردة فعل الشارع وبعض المتربصين بالحكومة بغرض الشهرة أو تمرير مصالح خاصة بهم من خلال الضغط الشعبى.

وأكد أستاذ الاقتصاد، أن قانون الاستثمار سيدعم من يد الحكومة المرتعشة خلال مرحلة النهوض التى تسعى إليها القيادة السياسية فى مصر، مشيرا إلى اتخاذ الحكومة سلسلة من الإجراءات القوية والجريئة نحو الإصلاح الاقتصادى وزيادة معدلات النمو بعد سنوات الركود وعدم الاستقرار.

أشرف سالمان وزير الاستثمار

بينما اختلف مع اقتصاديون، حول توفير القانون حزمة تسهيلات كبيرة للمستثمر الأجنبى على حساب دولة، فضلاً عن انتقاداتهم لسماح القانون سمح للجهات الحكومية بالتصرف فى الأصول والأراضى التى تمتلكها دون التقييد بقانون المناقصات والمزايدات الذى يرونه بمثابة مظلة تحمى الفساد الحكومى.

نادى عزام المحلل المالى والخبير الاقتصادى، قال، إن القانون سيضفى أثرا إيجابيا على المناخ الاستثمارى فى مصر بشكل عام، وخاصة المادة ١٤ من مسودة القانون التى تنص بمنع الطعن على عقود الدولة مع المستثمرين إلا من ذوى الصلة.

وأشار عزام إلى الشركات المخصصة المقيدة فى البورصة المصرية التى تأثرت أسهمها سلبا، بعد سماح القانون بطعن أشخاص ليسوا ذوى صلة على عقودها وتداول القضايا أمام المحاكم المصرية، مضيفا «الاستثمار فى البورصة له طبيعة خاصة، لأن الأسهم تتأثر بالأخبار المتعلقة بها بشكل كبير وكثرة الطعون على الشركات تدفع المستثمرين للهروب من الاستثمار بها تجنبا للمخاطرة».

وتوقع عزام أن يساهم القانون فى حل مشكلات شركات الخصخصة، ويفتح آفاقا واسعة نحو تحريك رؤوس أموال القطاع الخاص دون تردد، حيث سيدعم يد الحكومة المرتعشة فى اتخاذ القرارات الاستثمارية.

وأضاف مستشار وزير الاستثمار أن «تعديل القانون سمح بنقل تبعية نشاط الترويج الاستثمارى لدى وزارة الاستثمار إلى رئاسة الوزراء بشكل مباشر، نظرا لأنها كانت تعمل على الترويج لمشروعات معينة وليس الترويج للاستثمار بشكل عام فى البلاد وهو ما لم تكن ناجحة به حينها».

ولفت إلى أن القانون نظم عمليات الحوافز غير الضريبية للمناطق الاستثمارية النائية كالصعيد والمناطق الحدودية، كمشاركة الدولة فى البنية الأساسية والمرافق للمشروعات الصناعية والاستثمارية الأخرى، بالإضافة إلى المشاركة مثلا فى التأمينات الاجتماعية للعمال وغيرها من الحوافز غير الضريبية. واستنكر الخبير الاقتصادى صلاح جودة تأخير الحكومة المصرية إقرار اللائحة التنفيذية للقانون منذ الإعلان عنه، واصفاً طول المدة الزمنية لإصدار القانون وتضارب التصريحات حول لائحته التنفيذية، بالتراخى المشهود من قبل المسئولين وتعطيل ما تقتضيه المرحلة الحالية من سرعة وإنجاز الإصلاحات التشريعية المرتبطة بالتعافى الاقتصادى.

محمد صبيح

البنوك الحكومية تهزم «الأقصى للأجور» فى محاكم القضاء الإدارى

11

توجيهات إماراتية للشركة المنفذة لمشروع العاصمة الجديدة تعجل بحل الأزمة مع السلطات المصرية

12

مصر للتأمين: 722 مليون جنيه أرباحا متوقعة بنهاية العام

11

صلاح عبد العزيز: العلاقات المتوترة والأوضاع بسوريا سبب زيادة الأسعار

50% زيادة فى أسعار «ياميش رمضان» عن العام الماضى.. و455 مليون جنية حجم الاستيراد

على الرغم من الإجراءات الاحترازية التى اتخذتها وزارة التموين على مدار شهرين ماضيين، استعدادًا لشهر رمضان الفضيل، عن طريق ضخ سلع غذائية فى المجمعات الاستهلاكية بكميات كبيرة للضغط على الأسواق الحرة وتقييد الأسعار، إلا أن ياميش رمضان ظل خارج السيطرة.. ربما لظروف سياسية كانت أو اقتصادية.

تشهد الأسواق المصرية موجة غلاء فى أسعار «الياميش» وبالأخص المكسرات هذا العام بحسب ما قاله المستهلكون والتجار على حد سواء، بزيادات وصلت إلى ٥٠٪.

استوردت مصر - بحسب تقارير منسوبة لمصلحة الجمارك المصرية - «ياميش رمضان» بإجمالى نحو ٤٥٥ مليون جنيه هذا العام، وتصدرت أصناف «المكسرات» قائمة الواردات، فتم استيراد كميات منها بقيمة ٢٥٩,٩٦ مليون جنيه، ومن جوز الهند بقيمة ٧٧,٢٨ مليون جنيه، ومشمشية بقيمة ٣١,٥ مليون جنيه، وتمر بقيمة ٦٤,٥١ مليون جنيه، وتين بقيمة ٢١,٥٩ مليون جنيه.

ارتفاع أسعار ياميش رمضان

قال "الحاج أبو زيد"، إن أسعار الياميش هذا العام "جنونية" -على حد وصفه-، مؤكدًا أن الأسعار ارتفعت إلى الضعف، مُشيرًا إلى أن سعر البندق وصل لـ١٦٢ جنيها، بعدما كان العام الماضى بـ٨٠، وعين الجمل الأمريكى ١٦٥ جملة و١٣٢ لـ١١٠ المستورد العادى، والفستق يبدأ من ١١٠ لـ١٤٠، الكاجو من ٩٠ لـ١١٠، والتين يبدأ من ١٣ لـ٢٠ جنيها.

أما أسعار البلح هذا العام فلم تشهد زيادة كبيرة، حيث تتراوح بين ٨ جنيهات إلى ٣٥ جنيها بحسب النوع المطلوب، بينما تراجعت أسعار «قمر الدين أو المشمشية» مقارنة بالعام الماضى، ليصل سعرها هذا العام إلى ١٥ جنيها للنوع المصرى، و٣٠ لـ٤٠ جنيها للنوع السورى،وذلك بسبب نقل المصانع السورية إلى مصر.

بينما قال صلاح عبد العزيز، رئيس سابق شعبة مواد غذائية، إن سبب زيادة الأسعار فى الياميش بشكل مباشر ترجع لأن المصدر الرئيسى للاستيراد فى الشرق هو تركيا وسوريا، وبسبب الأوضاع السياسية وتوتر العلاقات المصرية التركية والحرب الدائرة فى سوريا أحدثت تلك الأزمة وتقلصت كميات الاستيراد. وأشار «عبد العزيز» فى تصريحه لـ«المشهد»، إلى أن ارتفاع أسعار الوقود وتكاليف النقل تلعب دور أساسى فى ذلك الارتفاع، مؤكدًا إلى أن أنه ولأول مرة تعرض المكسرات بالجرامات وهذا لم يحدث من قبل حيث إنها كانت تعرض بالكيلو.

قال محمود دياب، المتحدث باسم وزارة التموين، إن الوزارة لا يمكنها التدخل لضبط أسعار السوق الحر، وخاصة أن ياميش رمضان مستورد فغلاء الأسعار يأتى نتيجة لظروف الاستيراد وتكاليفه.

وأوضح «دياب» خلال تصريح خاص لـ«المشهد»، أن الوزارة طرحت كميات كبيرة من مختلف أنواع السلع فى الأسواق، إضافة إلى أنها وفرت أكثر من ٥ آلاف طن من ياميش رمضان، وأقامت أكثر من ٧٠ معرضًا، و٥٨٤ منفذ بيع متحرك وثابت وشوادر.

وأضاف «متحدث التموين»، أن تم ضخ كميات كبيرة من الأغذية المتوافرة، حيث تم ضخ ٥٥ مليون كيلو من اللحوم الطازجة القادمة من مصادر مختلفة منها السودان، ويبلغ سعر الكيلو منها ٤٠ جنيها، والأسترالى بأسعار تبلغ ٥٥ جنيها، إضافة إلى توفير ٣٦٠٠ طن من الأسماك الطازجة بأسعار أقل من ١٠ جنيهات للكيلو، و٢٠ ألف طن من الدجاجات المجمدة سعر الكيلو ٣٤ جنيها. وأوضح أن المجمعات الاستهلاكية حققت مبيعات بزيادة ١٨٦٪ لأول مرة فى تاريخها قبل أن يبدأ الشهر الكريم، موكدًا على تشديد الحملات الرقابية لمنع تسرب السلع المدعومة للسوق السوداء.

نورهان صلاح

عن حروب الثقافة المصرية | الهوامش والمتون والمستدركات (1)

أحمد سراج

تعجب القراء من أن تكلفة بعض الكتب في المركز القومي للترجمة تبلغ مئتي ألف جنيه، ووصل العجب حد الإنكار؛ لذلك فإنني مطالبٌ أن أضع أمثلة وسأختار كتابًا متوسط الحجم.

عنوان الكتاب
شكسبير لكل العصور
ع. باللغة الأصلية
Shakespeare For All Time
المؤلف ستانلى ويلز
المراجع محمد عنانى
المترجم عصام عبدالرؤوف بديع وعصام عبدالعزيز
عدد الصفحات ٥١١

الكتاب ٥١١ صفحة تكلفت ترجمته ومراجعته ٨٥ ألف جنيه مصري! وتكلفت طباعته ٨٥ألف جنيه مصري تقريبًا.. أي ١٧٠ ألف جنيه ولم نحسب بعد حقوق الملكية وتكاليف التدقيق اللغوي والمصاريف الثابتة.. وإكمالا للإنجاز فسعر النسخة ١٠٢ جنيه أي إن سعر النسخ كلها نصف تكلفة الكتاب.. هذا في حالة بيعها كاملة.. والسؤال أين هذا الكتاب؟ ولماذا هذا المبلغ الخرافي للترجمة؟.

مستدرك: رواتب الموظفين سنويا سبعة ملايين - أعتذر عن قولي إنها شهريا في المقال السابق - وهذا يعني أن المركز يكلف الدولة خمسمائة ألف جنيه ونصف على مائة موظف تقريبا.. هل يكذب أحد هذا الكلام أو يثبته؟هامش يليق بأحدهم: قال أحدهم: إن مدير المركز القومي للترجمة طبع ٣٥٠ كتابا في عام واحد، وأنه سبب وجود جائزة إسبانية "بارجس" وسبب الحصول على جائزة الملك فيصل العالمية، وهذا الكلام يمكن الرد عليه بالبحث على شبكة الإنترنت وبمراجعة موظفي المركز أنفسهم.. هذا تدليس أفاقين معدومي القيمة والقامة.. يليق بمن يقبض آلاف الجنيهات شهريًا دون عمل إلا النباح على من يحاول إظهار الحقائق.

(٢)

فاجأتني سيدة (أثق بنزاهتها) بدفاعها عما فعله مدير صندوق التنمية الثقافية وذلك بصرفه مكافأة غريبة بحجة مساعدة الموظفين الذين تضررت رواتبهم بعد التثبيت.. أنهت السيدة دفاعها المشرف؛ فقدمت لها صورة مما لدي من رواتب، وهالها أن الكشوف تضم أشخاصًا غير مضارين أصلا، إما لأنهم منتدبون من جهات أخرى، وإما لأن رواتبهم لم تتضرر..

(٣)

لا خصومة شخصية سابقة مع أي شخص أتحدث عن أدائه.. تنشأ الخصومة من ناحيته هو بعد ذلك.. أما أنا فأؤدي دوري فقط.. هذا الدور الذي لا يفترض أننا في مسرحية فيها المهرج والقيصر والمعارض على أن تبقى الأمور كما هي.. دوري هو دور المثقف: أن يقلق الأنظمة ويريح الوطن.

(٤)

لا يهم في الأمر أن تنتصر.. فنحن بالأساس لسنا متحاربين متهالكين.. بل من الطبيعي أن يجتهد المسؤول ومن غير الطبيعي أن يتقاعس المثقفون عن انتقاده بحجة ان الفساد لن ينتهي، وبأن هذا الرجل صديقي، وبأنه يحاول تمشية الأمور. وبأن الفساد يملأ كل القطاعات.. لون أكون سعيدًا إلا إذا سارت الأمور كما هو مخطط لها: عمل جيد في مقابل أجر عادل..

بجبر الروح

إختبر قناعاتك ..؟!

شيرين ماهر

نتشدق بالكثير... ولكن تُرى ما الذى يتبقى معنا فى نهاية الطريق ؟ كارثة إذا ما كانت الجعبة خاوية أو لا تضم سوى القناعات الزائفة، وكأنها السماء الخاوية من ضوء الشمس الحقيقى، فلا تكاد ترى سوى انعكاسات غائمة على جدار النجمات البائسة التى راحت تشتاق إلى أن تتوضأ بذلك الشعاع النهارى المتوهج الذى كان يحمل لها كل مساء ما يكفيها لتتألق ليلا ..هكذا قد تكون حياتك بلا شمس حقيقة، مجرد نجمات زائفة الضى والوهج، سرعان ما ينكشف تعتمها ...! وقبل ممارسة البعض هوايته المفضلة فى لعب دور المُحكم اليقظ والناقد الفذ والمحلل الجهبذ، لابد أولاً أن نختبرَ أنفسنا، فقد لا نجتاز الإختبار بمنتهى البساطة، ولكن..تُرى مَن لديه الشجاعة لدخول ذلك الإختبار؟ ومَن الذى يصحح الإجابات بحيادية ؟ وهل نقبل خذلان النتائج ؟ ليست قسوة ولكنها تعرية للذات، لابد لنا من ممارستها قبل أن يُمارسها علينا الأخرون.. أكتشف نفسك على حقيقتها لحظة استيقاظها صباحا وقبل خروجها للجموع وتوشحها بالكثير مما هو زائف.

ليس عيبا أن تُخبىء بعض الأكاذيب المحايدة فى حافظتك، فلا تكون فظاً غليظاً مع الدنيا، فدونيتها تحتاج منك بعض المرونة ولكن لا تتمادى فتصل بلا وعى إلى دركها الأسفل، حيث كراكيب القناعات وأمتعة الحقائق البالية فى عالم الزيف والأكاذيب . ضع إختبارك وأجب بمنتهى الصدق ولاحظ انك المصحح، ولتكن مُحَكماً نزيهاً ولا تنحاز لذاتك المتنكرة خلف الكثير. ولنبدأ معًا قائمة خطيرة من الأسئلة لا تقبل سوى (نعم) أو (لا) ، فلا خانة للمحايد ...

هل أنت متدين ؟ هل يتقاطع مفهومك عن التدين مع بعض ممارساتك الحياتية ؟

هل تحرص على تأدية عباداتك بانتظام ؟

هل تغتاب أو تنم ؟

هل تُخلص فى علاقاتك ؟

أتقبل الفرص السانحة حتى وإن كانت على حساب مقربين ؟

أتنافق رئيسك فى العمل وتجامل من لا تطق النظر إليهم ؟هل تكره الكذب ؟

أتلجأ للإدعاء بغير الحقيقة من باب الإفلات من عقاب ما ؟ هل تؤمن بالحب ؟ هل تختار حبيبك للمرة الثانية لو خيروك ؟

أتؤمن بالقضاء والقدر ؟ هل أُبتليت وشكرت ،فأذعنت وقبلت ؟

أتؤمن بالحرية ؟ هل تتقبل إنتقاد الأخرين لك ؟

هل تتقبل الأخر مهما كانت قناعاته تتقاطع معك ؟

هل تعترف بأخطائك ؟

أيمكنك إصلاحها دون مكابرة أو عناد أجوف ؟

أتجيد ضبط النفس ؟

هل تخرج عن شعورك إذا ما استفزك الأخرون ؟

مجرد عينة من أسئلة الإختبار، قد تطوره بالإضافة أو الحذف، فعذراً قارئى ...قد يكون فخاً، لكنه ضرورياً، وكلما كانت الأسئلة تستند لممارساتك الفعلية، كلما اقتربت من نتائج صادقة.

لن أعطيك قياساً رقمياً كما فى الأختبارات النفسية لتعرف مَن تكون، بل سأترك مساحتك شاسعة مع ذاتك لتستوعب الكثير من المواجهة والتهذيب، ولكن عليك أن تعلم أنه فى حال تقاربت نسبة إجاباتك بـ (نعم) مع (لا) فأنت زائف القناعات، وتحتاج لغرفة إنعاش لإصلاح ما أفسده الدهر، ولتتدارك سريعا إنك على حافة هاوية، فإما أن تُسقط زيف قناعاتك وتنجو، وإما أن تَسقُط معها تاركا ما بقىَ أصيلاً بأعلى ربوة القيم ..!!

قالت العرب

لاَ تَرْكَنَنَّ إِلَى الزَّمَانِ؛ فَرُبَّمَا خدعتْ مخيلتهُ الفؤادَ الغافلا وَ اصبرْ على ما كانَ منهُ ؛ فكلما ذهبَ الغداة أتى العشية قافلا

محمود سامي البارودي

المشهد الاقتصادى
العدد165 - السنة الرابعة ـ من 23 - 29 يونيو 2015 - من 6 -12 رمضان 1436هـ

قانونيون: تطبيق القرار على البنوك يخالف الدستور

البنوك الحكومية تهزم «الأقصى للأجور» فى محاكم القضاء الإدارى

آدم: الحكومة فشلت فى خلق آلية عادلة لتطبيقه .. بسنت فهمى: أطالب السيسى بفرضه قصرا

كشفت محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة فى حيثيات أحكامها المتتالية بإلغاء تطبيق "الحد الأقصى للأجور" على بنوك قطاع عام تابعة للدولة (الأهلى مصرى – القاهرة – المصرف المتحد – تنمية الصادرات – التعمير والإسكان) عن تعارض تطبيق القانون على المؤسسات المالية فى صورة (شركات مساهمة) التابعة للدولة مع الدستور.

وتفتح حيثيات حكم القضاء الإدارى باستثناء البنوك المذكورة أمام عدد من شركات القطاع العام والمؤسسات المالية العامة التى تخضع لقانون الاستثمار المنظم للشركات المساهمة باب للتنصل من الالتزام بقرار مجلس الوزراء بفرض حد الأقصى للأجور على وجه الحصر، للعاملين بالجهاز الإدارى للدولة، ووحدات الإدارة المحلية، والأجهزة التى لها موازنات خاصة، والهيئات العامة والقومية الاقتصادى،والخدمية، وغيرها من الأشخاص الاعتبارية العامة، والعاملين الذين تنظم شئون توظيفهم قوانين أو كادرات خاصة.

وأوضحت حيثيات حكم القضاء الإدارى،أن امتلاك الدولة للبنوك لا ينفى خضوعها لقانون الاستثمار المنظم للشركات المساهمة (قطاع خاص)، بما يعفيها من الالتزام بقرار الوزراء الذى حدد على سبيل الحصر أجهزة الدولة.

من جانبه، قال ش أن تطبيق الأقصى للأجور على البنوك يعد قرارا غير عادل، مضيفا "ليس من المنطقى مساواة أجور العاملين فى مؤسسات مالية رابحة تصب فى ميزانية الدولة بأجور العاملين فى مؤسسات تمثل عبئا على ميزانية الدولة".

وأشار آدم، فى تصريحات لـ"المشهد"، إلى حجم المسئولية التى تتحملها القيادات البنكية فى الحفاظ على ودائع العملاء والتخطيط لاستثمارها وتحمل مسئولية المخاطرة، موضحا أن حجم ودائع القطاع المصرفى فى مصر يبلغ نحو 2000 مليار جنيه.

البنك الاهلى المصرى

وأضافت المحكمة فى حيثيات حكمها، أن قرار رئيس مجلس الوزراء بضم تلك البنوك للفئات المخاطبة بقانون (الأقصى للأجور)، يمثل تشريعاً منعدماً لا إلزام له ولا سند لتنفيذه فى الواقع، وذلك لمخالفته للالتزام الدستورى الذى يقضى بأن اللوائح الصادرة لتنفيذ القوانين لا تتضمن تعديلاً لحكم القانون أو تعطيلاً لمقتضاه أو إعفاء من تنفيذه، ولا أن تتناول بالتنظيم ما لم ينظمه القانون، مؤكدة أن ما انتهجه ذلك القرار من ضم العاملين ببنوك الدولة (شركات مساهمة) للجهات المخاطبة بقرار مجلس الوزراء يمثل تعديلاً للقاعدة القانونية واستحداثا لقاعدة قانونية جديدة، صادرة من غير مختص بالمخالفة للقانون.

وأشارت المحكمة إلى أن قرار رئيس مجلس الوزراء، خالف أيضا المادة 27 من الدستور، والتى نصت صراحة على الالتزام بتقرير الحد الأقصى للأجور للعاملين بأجر بأجهزة الدولة، وأوضحت المحكمة أن عبارة أجهزة الدولة، لا تنصرف إلا للأجهزة التى تندرج فى نطاق السلطة التنفيذية للدولة وعلى نحو ما حدده الدستور، ولا تطال غيرها.

فيما طالبت الخبيرة المصرفية، بسنت فهمى، بتدخل الرئيس عبد الفتاح السيسى فى تفعيل تطبيق الحد الأقصى للأجور، لافتة إلى تقاعس المسئولين عن تطبيق القانون على بعض فئات القطاع المصرفى.

ووجهت الخبيرة المصرفية، فى تصريحات لـ"المشهد"، انتقادات حادة لحكم القضاء الإدارى، بمجلس الدولة بإلغاء تطبيق الحد الأقصى للأجور على العاملين ببنوك الأهلى والقاهرة والمصرف المتحد، مشيرة إلى استخدام المعارضين على القرار القانون فى التنصل من تطبيقه.

وتساءلت بسنت فهمى، هل استحوذت الدولة على أموال الإقطاعيين (قطاع خاص) فى عهد الرئيس جمال عبد الناصر بالقانون، لتطبيق العدالة الاجتماعية.

وطالبت الخبيرة المصرفية، الرئيس عبد الفتاح السيسى بإعادة النظر فى آلية تطبيق قانون الحد الأقصى للأجور وتوضيح المستهدفين من تطبيقه وهل كانت هناك استثناءات محسوبة وقت إصدار القانون.

محمد صبيح

مصر للتأمين: 722 مليون جنيه أرباحاً متوقعة بنهاية العام

أكد الدكتور محمد يوسف، رئيس شركة مصر القابضة للتأمين، خلال انعقاد الجمعية العامة لشركة مصر القابضة للتأمين، أن الشركات التابعة لها دور استراتيجى مهم خلال الفترة المقبلة على مستوى سوق التأمين المصرى فى التعامل مع تحديات المرحلة الراهنة بأدوات فعالة تمثلت فى تعظيم الوضع التنافسى لها، وتحقيق معدلات عالية من الربحية ووضع العميل على قمة أولويات الشركات.

فيما كشف الدكتور عادل موسى، رئيس شركة مصر للتأمين عن استهداف شركته تحقيق إجمالى موارد جارية بعام 2016/2015 قدره 4.231 مليار جنيه، مقابل 4.086 مليار جنيه محققة عام 2014/2013 وبمعدل نمو قدره %3.5

كما تستهدف الشركة تحقيق إجمالى أقساط بعام 2016/2015 قدره 4.849 مليار جنيه مقابل 4.629 مليار جنيه محققة عام 2014/2013 بمعدل نمو قدره %4.8

وأوضح موسى أن الشركة تسعى إلى تحقيق صافى أرباح بعام 2015/2014 بمبلغ 722.4 مليون جنيه مقابل مبلغ.651.3 مليون جنيه محققة عام 2014/2013

وبمعدل نمو قدره 10.9%

وفى ذات السياق، أوضح محمد حسن حنفى، رئيس شركة مصر لإدارة الأصول العقارية، أن الشركة تستهدف تحقيق إجمالى موارد جارية بعام 2016/2015 قدره 352.3 مليون جنيه مقابل 299.2 مليون جنيه محققة عام 2014/2013 وبمعدل نمو يبلغ 17.7%، حيث تستهدف الشركة تحقيق معدل نمو قدره 19.0% بإجمالى المبيعات، ومعدل نمو قدره 26.7% بالخدمات المباعة، ومعدل نمو قدره 26.3% بايرادات التشغيل للغير.وبذلك تسعى الشركة إلى تحقيق صافى ربح بعام 2016/2015 قدره 117.6 مليون جنيه مقابل 112.6 مليون جنيه محققة عام 2014/2013 بمعدل نمو قدره 4.5%.

غازى: معدل نمو متوقع 81.5 %للعام المالى 2016/2015

سالمان يطالب «مصر لتأمينات الحياة» بزيادة أرباحها 15%

طالب وزير الاستثمار، أشرف سالمان شركة مصر لتأمينات الحياة التابعة، خلال حضوره الجمعية العامة العادية لشركة مصر لقابضة للتأمين" بزيادة فى الأرباح بمقدار 15% عما هو موجود فى الموازنة التقديرية للشركة، مع مراجعة الشركات مستويات الأداء بشكل دورى.

وأكد وزير الاستثمار أثناء حضوره جمعية موازنة شركة مصر لتأمينات الحياة على ضرورة الاهتمام بمحفظة الاستثمارات المالية، والتأكيد على تحقيق عوائد استثمارية بمعدلات أكبر من المستهدف فى الموازنة التقديرية.

وأضاف "ضرورة تحقيق الاستثمارات الخاصة بالشركات التابعة معدلات أعلى من متوسط معدل العائد على الاستثمارات بالسوق".

من جانبه أكد رئيس شركة مصر لتأمينات الحياة، الدكتور محمد غازى، أن الشركة تستهدف تحقيق إجمالى موارد جارية بعام 2016/2015 قدره 4.848 مليار جنيه مقابل 3.776 مليار جنيه محققة عام 2014/2013 وبمعدل نمو قدره 28.4%.

كما تستهدف الشركة تحقيق إجمالى أقساط بعام 2016/2015 قدره 2.921 مليار جنيه مقابل 2.256 مليار جنيه محققة عام 2014/2013 بمعدل نمو قدره 29.5%، حيث تم استهداف تحقيق معدلات نمو بعام الموازنة للتأمين الفردى 42.4%، و18.7% للتأمين الجماعى، و6.3% للتأمين الطبى وذلك بالمقارنة بفعلى عام 2014/2013.

وأضاف أن الشركة تسعى إلى تحقيق صافى أرباح بعام 2016/2015 بمبلغ 460.6 مليون جنيه مقابل 253.8 مليون جنيه محققة عام 2014/2013 بمعدل نمو قدره 81.5%.

مصر مؤشرات قائمة ونتائج منتظرة (1)

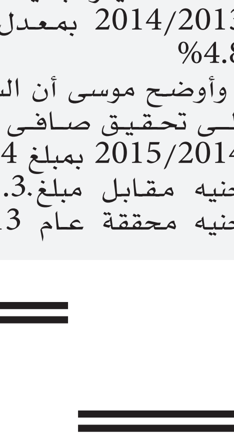

محمد الحمامصي

مؤشرات كثيرة تنبيء عن تغيرات واسعة تجتاح المجتمع المصري يصعب إدراك كنه نتائجها وما يمكن أن تؤول إليه أو يتفجر عنها، هنا نحاول اختصارا أن نضع بعضها ثم ننظر إلى إمكانية ما ستؤول إليه في حال استمرارها. في مقدمتها ما قد يراه البعض عودة إلى حالة السبات العميقة التي عاشها في السنوات الوسطى من حكم مبارك، أي ما بين أوائل التسعينات وحتى منتصف العشرية الأولى في الألفية الثالثة، والتي كانت توقعات الثورة تخرج يوميا من المعارضين وأحاديث الرأي العام في الشارع ومع ذلك لم يحدث شيء، حيث تعاطت الأغلبية مع الفساد والقهر والقمع والفقر وصارت جزءا لا يتجزأ من منظومة الانهيار، ولولا حركات الشباب التي انطلقت مع حركة كفاية عام ٢٠٠٥ ونبهت وحذرت مما يمكن أن تؤول إليه الأوضاع في البلاد من تردي، ما كانت لثورة ٢٥ يناير أن تقع، ومن أجل ذلك يحرص النظام الحالي على قمع وسجن هؤلاء الشباب، وعلى الرغم من إدعائه محاربة الارهاب إلا أنه يتعامل مع المتعاطفين والمؤيدين لجماعات الاسلام السياسي الارهابية بهدوء ودون غلظة عكس ما يشاع أو يظهر في الصورة الاعلامية، وخير دليل إنه حين قرر الافراج عن بعض المحكوم عليهم في قضايا قانون التظاهر، كان ممن عفى عنهم من ساهم في حرق الكنائس والأقسام عقب فض اعتصامي رابعة والنهضة، ولم يفرج عن الذين خرجوا سلميين رافعين لافتتات تنتقد قانون التظاهر أو المحاكمات العسكرية.

وثانيها حالة التمرد والبلطجة والعنف التي تتسع دوائرها يوما بعد الآخر داخل الشارع وتطال استقرار المناطق الفقيرة والمتوسطة، وذلك بفعل العصبيات الأسرية والشللية والبلطجة، ولا تجد رادعا من أجهزة الأمن الغائبة والمشغولة فقط بما يطلق عليه محاربة الارهاب، تاركا الشارع نهبا لكل من يملك القدرة على البلطجة وفرض نفسه بالسلاح، لذا تنهب الارصفة والشوارع في المناطق الشعبية والمتوسطة حيث يستولي عليها أصحاب المقاهي والمحال التجارية والبقالة والفاكهة والأكشاك وغيرها.

ثالثها الانفلات المتواصل والجنوني لأسعار كل ما له علاقة بالغذاء والدواء والمواصلات والسكن والتعليم والصحة في ظل تجلي واضح للامبالاة من قبل التجار والباعة في ظل غياب أي آلية رقابية، وترك الأمور مفتوح للجشع، وقد انعكس ذلك على انتشار الفقر ليطال موظفي الدولة وشرائح واسعة من الطبقة التي كانت ميسورة حتى نهاية عصر مبارك.رابعا انتشار واسع لدوائر الصمت والتكتمن عن الادلاء برأي في الشأن السياسي أو الأوضاع والأحداث التي تمر بها البلاد، حيث لم يعد الناس يتداولون آراءهم على المقاهي وفي الأماكن العامة ووسائل المواصلات وأماكن العمل وغيرها، وإن تم ذلك يتم على نطاقات ضيقة بين الأصدقاء والزملاء الموثوق فيهم، فزوار الفجر . مصطلح يعود إلى فترة الرئيس جمال عبد الناصر . أو المداهمات التي تقوم بها أجهزة الأمن إلى البيوت ليلا أو فجرا اتسعت، مع العلم المسبق لدى جمهور الناس بأن هناك شرطة سرية تم اطلاقها أخيرا مختلفة عن الشرطة السرية القديمة . المخبرين . حيث أن أغلبها من الشباب ويرتدي ما يرتديه الشباب العادي، لذا فالحذر والشك أمر واجب بل فرض عين في الأماكن العامة والعمل والمواصلات وغيره، وهذا يؤشر إلى عمق الحالة القمعية التي وصلت إليها البلاد.

خامسا اختفاء مظاهر التدين سواء منها الشكلية أو الموضوعية خوفا وفزعا ورعبا من المطاردة الأمنية بعد أن أصبحت المساجد ووسائل المواصلات والأماكن العامة والعمل والأندية تحت أذن وعين الشرطة السرية، وتجلى ذلك واضحا بمتابعة حالة المساجد وتراجع أعداد المصلين بما في ذلك صلاة الجمعة التي تعتبر مقدسة بالنسبة لجموع المسلمين، فحتى أولئك الذين يصلون يحرصون على صلاتها، وتوقف المقاهي والمحال وغيرها عن إذاعة القرآن الكريم التي كانت بمثابة عادة، كما اختفت المصاحف وقراءها من وسائل المواصلات والأماكن العامة وحتى المساجد، حتى أنه في رمضان توقفت حلقات قراءة القرآن بعد العصر أو الفجر كما كان معتادا في رمضان.

سادسا مظاهر التدين لم تختف وحدها بل اختفت معها مظاهر الاهتمام بالاعلام المرئي والمسموع والمقروء، فلم تعد تسمع نقاشات للمواطنين حول هذا البرنامج وما جاء فيه أو ذاك، ويتضح ذلك بشكل كبير في البرامج السياسية خاصة التي كان يتم متابعتها بشكل واسع النطاق خلال السنوات الخمسة الماضية، وفقد الكثير من مذيعيها حضورهم كأبطال أو نجوم، وذهب الأمر بالشارع عندما تطرق الأمور لذكرهم إلى سبهم والتهامهم بالنفاق والفساد واللصوصية وانهم سبب البلاء الذي يضرب البلاد.

سابعا ارتفاع حالات الانتحار الصامتة فلا يكاد يمر أسبوع أو أسبوعين إلا وتوجد حالة انتحار بالوسيلة الأكثر تقليدية وكأن في الأمر رسالة إلى أولى الأمر، حيث يلجأ المنتحرون إلى الحبل طريقة للانتحار شنقا، وللأسف لا يتابع الإعلام الظاهرة ولم يوضع الأمر محل دراسة أو نقاش في ظل غيبة من الدارسين الاجتماعيين والمثقفين وانشغال هذا الاعلام بالطبل والزمر لهذا المشروع أو ذلك من مشاريع النظام.

ثامنا وطبقا لأحاديث مباشرة مع طلاب في مرحلتي ما قبل الجامعة والجامعية أن هناك انتشارا واسعا لحالات الإلحاد بين الجنسين يقابله ميلا إلى الانضمام إلى جماعات الاسلام السياسي التي تتخذ العنف وسيلة للتعبير عن الرأي والتغيير، يعني لا وسطية في الأمر، إما الإلحاد وإما العنف والارهاب، وللأسف أن ذلك نتاج تدهور وخراب في منظومة التعليم، واستحسان وزارات التعليم وهيئات التدريس في مختلف الجامعات بما فيها جامعة الأزهر للخيار الأمني العنيف ضد طلابها على خيار الحوار والنقاش والاحتواء.

تاسعا ضمور التيارات السياسية الحزبية وغير الحزبية فلم تعد تشكلا وزنا لدى القيادة السياسية ولا لدى جمهور الناس في الشارع، ومما يؤسف له أن أحزاب كبيرة كالوفد والتجمع آلت أمورها أن أصبحت جزءا من النظام الحاكم بل أصبح دورها يقوم على حماية هذا النظام والدفاع عن وجوده، وهو الأمر الذي فصلها عن الشارع ولم يعد ضمن عضويتها إلا المستفيدين وتجار الغرف المكيفة.

عاشرا تراجع الإيمان بإمكانية الاصلاح والقضاء على الفساد واللصوصية، فبعد مضي عام على حكم الرئيس عبد الفتاح السيسي وإصراره على استخدام واستعمال نفس آليات ووجوه نظام الرئيس المخلوع مبارك الذي قامت عليه ثورة ٢٥ يناير، فقدت الأغلبية الغالبة من المصريين الثقة في إمكانية إصلاح أحوال البلاد والعباد، وللأسف بدأت ترى فيما يجري هو الأسوأ منذ قيام ثورة ٢٥ يناير.

دعوات وطنية لـ«تمصير» المشروع

توجيهات إماراتية للشركة المنفذة لمشروع العاصمة الجديدة تعجل بحل الأزمة مع السلطات المصرية

كشفت مصادر مطلعة حدوث انفراجة فى الأزمة التى أعاقت بدء العمل بمشروع العاصمة الإدارية الجديدة - والتى طفت على السطح إثر خلافات ظهرت بين المجموعة الإماراتية المنفذة للمشروع والسلطات المصرية.

وأكدت المصادر فى تصريحات خاصة لـ"المشهد"، أن الجانب الإماراتى المنفذ للمشروع تلقى توجيهات سيادية إماراتية بإنهاء الخلافات مع الجانب المصرى، وأن رغبة سلطات البلدين فى تنفيذ المشروع قد ساعدت فى احتواء الخلافات بين الحكومة المصرية والمجموعة الإماراتية المنفذة لمشروع العاصمة الإدارية الجديدة، والتى ستقام فى المنطقة بين طريقى القاهرة . السويس . العين السخنة وتبعد عن القاهرة ٦٠ كيلو مترا ونفس المسافة من السويس والعين السخنة، وتستوعب العاصمة الإدارية ٧ ملايين نسمة على مساحة ١٧ ألف فدان تمتد من القاهرة حتى مدينة السويس، وحددت الشركة المنفذة للمشروع مدة للتنفيذ تصل من ٧ إلى ٩ سنوات ثم تقلصت المدة من ٥ إلى ٧ سنوات بناء على طلب الرئيس عبد الفتاح السيسى.

السيسي ومحمد بن راشد يطالعون مخططا للعاصمة الجديدة

وكانت الخلافات قد تفجرت بين الحكومة المصرية والمستثمر الإماراتى، محمد العبَّار، الذى تشرف مجموعته "إيجل هيلز" على المخطط الرئيسى لمشروع العاصمة الإدارية الجديدة، وهو كاد يهدد بعدم اكتمال وتنفيذ المشروع، وسط تعالى الدعوات الوطنية المطالبة بـ" تمصير " المشروع وإسناد تنفيذه إلى شركات المقاولات المصرية .

وفى هذا السياق قال الخبير والمفكر الاقتصادى شريف دلاور أن القيادتين السياسيتين فى كل من مصر والإمارات يرغبان فى تنفيذ المشروع، وكشف عن أن سبب تعثر الاتفاق على الصيغة النهائية لعقود تنفيذ العاصمة الإدارية هو أن الحكومة المصرية تشترط أن أى استثمار خارجى يجب أن يوجد لديه تمويل لتنفيذ المشروعات المتفق عليها، وأن الجانب الإماراتى كان له وجهة نظر أخرى بهذا الشأن، لكن فرص الوصول إلى صيغة وسط لحل الخلاف كانت قائمة، وأن هناك مقترحا معروضا بأن يكون التمويل ٥٠ ٪ لكل من الجانبين، موضحا أنه فى حال فشل المفاوضات بشكل نهائى فإن مصر لديها الكثير من الحلول ومنها دعوة الشركات والبنوك المصرية لتنفيذه وتمويله خاصة وأن البنوك المصرية يوجد لديها فائض مالى يسمح بتمويل المشروع، وأشار الدكتور شريف دلاور إلى أن المصريين أنشأوا الكثير من المدن والتجمعات السكنية الجديدة بتمويل وعزيمة مصرية، مثل التجمع الخامس ومدينتى و٦ أكتوبر، بجانب الساحل الشمالى وغير ذلك، وبأن مصر لديها الكثير من المقومات الأساسية فى قطاع الإسكان والعقارات.

وأضاف "دلاور" بأن فكرة إنشاء العاصمة الإدارية الجديدة جاءت بهدف تخفيف الأعباء والحد من تصاعد الزحام فى القاهرة وليس لنقل القاهرة إليها .

وأكد أن الساحل الشمالى يوجد به أكثر من نصف مليون وحدة سكنية خالية، وأنه يجب علينا أن يكون لدينا فكر مبتكر، وأن نفكر فى نقل الوحدات الإدارية إلى الساحل الشمالى لخلخلة القاهرة من التكدسات التى توجد بها .

واستبعد المفكر الاقتصادى شريف دلاور، فكرة طرح أسهم مشروع العاصمة الإدارية الجديدة للاكتتاب، أسوة بمشروع قناة السويس الجديدة، مضيفا بأن قناة السويس يوجد لديها دخل ثابت مما يتيح دفع فوائد تلك الأسهم، وأن الذى تم تطبيقه على مشروع قناة السويس لايمكن تطبيقه على مشروع العاصمة الإدارية الجديدة . وقال المهندس طه السيد، رئيس شركة قرطبة للاستثمار العقارى، إنه لايرى أى معوقات لإستكمال مشروع العاصمة الجديدة، وأن الاتفاقات دائما ما تأخذ الكثير من الوقت، وذلك لتجنب الأخطاء المستقبلية، مؤكدا أن الشركات المصرية لديها القدرة الكاملة لتنفيذ ذلك المشروع فى حالة تعثر تنفيذه مع الجانب الإماراتى، موضحا بأن الشركات المصرية على أتم الاستعداد لتنفيذ المشروع بدون جنى أى أرباح.

وقال ياسر حسن، نائب رئيس شركة إعمار للتنمية والاستثمار العقارى، أن هناك خلافات مع الجانب الإماراتى لكن الحكومة لا تريد الإفصاح عنها وهو السبب فى عدم إبرام عقود مشروع العاصمة الإداية الجديدة الإدارية حتى الآن، مشيرا إلى الجانب الإماراتى يرفض دخول مصر شريكا فى المشروع، إلى جانب أنها تريد أن يكون التمويل من البنوك المصرية. وأضاف "حسن" أن هناك احتمالات قائمة بعدم ظهور المشروع إلى النور لأسباب عديدة منها أن تكلفة المشروع مرتفعة جدا، مشككا فى قدرة الشريك الإماراتى المنفذ للمشروع على إقامته بذات الشروط والمواصفات والفترة الزمنية التى حددتها مصر للتنفيذ . وما بين تصريحات المصادر المطلعة وتعقيبات خبراء الاقتصاد والعقار بمصر على المشروع تبقى الحقيقة غائبة إلى أن تعلن الحكومة تفاصيل الأزمة والحلول المطروحة لتجاوزها حتى يرى المشروع النور .

دعاء مهران

طرح 600 وحدة سكنية بأسوان الجديدة

كشف حازم عبد اللطيف، المشرف على مدن أسوان وتوشكى واخميم الجديدة، عن طرح ٢٠ عمارة سكنية بعدد ٦٠٠ وحدة سكنية مساحة الوحدة ٩٠ مترا، ضمن المرحلة الأولى من الإسكان الاجتماعى بمدينة أسوان الجديدة، فى ٢٦ من الشهر الجارى،بتكلفة تصل إلى ٦ ملايين جنيه، مضيفا أنه قد تم تنفيذ الخطة الطموحة بالمدينة بنسبة ١٠٢٪ بتكلفة تصل إلى ٣٥٤ مليون جنيه، كما تم تشغيل محطة مياه الحل الدائم بمدينة أسوان الكبرى بقدرة ٢٥ ألف متر مكعب فى الساعة.

وأضاف عبد اللطيف، فى تصريح لـ"المشهد" أنه تم الفتح المالى لـ٨٠٠ وحدة سكنية بأخميم فى إطار المليون وحدة سكنية، حيث تقدمت لهم ٦ شركات قطاع خاص وعام، وأوضح أنه قد تم تخصيص ١٠٥ أفدنة بمدينة توشكى كمنطقة سكنية وخدمية، و١٩ فدانا كمنطقة صناعية وقد تم اعتماد ٥٠٠ مليون جنيه كمرحلة أولى للبدء فى تنفيذ تلك المشروعات.

وفاء بكرى ترفض التصريح لـ«المشهد»

أدهشنى رد رئيس جهاز مدينة القاهرة الجديدة، حين سألته عن آخر المشروعات الجديدة الجارية على أرض المدينة، إذ قال لى «إن كنتى تحتاجين لنشر الأخبار فاذهبى لاستئذان السيدة وفاء بكرى مسئولة الإعلام بمكتب وزير الإسكان»، فتصورت أن الأمر ليس صعبا، ولا مانع من أن أتحدث إلى السيدة وفاء بكرى فى الأمر، خاصة وأننى ضمن مندوبى وسائل الإعلام المختلفة المسجلين بالوزارة وتصلنى بيانات السيدة وفاء بكرى وزملائها بإدارة الإعلام بوزارة الإسكان بشكل يومى، لكن الذى أدهشنى أكثر من رد رئيس جهاز مدينة القاهرة الجديدة، هو رد السيدة وفاء بكرى، التى رفضت أن تصرح لرئيس جهاز مدينة القاهرة بمنحى ما أحتاجه من أخبار إيجابية عن المشروعات الجديدة وحجم الإنفاق والإنجاز فى إطار حرصنا بجريدة «المشهد» على نقل الحقائق بصورة إيجابية كانت أو سلبية وفى حياد تام، وعللت السيدة وفاء بكرى رفضها بأننى قد انتقلت للعمل بجريدة «المشهد»، وأنهم كانوا يرسلون لى الأخبار ويمدون لى يد العون حين كنت مندوبة لديهم لصحيفة أخرى، وأنه للحصول على أخبار أخرى فلا بد من تقديم خطاب جديد والحصول على موافقة باسم جريدة «المشهد» .

وهنا وجدتنى أسأل نفسى: ما الذى يضير السيدة وفاء بكرى من أن تحصل جريدة «المشهد» على ما يتم من إنجازات بمدينة القاهرة الجديدة، وهل نشر الإنجازات التى يعمل جهاز الإعلام بوزارة الإسكان على نشرها وترويجها بمختلف وسائل الإعلام بات أمرا يحتاج إلى خطاب وإذن وتصريح، أم أنه محرم على «المشهد»، ووقتها أيضا وجدت نفسى أتذكر مقال رئيس تحرير المشهد الكاتب الصحفى مجدى شندى وما أشار إليه من صور التجاهل ومحاولات فرض العزلة على الجريدة والعاملين بها من شباب الصحفيين الأوفياء لمهنتهم والمحبين لوطنهم .

ويا أستاذة وفاء بكرى: لماذا تقفين حائلا بيننا وبين نشر إنجازات وزارتكم بمدينة القاهرة الجديدة وغيرها من المدن، وماذا ستقولين حين نكتب عن السلبيات فقط، ستقولين للسيد الوزير «صحيفة مغرضة تتجاهل الإنجاز وتقف ضد تقدم الدولة» أو ستقومين بحظر دخول الصحيفة لمبنى الوزارة، أليس كذلك

بتكلفة تصل 100 مليون جنيه

إنجاز 50% من مشروع صوامع تخزين الغلال فى برقاش

كشف المكتب التنسيقى للمشاريع التنموية الإماراتية فى مصر عن إنجاز نحو ٥٠٪ من مشروع صوامع تخزين الغلال بمنطقة برقاش فى محافظة الجيزة، على مساحة ٨ أفدنة بتكلفة تصل إلى ١٠٠ مليون جنيه.

ويأتى مشروع إنشاء صوامع تخزين القمح بمنطقة برقاش ضمن المشروع الذى تقوم دولة الإمارات بتمويله والإشراف على تنفيذه لتخزين القمح فى ١٧ محافظة مصرية، بهدف زيادة سعة تخزين القمح والغلال على المستوى الاستراتيجى إلى ١,٥ مليون طن، ويتم تنفيذ المشروع بالتعاون مع ٣ وزارات هى الاستثمار والتموين والزراعة، ويسهم المشروع فى دعم الاقتصاد من خلال خفض الحاجة لاستيراد الحبوب بالعملة الصعبة وسط توقعات بتوفير ما بين ٣ إلى ٥٪ من أسعار القمح المستورد، وهو الأمر الذى يعطى الحكومة المصرية المرونة المطلوبة فى تحديد أسعار أكثر تنافسية لاستيراد القمح.

وسيكون للمشروع أثر إيجابى فى الحد من التلف، الذى يطرأ على القمح المخزن بالطرق التقليدية بما يمثل ١٠٪، ويسهم بدور حيوى فى تجنب الخسارة السنوية الناتجة عن ذلك التلف وتقدر بحوالى ٢,٧ مليار جنيه سنويا، كما يخفف الاعتماد على استيراد القمح من الخارج، بما يعادل حوالى ١٦٠ مليون دولار فى العام، كما أن الصوامع الجديدة يتم تصنيعها معدنيا، مما يساهم فى رفع جودة رغيف الخبز المدعم.

ويجرى إنشاء الصوامع الجديدة فى منطقة برقاش على مساحة تصل إلى ٣٣ ألفا و٦٠٠ متر مربع، حيث يخصص للمشروع ٨ أفدنة بقدرة تخزينية تصل إلى ٦٠ ألف طن، وهى من النوع المعدنى ذات القاع الأفقى المستوى، ومكونة من ١٢ خلية معدنية تصل الطاقة التخزينية لكل منها إلى ٥ آلاف طن وتعمل بأحدث تقنيات حفظ وتخزين الغلال للحفاظ على سلامة القمح وصلاحيته وأمان استخدامه كما سيتم تزويدها بشفاط هوائى، ويتم حفظ وتخزين وإخراج الغلال أليا ومتابعة حركة وحالة الغلال وضبط درجة الحرارة والرطوبة، كما أنها مزودة بنظام تبخير لتقليل الرطوبة وضبط الحرارة والتخلص من الآفات.

وقد بدأ العمل فى إنشاء صوامع برقاش فى أول يناير ٢٠١٥ وتصل نسبة الإنجاز بها إلى ٥٠٪، وتجرى حاليا أعمال الأساسات الخرسانية للخلايا وأعمال التشطيب المعمارى بالمبانى الإدارية كما تم الانتهاء فعليا من المبانى الخدمية وتنسيق الموقع العام بنسبة ٨٠٪، وسوف تبدأ أعمال التركيبات والتوريدات الميكانيكية اعتبارا من منتصف يوليو المقبل.

سلطان الجابر واعضاء المكتب التنسيقي خلال تفقد صومعة برقاش

وقام المشاركون فى الجولة بمتابعة سير العمل فى المشروع وما تحقق من إنجاز على أرض الواقع، وخلال الجولة، أشاد المهندس إيهاب فهمى، المدير التنفيذى للمشروع، بمواقف دولة الإمارات -قيادة وشعبا- تجاه مصر وقال: " ما قدمته وتقدمه دولة الإمارات خير شاهد على حرصهم على الوقوف إلى جانب مصر ودعم التعاون المشترك بين البلدين، والذى يعتمد على علاقات راسخة وقوية منذ أن أرسى ركائزها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، والتى تحظى بدعم غير محدود من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، فى جميع المجالات.

وأضاف أن دولة الإمارات تتعاون مع مصر فى تمويل وتنفيذ العديد من المشاريع التى تركز اهتمامها على دعم الأمن الغذائى للمواطن المصرى وتخفيف التحديات التى تواجه قطاع حفظ القمح والغلال وخفض التلف الذى ينتج عن استخدام "الشون" الترابية غير المجهزة، والتى يؤدى استخدامها إلى زيادة الفاقد بصورة كبيرة نتيجة حفظ وتخزين القمح فى العراء، وما يترتب على ذلك من تأثيرات سلبية جراء عوامل التعرية والتغيرات الجوية.

وأوضح المهندس إيهاب فهمى أن صوامع برقاش تقع فى منطقة ذات أهمية استراتيجية، نظراً لقربها من طريق القاهرة - الإسكندرية الصحراوى الذى يستخدم لنقل القمح المستورد كما أنها تتوسط منطقة معروفة بالتوريد المحلى للقمح وطحنه وقال: "تسهم خلايا الصوامع الجديدة بدور كبير فى الحفاظ على القمح المخزن من التلف وهذا الأمر يحقق أحد أهم الأهداف الجوهرية المشروع الإماراتى وهو إحراز نقلة نوعية فى تعزيز الأمن الغذائى المصرى بزيادة طاقة تخزين القمح فى بنسبة تقترب من الربع من إجمالى احتياجات مصر من الصوامع، واستيعاب الكميات التى يتم توريدها من القمح المحلى،وتقليل معدلات الهدر فى القمح نتيجة الاعتماد على الطرق التقليدية فى حفظ وتخزين القمح والحبوب".

يذكر أن الصوامع التى يشرف المكتب التنسيقى للمشاريع التنموية الإماراتية على تنفيذها تقام فى محافظات القاهرة والإسماعيلية والمنيا والجيزة والدقهلية وكفر الشيخ والغربية والمنوفية والشرقية والبحيرة والإسكندرية وقنا والوادى الجديد والقليوبية وبنى سويف والمنيا والفيوم، وتستهدف تعزيز الأمن الغذائى من خلال مضاعفة سعة تخزين القمح فى مصر وتوفير ٢٥٪ من الطاقة التخزينية المطلوبة، فضلاً عن توفير ١٥ ألف فرصة عمل جديدة.

محمد صبيح

ايقاع مختلف

إنه رمضان

السيد حسن

هَذَا شَرَابٌ مُستطَابٌ
مِنْ أينَ تُقبل يَا شَرَابٌ؟!
إنِّى لأصْبحٌ صَائماً
وَ الصَّومُ نُعمَى لاَ عَذَابٌ
مِنْ أينَ تَأتى إنَّنى
أرجُوكَ فىَ يَومَ الحسَابٌ
أرجُوكَ شَرْبَةَ رَحْمَةَ
تُسْقَى بأكوَابِ عـذَابٌ
تَأتى ببُشْـرَىَ نَيلَنا
للفَطْتَتوز وَالـرَّيَانُ بَابٌ
هَذَا شَرَابٌ مُستطَابٌ
مِنْ أينَ تُقبل يَا شَرَابٌ؟!
أنَا لا أريدُكَ قادمـاً
بِالرِّىِّ مَنْ قَلب السَّحَابٌ
إنِّى أريدُك حَـاملاً
بُشْرَىَ بعفْو و اقْـتَرَابٌ

عجبا لهَذاً الرى اَلنابع من ذلك الظمأ، عجبا لتلك الأنسام الآتية من قلب القيظ لتلطف أجواء الروح وسط هجير الحياة، ما الذى يحمله رمضان من سر؟! وما الذى يختبىء فيه من معنى؟! كيف تصير الحياة غير الحياة، فقط حين تخرج علينا فتوى بدء الشهر الكريم؟!!

كيف تخرج تلك الأسراب من طيور الخير لتنتشر فى الطرقات والشوارع والمساجد والمبانى، وكأنها أطلقت تواً من أسر طويل؟! هذا طائر الرى يقف على جانب طريق المسافرين حاملاً شربة ماء أو كوب عصير لا ليبدد بها ظمأ النهار، بل ليبلل بها غصن الروح، ويعيد إلى القلوب ندى الخير الجميل.

وهذا طائر البر يحمل فى يده وتراً من التمرات، لا ليذهب بهن جوع الساعات، بل ليطمئن الأنفس إلى أن تيار الكرم ما زال يسرى فى أعصاب الأمة، حين ظن الجميع -وأولهم أبناؤها- أن الحرائق المشتعلة هنا وهناك قد أحرقت ذلك التيار وخنقته ومنعت عنه أنفاس الحياة.

وهذا طائر الكلم الجميل، وقد انطلق لسانه هنا وهناك، مذكراً الأسماع والسرائر بأن الشهر كريم وبأن خالقه هو الأكرم. وهذه طيور المودة، وطيور التسامح، وطيور التصافى، وطيور الشفافية والتحليق، وقد شكلت كلها سحابة طير، تهىء فى لحظات عرش ارتقاء، ليصعد فوقه القلب، وتعتليه الروح، وترقى عليه النفس إلى حيث لا يعرف إلا من ذاق.

لم تعد الأيام هى الأيام، ولم تعد الساعات هى الساعات، ولم يعد البشر هم البشر، كل ذلك لمجرد أن صوت الفتوى قد انطلق معلنا بدء هذا الشهر الكريم، حتى نحن أنفسنا لن نعد كما كنا منذ أيام، بل منذ ساعات، بل دقائق!!

رمضان لا يدعونا إلى أن نغض الطرف عن قضايانا الكبرى، ولا يحملنا إلى لون من ألوان الغيبوبة الصوفية التى تعطى ظهرها للحياة بتفاصيلها ومشكلاتها وقضاياها، إنما هو يدعونا إلى أن نتعامل مع تلك القضايا بروح مختلفة، وإلى أن نراها من زاوية مغايرة، وإلى أن نبتكر لمواجهتها أساليب مبتكرة، فالروح صارت أقدر على الإبصار، والقلب أصبح أقدر على الارتقاء، والنفس صارت أبعد عن الضجيج والصخب، فهل نحن مستلهمون رمضان؟! وهل نحن فاهمون للمعنى، ومدركون للسر العظيم؟!!

صهوة

الهدر الغذائى

أمل إبراهيم

يُحكى أن ثلاثة من الأصدقاء العرب ذهبوا لتناول الغداء فى أحد المطاعم الألمانية وطلبوا عددا من الأ طباق التى يرغبون بها ولكنهم لم يستطيعوا الاجهاز على مافيها كاملة وتركوا بقايا الطعام وقاموا بتسديد الفاتورة ، على الطرف الآخر سيدتان تراقبان الأمر وفى الحال تم أستدعاء أحد المسؤولين فى المطعم الذى طالب الشباب بدفع غرامة .. والتهمة أهدار موارد غذائية وطلب كميات من الطعام تفوق طاقتهم وأن دفع ثمن هذه الأطباق لا ينفى عنهم تهمة الهدر الغذائى !!

قرأت هذه القصة فى صفحة أحد الأصدقاء وبعيدا عن مدى صحة الرواية من عدمه الا أن الاتجاه العالمى حاليا هو وقف كارثة الهدر الغذائى والحفاظ على الموارد الغذائية درأ لآفه الجوع التى تجتاح مناطق كثيرة من العالم ، وبحسب تقرير منظمة الفاو العالمية يتم هدر ٣٠ ٪ من الأغذية المستهلكة فى المنازل و المطاعم ، أى ماقيمته ٧٥٠ مليار دولار أمريكى ، هى قيمة المياه المهدرة وخسارة مكونات الطعام .

وتؤكد المنظمات المعنية أن واحداً من كل سبعة أشخاص حول العالم يبيت جائعا وأن نحو ٢٠،٠٠٠ طفلا دون الخامسة يموتون من الجوع كل يوم بينما يتم رمى كميات كبيرة من الطعام فى مناطق أخرى مما يعنى عدم أدراك عواقب الأسراف .

فى فرنسا يسعى مسؤول فرنسى الى توسيع نجاح حملته ضد الهدر الغذائى ليشمل كل دول أوروبا فقد كانت نتيجة هذا أن أقر النواب فى فرنسا قانونا يمنع سلاسل المتاجر الكبيرة من رمى المواد الغذائية تحت طائلة غرامات كبيرة تصل الى ٧٥ ألف يورو وألزمت هذه المتاجر بعقد اتفاقات مع الجميعات الخيرية بموجب هذا القانون .

مع العلم أن أسباب الهدر الغذائى فى أوروبا تختلف عنها فى الشرق الأوسط ففى الدول المتقدمة حيث وسائل الزراعة والتقنيات متقدمة يرفض الباعة الخضراوات والفواكه التى لا تتوافق مع معايير الحجم والشكل أى الأسباب لا علاقة لها بجودتها .

بينما فى الشرق الأوسط والخليج فنمط الاستهلاك عشوائى فنحن نرى كم الاطعمة والمشروبات التى تكون مصدرا للتباهى فى الولائم والأفراح والعزومات الرمضانية ويكفى متابعة مشاهد الأسواق ماقبل شهر رمضان حيث يتهافت الجميع على شراء الأغذية وتخزينها وكأننا مقبلون على مجاعة حتى نعرف حجم ونوع المشكلة ،رغم مخالفة هذه الصور مع تعاليم الصيام وقوله تعالى " كلوا وأشربوا ولا تسرفوا أن الله لا يحب المسرفين " وكما يقولون دائما لو أردت أن ترى مدى رقى الأنسان أنظر الى صندوق القمامة الخاص به مما يعنى أن التسوق الذكى قد يمنعك من هدر كثير مما ينفع غيرك ويحافظ على حياة الأخرين

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

قيمته 5ر2 مليون جنيه

«ايتيدا» تمول 6 مشروعات من الدورة 17 لبرنامج ITAC

ذوى الاحتياجات الخاصة، والاتصالات اللاسلكية، والصناعات الالكترونية، والطاقة الكهربائية، وصناعة السيارات» هي العناوين الرئيسية التي تمحورت حولها الأفكار الابتكارية لـ ٦ مشروعات فازت بتمويل هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا» والذي يبلغ حوالي ٥ر٢ مليون جنيه، من بين حوالي ٣٩ مشروعا بحثيا تقدمت للمشاركة في فعاليات الدورة ١٧ من برنامج دعم التعاون بين الشركات والجهات البحثية ITAC.

ويستهدف البرنامج تطوير صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المصرية من خلال تمويل المشروعات البحثية التي تأتى نتيجة للتعاون بين الباحثين في الجامعات والمراكز البحثية وشركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهو ما يساعد على الربط بين البحث العلمي وصناعة تكنولوجيا المعلومات من ناحية واحتياجات السوق من ناحية أخرى.

وعقب توقيع عقود الدورة الحالية من البرنامج، قال المهندس حسين الجريتلى الرئيس التنفيذي للهيئة إن برنامج دعم التعاون بين الشركات والجهات البحثية يمثل ركيزة أساسية من ركائز الإبداع التكنولوجي في مصر نظرا للطبيعة الابتكارية للمشروعات التي تتقدم بها الجامعات والجهات البحثية، وهو ما يفسح المجال أمام ظهور موجة جديدة من الحلول والتطبيقات التكنولوجية القيمة من الناحيتين الاجتماعية والتجارية.

ويشتمل البرنامج على ثلاث مجالات بحثية رئيسية، الأول مخصص للمجالات البحثية الإستراتيجية ويضم ٩ مجالات من أبرزها البحوث المتعلقة بأمن الشبكات، التصميم الإلكتروني، وتطبيقات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مجالات الأمن والمواصلات والصحة والزراعة والطاقة والتعليم ومساعدة المعاقين.

ويضم القسم الثاني ٨ مجالات بحثية تمثل أحدث التكنولوجيات والاهتمامات البحثية والتوجهات في السوق العالمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتشمل تطبيقات وحوسبة الهاتف المحمول، والحوسبة السحابية، والتطبيقات الخاصة بتحليلات المحتوى والشبكات الاجتماعية والأعمال، وتواصل الأشياء على شبكة الانترنت، وتحليل البيانات، والماكينات الذكية، وتطبيق «الألعاب» في المجالات المختلفة.

بينما يتضمن القسم الثالث نقاط بحثية محددة حسب طلب جهات حكومية أو وزارات أو محافظات. جدير بالذكر أن البرنامج قام بتمويل ١٠٢ مشروعا بحثيا مشتركا بين الشركات والجهات البحثية منذ انطلاقه عام ٢٠٠٦ وحتى الدورة السابعة عشر التي تم توقيع عقود تمويل المجموعة الأولى من مشروعاتها الفائزة.

silent

خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

مصر..والبث الرقمى

كان من المفترض أن يشهد يوم الأربعاء الماضي ١٧ يونيو نهاية البث التليفزيوني التماثلي الأرضي في ١١٦ دولة من بينها مصر والدول العربية وفقا للمهلة التي حددها الاتحاد الدولي للاتصالات، ووفقاً لاتفاقية GE٠٦ الموقعة عام ٢٠٠٦ والتي اقرها المؤتمر الإقليمي للاتصالات الراديوية في جنيف. وتتردد فكرة تحويل البث التليفزيوني في مصر من البث الأرضي التناظري إلى الرقمي من قبل ثورة ٢٠٥ يناير ٢٠١١، إلا أنها حتى هذه اللحظة لم تأخذ الشكل الفعلي للتنفيذ على الرغم من المكتسبات الكبيرة جراء تنفيذها وأهمها إتاحة المزيد من الترددات للاستخدام في مجالات الاتصالات الأخرى.

وفى يونيو ٢٠١٣ قال وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وقتئذ أن الحكومة المصرية تتوقع عائدات بنحو ٢٥ مليار جنيه من تحول القنوات التلفزيونية للعمل بالبث الرقمي، بدلا من البث الأرضي المعمول به حاليًا، كما أوضح إن التحول للبث الرقمي سيوفر العديد من الترددات لشركات المحمول.

وأضاف الوزير وقتها أن الاستثمارات المخصصة للتحول من البث الأرضي إلى الرقمي تبلغ نحو ٥ر٣ مليار جنيه، وأكد إن الحكومة شكلت لجنة مشتركة من وزارتي الاتصالات والإعلام للتحول للبث الرقمي، ليتم الانتهاء من المشروع قبل نهاية العام ٢٠١٥، كما أن التحول إلى البث الرقمي سيزيد من عدد القنوات التلفزيونية على القمر الصناعي، وبالتالي زيادة حجم الاستثمارات بهذا النشاط.

وأكد إن الانتقال من البث التلفزيوني الأرضي إلى الرقمي سيوفر حوالي ٤٠ ميجا من الحيزات الترددية، وعند تخصيصها لشركات المحمول من المتوقع أن حقق نمًوا يفوق ٢٠٪ سنويًا في قطاع الاتصالات، إضافة إلى استيعاب الزيادة المطردة في استخدام الإنترنت من خلال شبكات الهواتف المحمولة.

وتتيح تقنية البث الرقمي كمًّا أكبر من القنوات الأرضية، قد يصل إلى ١٠ قنوات في الحيز الترددي الواحد مقارنة بقناة واحدة لكل حيز ترددي للنظام الحالي، بجانب إتاحته صورة رقمية عالية النقاء وصوت يقارب الصوت المجسم.

كما يتيح البث الرقمي للقنوات التلفزيونية تقديم الكثير من الخدمات الإضافية مثل البث بعدة لغات للقناة الواحدة، وتقديم الدليل الإلكتروني للبرامج، كما يضمن حماية البث من أي تشويش أو تداخل بين البث الرقمي الأرضي والبث الرقمي الفضائي. وبما أن مصر لديها ١٠ ترددات تماثلية تعمل في البث التليفزيوني فهذا يعني أن هذه الترددات سوف تتحول مع البث الرقمي إلي ١٠٠ قناة تليفزيونية أرضية يمكن استغلالها أو بيعها للمستثمرين.

وعلى مشارف بداية الترخيص بتقديم تكنولوجيات الجيل الرابع للاتصالات المحمولة أصبحت الحاجة ماسة لإتاحة المزيد من الحيزات الترددية، مما يفرض بقوة ضرورة الإسراع في التحول للبث الرقمي التليفزيوني.

«بتتكلم لغات»

«فودافون مصر» تطلق «لغة الإشارة» لخدمة ضعاف السمع والصم

قال المهندس أشرف هلال رئيس قطاع خدمة العملاء في شركة فودافون مصر أن شركته تضم قرابة ٧٠٠٠ موظف، فقط فريق خدمة العملاء يتكون من ٣٠٠٠ موظف يقومون بخدمة العملاء من خلال ٨ مراكز رئيسية..جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفى الذى عقدته فودافون مصر على هامش لقائها السنوى بالصحفيين.

وأكد أن عدد المكالمات الشهرية التى يتلقاها موظفى خدمة العملاء فى المتوسط تصل إلى ٥ر٢ مليون مكالمة، بالإضافة إلى حوالى ٥ر٧ مليون زيارة شهرية للموقع.

ونوه إلى أن شركته قامت بالتفكير فى طرح خدمة «المترجم» لخدمة عملائها من ضعاف السمع والصم، كما قامت بطرح خط «بدون كلام» لذات الفئة فى ٢٠٠٩.

وأضاف هلال أن إهتمام شركته بضعاف السمع يأتى إنطلاقا من مسئوليتها الإنسانية التى تأخذها على عاتقها لخدمة الفئات التى تجد صعوبة فى التعايش أو التعامل مع الأفراد العاديين من المجتمع.

وأوضح أن خدمات ضعاف السمع من خلال إستخدام لغة الإشارة بدأت بـ ٢٦٠٠ مستفيد، وزادت بنسبة ٢٣٪، وأصبحت الآن تخدم حوالى ٣٠٠٠ مستخدم، كما إن المستهدف هو خدمة ١٠٠٠٠ من ضعاف السمع والصم خلال الأشهر الستة القادمة، كما إن هناك توجه داخل الشركة لتوظيف عدد من ضعاف السمع وتدريبهم للعمل بخدمة ذويهم.

وصرح هلال أن خدمات العملاء من ضعاف السمع تقدم مجانا لهم، ويقوم بها حاليا فريق يضم ١٢ من موظفى خدمة العملاء، كما إن ١٥ من أفرع خدمة العملاء المنتشرة للشركة يوجد بها أشخاص مخصصين يتحدثون لغة الإشارة، وأضاف أن المستهدف إتاحة هذه الخدمة من خلال ٥٠ فرع على مستوى الجمهورية.

«اتصالات مصر»: 550 مليون جنيه استثمارات فى حلول الطاقة البديلة

قال المهندس خالد مرشد الرئيس التنفيذي للقطاع الهندسي بشركة اتصالات مصر، أن شركته تقدم خدماتها لعملائها من خلال أحدث شبكة للمحمول في مصر، وأضاف أنه توجد معوقات تسعى شركة اتصالات للتغلب عليها بهدف ارضاء عملائها ولتطوير شبكاتها بما يواكب التقدم التكنولوجي حول العالم والذي تطمح اتصالات في الوصول اليه.وأوضح ان الشركة في سبيلها للتغلب على هذه المعوقات، قامت بإعادة استخدام جزء من الحيز الترددي للجيل الثاني وتحويله لتقديم خدمات الجيل الثالث، وذلك لزيادة السرعات لمواجهة الطلب المتزايد علي خدمات الانترنت.

وحول أزمة الكهرباء، أوضح مرشد أن الشركة قامت باستثمار 550 مليون جنيه في الفترة الماضية في تطوير أنظمة الطاقة، وزيادة كفاءة تحمل البطاريات والمولدات، وذلك لمواجهة أي احتمال لانقطاع الكهرباء في الفترة القادمة، مشيرا إلى أن اتصالات قامت أيضا بتحسين أنظمة الطاقة في محطاتها والاعتماد علي الطاقة النظيفة بالإضافة إلي المولدات الاحتياطية في المحطات.

وأشار مرشد إلى أن ترددات الجيل الرابع كثيرة، وبعضها متاح حاليا، والبعض الآخر يستخدم في خدمات أخري كالبث التليفزيوني، وخدمات الجيل الثاني للمحمول، ولكن تظل الترددات المتاحة لتقديم خدمات الجيل الرابع كثيرة، خاصة بعد ظهور إمكانية نقل البث التليفزيوني إلي التردد الرقمي واتاحة التردد الحالي لخدمات الجيل الرابع.

وكشف مرشد عن أن الشركة تقوم في الوقت الحالي بعمليات إحلال وتجديد لجميع المحطات حاليا لتكون جاهزة لتقديم خدمات الجيل الرابع فور الحصول علي الرخصة.

لتحسين خدمات الإنترنت..موبينيل تطور شبكتها بالتعاون مع إريكسون

تزامناً مع قرارها الاستراتيجى بخصوص تحديث شبكاتها الأساسية، ولتمكين عملائها من استخدام خدمات النطاق العريض موثوقة الفعالية من حيث التكلفة أطلقت شركة موبينيل المصرية حزمة تطوير الشبكة الاساسية لديها استنادا على الحلول التي تقدمها شركة اريكسون لتطوير الحزم الاساسية.

وأصدرت شركة إريكسون بيانا رسميا أكدت فيه أنه تم توقيع الاتفاق بين الجانبين في أغسطس 2014، كجزء من اتفاق إطاري لمدة خمس سنوات بين الشركتين، وتم الانتهاء من المشروع في وقت قياسي لم يتجاوز ستة أسابيع فقط.

وقالت الشركة أنه نظرا لأن نصف سكان مصر تحت عمر الـ 35 عاما، فإن الطلب على خدمات الهاتف المحمول ذات النطاق الواسع بالفعل مرتفعة وفي تزايد مستمر، وقد تزامن هذا الطلب المتزايد مع القرار الاستراتيجي لموبينيل بخصوص تحديث شبكتها الأساسية، وأشارت أريكسون الى انه في إطار علاقتها مع شركة موبينيل، فإن سرعة ونجاح هذا الإنجاز المشترك تعمل على زيادة تعزيز العلاقة القائمة .

وتعليقا على هذا المشروع أكد إيف جوتيه الرئيس التنفيذي لشركة موبينيل، على حرص الشركة على خدمة عملائها بأفضل شكل قائلا: „ملتزمون بالتأكد بضرورة حصول عملائنا علي جميع خدمات الشركة بأعلى مستويات الجودة، ولذلك نعتمد علي شركة إريكسون، الشريك الرئيسي في مصر لتحقيق ذلك، كما إن تحديث شبكة الحزمة الأساسية يعد عاملا هاما في توفير أفضل خدمة لعملائنا”.

ومن جانبه قال ياسر شاكر رئيس قسم التكنولوجيا بشركة موبينيل أن هذا الحدث يعتبر أحدث تطوير لحزمة الشبكة الأساسية لموبينيل، وهي خطوة استباقية في ضوء الأهداف التي تسعى إليها من توسيع قاعدة العملاء والاستدامة على المدى الطويل. واضاف شاكر انه يعد استثمار شركة موبينيل المستمر في البنية التحتية دليلا على التزامها المستمر نحو العملاء، وقال: „نهدف إلى تزويدهم بخدمات ذات جودة أعلى من حيث السرعات العالية في جميع أنحاء مصر، وهذا هو السبب في اختيار شركة إريكسون لتكون شريكا لنا”.ومن جانبها، علقت رافيا ابراهيم رئيس شركة اريكسون بمنطقة الشرق الأوسط وشرق افريقيا قائلة: من خلال تحديث حزمة الشبكة الأساسية لموبينيل، نحن نعمل على تحفيز المجتمع الشبكي على نحو متزايد في مصر ، مما سوف يساعد شركائنا على تقديم خدمات أفضل لعملائهم وتحسين سرعة الشبكات. وأفادت رافيا إن استمرار الشراكة مع موبينيل سمحت للمشغل بمواصلة تحسين شبكتها، وتزويد مستخدميها بمنتجات وخدمات عالية الجودة.

«أليكس لين»: هواوى الثانية مصرياً.. والأولى عالمياً خلال عامين

قال أليكس لين رئيس شركة هواوى لأجهزة المستهلك في شمال أفريقيا إن شركته أستطاعت أن تحصل على رضا شريحة كبيرة من مستخدمي الهواتف الذكية فى مصر، مما جعل حصتها تبلغ ٧ر٥٣٪ من إجمالي سوق الهواتف الذكية فى مصر، وهو ما أهلها أن تحتل المركز الثانى فى السوق المصرية حاليا..جاء ذلك على هامش المؤتمر الصحفى الذى اقامته هواوى للإعلان عن إطلاق هاتفها الجديد P٨، وجهازها الجديد القابل للإرتداء TalkBand B٢. من ناحية أخرى قال الدكتور على فهمى طلبة رئيس مجلس إدارة مجموعة دلتا للتوزيع أن شركة هواوى حققت نموا يصل إلي ٤٠ ٪عالميا، مؤكدا أن الهواتف الصينية هى الأسرع نمو بالعالم. وأضاف طلبة أن هواوى مصر استطاعت أن تستحوذ على نسبة تقترب من ٩٪ من سوق الهواتف الذكية فى مصر خلال فترة قصيرة، موضحا أنها أستطاعت السيطرةعلى ٣ مجموعات سعرية، بعضها بنسبة ٢٠٪. وأشار الى أن ١٣٠٠ مليون هاتف ذكى تم بيعهم من قبل هواوى خلال العام ٢٠١٤، وأن ٤ ماركات عالمية للهواتف تشهد نموا متواصلا بنسب تصل الى ٤٠٪، وماركات عملاقة أخرى تنحصر، ورجح طلبة أن تحتل الماركات الصينية المراكز الثلاث الأولى عالميا من حيث انتشار الهواتف.

وكشف طلبة أن هواوى العالمية تنفق ٢٠٪ من إيراداتها على البحث والتطوير، متوقعا أن تحصل الشركة على المرتبة الأول عالميا خلال عامين. ونوه أن هواوى حققت تحركا من المركز الخامس إلى الثانى عالمياً خلال عام واحد، وأن مبيعاتها حققت ٧٥ مليون جهاز خلال العام ٢٠١٤، وأنه من المتوقع تحقيق مبيعات ١٠٠ مليون هاتف ذكى فى ٢٠٢٥.

المشهد
أعد الصفحة:محمد إسماعيل
العدد165 - السنة الرابعة - من 23 - 29 يونيو 2015 - من 6 -12 رمضان 1436هـ

قالت العرب

ما تكبر أحد إلا من ذلة يجدها فى نفسه

الأحتف بن قيس

برامج المقالب تشعل بورصة النجوم

باريس هيلتون تحصل على ٢٥٠ ألف دولار.. وزينة على ٧٠ ألف دولار

دائما ما تحقق برامج المقالب التي تعرض فى رمضان مكاسب خيالية من الناحية التجارية و الإعلانية أبرزها برنامج رامز جلال الذي يحقق كل عام أعلي برنامج يحصل على نسب مشاهدة وعلى أعلي إعلانات لذلك تعمل القنوات دائما على البحث عن أفكار المقالب من أجل زيادة نسب مشاهدة القناة ، ويتطلب الأمر منهم مبالغ مالية ضخمة سواء علي مستوي التكلفة أو على مستوي أجور النجوم ، وفى عام 2015 فى سباق رمضان تتشابه الأفكار وتصبح الطائرة هي سمة المقالب ، ويأتي فى مقدمة هذه البرامج « رامز واكل الجو « الذي يقدمه رامز جلال ويعرض على قناة الـ MBC ، وتكشف « المشهد» اجور النجوم فيها . ويستضيف رامز هذا العام عدد من النجوم أبرزهم باريس هيلتون التي تقاضت مبلغ ربع مليون دولار من أجل الظهور في برنامج رامز جلال الذي يعمل علي دعوة النجوم من الإقامة في برج خليفة في الإمارات وبعدها القيام بجولة سياحية عن طريق طائرة والتي تتعرض فجاءة للسقوط والاهتزازات وتعطل المحركات وغيرها ، وحصلت الفنانة زينه التي تكون أحد المنضمين لضحايا رامز على مبلغ 70 ألف دولار من أجل الظهور معهم ، وحصلت صافيناز علي مبلغ 30 ألف جنيه وكانت أحد المتسببين في تغير فكرة الاستضافة للفندق لأنها شكت فى الأمر لذللك تم دعوتها للأمارات بطريقة اخري ، وحصل الفنان محمد هنيدي على مبلغ 200 ألف جنيه ، كما حصل الفنان ادوارد على مبلغ 40 الف جنيه وعبير صبري على 30 الف جنيه ، وحصل كلا من الفنان مجدي كامل والفنانة مها أحمد على مبلغ 40 ألف جنيه لكلا منهم على حدي ويظهروا في نفس الحلقة .

وحصل الفنان مصطفي كامل على مبلغ 40 الف جنيه ، ويظهر معهم ايضا الفنان محمد رمضان الذي حصل على مبلغ 60 الف دولار مقابل الظهور وهو الفنان الوحيد الذى كان يعلم بانة مقلب وان البرنامج تقديم رامز جلال واتفق معه على التمثيل بضربة وهو مايظهر فى برمو الحلقات !! في البرنامج ويقوم محمد رمضان بالقفز من الطائرة ، الأمر الذي تقوم به الفنانة فريال يوسف ايضا ، ويظهر في البرنامج ايضا الكابتن ابراهيم سعيد والكابتن مصطفي يونس بالإضافة الى ظهور الفنان عمرو سعد والفنانة سارة سلامة ونيشان وعاصي الحلاني وجورج وسوف وحمدي الوزير وغادة ابراهيم وعبد الله مشرف وكذلك الفنان عبد الله بالخير و أحمد التباع وسعيد الهوا وحليمة بولند واحمد بدير وعفاف شعيب ودوللي شاهين وهالة سرحان .

« المشهد» ايضا تكشف اجور الفنانين الذين تم استضافتهم في برنامج « التجربة « على قناة النهار تقديم شادي الفونس وخالد منصور ، ومنهم ايضا الفنانة زينه التي تظهر مرة أخري في برامج المقالب وتحصل على مبلغ 30 ألف دولار ، وتحصل الفنان سمية الخشاب على مبلغ 40 ألف دولار ورانيا يوسف التي حصلت على 20 ألف دولار وعمرو يوسف مقابل 60 ألف جنيه ونوال الزغبي مقابل 80 الف دولار . وكذلك في برنامج « هبوط اضطراري « للفنان هاني رمزي والذي يستضيف الفنانة إلهام شاهين مقابل 50 الف دولار ، وميرفت امين مقابل 50 الف جنيه ، ويظهر معم ايضا الفنان ادوارد الذي يقع ضحايا المقالب هذا العام وحصل على 60 الف جنيه والامر نفسه بالنسبة للفنان محمد لطفي ، وحصلت ريهام سعيد على 150 الف جنيه مقابل ظهورها ، وحصلت داليا البحيري على 100 الف جنيه وعصام كاريكا على 30 الف جنيه ونيكول سابا على 20 الف دولار ومي كساب على 30 الف جنيه واحمد سعد على 40 الف جنيه .

حرب الصدور والسيقان العارية فى شهر العبادة

مابين الابداع والفجور فى تناول الموضوعات الدرامية حاجز وضمير حى . . ومابين الرعبة فى النجاح وتحقييق ملايين لجنيهات من عائد عرض مسلسلات رمضان وبين تحطيم قيم مجتمعية واختراق ثوابت اخلاقية للاسرة المصرية فى شهر العبادة رغبة مدمرة فى الحصول على اكبر مكاسب مادية خلال شهر رمضان

جنس

ومن ضمن هذه المسلسلات «نصباية»، حيث يضم العمل بين أبطاله الراقصات «برديس، كواكب، غزل، ورغد اللبنانية»، وكل واحدة منهن تقدم وصلات رقص خاصة بها خلال مشاهد مختلفة بالمسلسل.

دعارة

وياتى مسلسل مولانا العاشق لتقوم فية الراقصة دينا بدور قوادة فى شقة دعارة وتقدم وصلات رقص ماجنة لتتفن فى افساد صيام الشعب المصرى والدول المجاورة .

هيفاء

و تاتى هيفاء بما لايطيق الصائمون هذا العام اذ تطل علينا فى مسلسل مريم برقصات وايحاءات جنسية فاضحة وترتدى ملابس كفيلة بخروج نصف السعب المصرى من رمضان بخسائر ايمانية وروحية.

خمور ونساء

وللمنافسة حدود ولكن المنافسة فى العرى والدعرة تعدى كل الحدود فى الشهر الكريم فتطل علينا الممثلة نجلاء بدر بنت الرجل الغني الذي يجسد دوره الفنان حسن حسني وهي تعيش حياتها بالخمور فى مسلسل» الصعلوك « الذي يوجود به مشاهد من حفلات وحياة خاصة ، وتظهر كمدمنة مخدرات ايضا وتفضل شرب الخمور.

حالة عشق

مسلسل « حالة عشق « التي تقوم ببطولته الفنان مي عز الدين ايضا لم يسلم من مشاهد الكبارية والخمور والذي ظهر بشكل بارز ايضا من خلال الأغنية التي تقدمها المطربة الشعبية بوسي فى إحدي الملاهي الليلية وإظهار بنات ركلام ، تسعى لاصطياد الرجال للمارسة الجنس والفجور معهم

حوارى بوخارست

في « حواري بوخارست» يوجد مشاهد عنف ودم كثيرة بالاضافة الى مشاهد رقص على الأغاني الشعبية . وبدأت أحداث الحلقة الأولى من مسلسل حوارى بوخارست بعودة «سيد بوخارست» والذى يجسد بدوره أمير كرارة من الخارج إلى منزله فى القاهرة، واستقبله أشقائه الثلاثة الراقصة دينا وسارة سلامة ودنيا وقرر أمير ودينا زيارة والدهم بالسجن، وظهر الممثل الشاب أحمد حاتم فى المسلسل بدور دكتور صيدلى يعانى من كبت جنسى ويشاهد أفلاما إباحية بالصيدلية .

المطلقات

اما مسلسل «المطلقات» الذي تقوم ببطولته علا غانم فيتفنن في استخدام تيمة الجنس والعلاقات النسائية، حيث يعرض المطلقات مشكلة العنوسة بين الفتيات إلى جانب مشكلة النظرة الدونية التي تلاقيها المطلقة من المجتمع، والعلاقات الجنسية المحرمة والرغبة الجنسية المكبوتة للمطلقات.

بيرة وخمور

اما باقى المسلسلات فظهور انواع الخمور وخاصة البيرة اصبح من المسلمات لدية ومن هذة المسلسلات هو «حق ميت» ويشارك في بطولة مسلسل «حق ميت» كل من حسن الرداد، وإيمي سمير غانم، وأحمد عبد العزيز، وصبا مبارك، ودلال عبد العزيز وأماني كمال.

فنانون وفنانات بالف وجه فى رمضان.. المهم السبوبة

ايتن عامر

اعتاد أغلب نجوم الصف الثانى من الفنانين على المشاركة بأكثر من عمل فى شهر رمضان الكريم الا أن دراما رمضان 2015 مختلفة تماما حيث تظهر أكثر من فنانة من نجمات الصف الأول باكثر من وجه هذا العام و أولهم النجمة اللبنانية « هيفاء وهبى « التى يُعرض لها مسلسل « مولد و صاحبه غايب « المؤجل منذ سنتين الى جانب مسلسلها « مريم « الذى تقوم ببطولته امام الفنان « خالد النبوى « لتظهر فى الأولي بدور غازية و الأخر تؤام ، كذلك النجمة « فيفى عبده « التى تظهر بنفس المسلسل « مولد و صاحبه غايب « وتجسد ايضا دور غازية الى جانب بطولتها لمسلسل « يا انا يا انتى « والتي تقوم فيه بدور نصابه فىإحدى المناطق الشعبية ويشاركها البطولة النجمة « سمية الخشاب « ، و تظهر التونسية « درة « فى مسلسلين الأول « بعد البداية « و الثانى « ظرف اسود « الذى تشاركها بطولته « انجى المقدم « التى اختارت مسلسل « ذهاب و عودة « ليكون المسلسل الثانى الذى تظهر به فى السباق الرمضانى ، وما بين الرومانسية والطيبة والشخصية الشريرة تظهر الفنانة مي سليم فى مسلسل « حواري بوخارست « والتي تقوم فيه بدور بنت البلد التي تقع فى غرام سيد بوخارست ، وتظهر ايضا فى مسلسل « ولي العهد « أمام النجم حماده هلال والتي تجسد من خلاله شخصية زوجة حماده الشريرة التي تغير أحداث العمل .

ونفس الحال بالنسبة للفنانة الصاعدة « سارة سلامة « التى تشارك فى بطولة مسلسل « مولانا العاشق « مع « مصطفى شعبان « الى جانب مشاركتها فى « حوارى بوخارست « أما الفنانة الشابة « ايتن عامر « تظهر فى مسلسلين هما « الكابوس « مع « غادة عبدالرازق « و « بين السرايات « مع « باسم سمرة « ، و الفنانة « نجلاء بدر « تشارك بعملين الاول « بين السرايات « و الثانى « الصعلوك « ، و الفنانة « علا غانم « تقوم ببطولة عملين أيضا هما « ولى العهد « و « حوارى بوخارست « و الفنانة الشابة « دنيا « التى تشارك فى عملين هما « حوارى بوخارست « و « دنيا جديدة « ،الفنانة « روجينا « قررت كسر حاجز العملين وتشارك هذا العام بثلاثة أعمال هم « بعد البداية – بين السرايات – حالة عشق « ، الأمر نفسه بالنسبة للفنانة « نورهان « التى تشارك فى أربعة أعمال هم « حالة عشق – ألف ليلة و ليلة – دنيا جديدة – أورق التوت « ، زينه ايضا تظهر هذا العام من خلال مسلسلين الأول « الوسواس « المؤجل من العام الماضي والثاني « أرض النعام « التي تشارك فيه بديلة للفنانة روبي التي اعتذرت عن استكمال العمل بسبب حملها .

الأمر لا يتم عند ظهور النساء بأكثر من وجه فى دراما رمضان النجوم الرجال كان لهم نصيب ايضا المشاركة فى اكثر من عمل منهم الفنان باسم سمره الذي يظهر هذا العام من خلال مسلسل « بين السرايات « و مسلسل « مولد وصاحبه غايب « ، وكذلك الفنان حسن الرداد الذي يشارك فى مسلسل « مولد وصاحبه غايب « و « حق ميت « ، ومن الواضح أن مشاركتهم فى مسلسل « مولد و صاحبه غايب « أثرت على حجمهم فى السوق حيث رفض « سمرة و الرداد « وضع صورتهما على أفيش المسلسل لان لكل منهما مسلسله الخاص بنفس الموسم الذي يقوم ببطولته ، طارق لطفي ايضا وضعته الظروف هذا العام أن يعرض له مسلسلين الأول بطولة مطلقة بعد سنوات طويلة استحقها وهو « بعد البداية « والذي يجسد من خلال دور صحفي واعلامي كبير يتعرض لعدد من المشاكل والتهديدات ، والعمل الأخر الذي يعتبره خارج حساباته وهو « أولاد السيده « والذي يجسد من خلال دور الضابط ، ويظهر ايضا الفنان امير كراره فى عملين أحدهم بدور نجم الدين فى مسلسل « الف ليله وليله « ، والأخر « حواري بوخارست « الذي يقدم فيه شخصية لاعب جودوا يترك المهنة ويتجه للأعمال الغير مشروعة وبعد توقف عامين يعود الفنان أسر ياسين للمشاركة فى عملين الأول « ألف ليله وليلة « والأخر مسلسل « العهد « ، الفنان اياد نصار ايضا يظهر هذا العام في مسلسل « حارة اليهود « و « اريد رجلا « ، الفنان سيد رجب ايضا يشارك فى عملين هذا العام « بين السرايات « وحارة اليهود « ، « أحمد حاتم « يشارك فى ثلاثة أعمال هم « حوارى بوخارست – دنيا جديدة – الكابوس « ، علي ربيع الكوميديان الصاعد الذي برز من خلال مسرحية تياترو مصر يشارك هذا العام فى ثلاثة أعمال « لهفة – الكبير أوى – استاذ و رئيس قسم « .

حكاوى ماســـبيرو

م.إ
m.zayed7@hotmail.com

مديونية

كشفت صفاء حجازي، رئيس قطاع الأخبار عن مديونية قطاعات ماسبيرو المختلفة لصالح القطاع، واكتشفت أحقيته في ٢٣ مليون جنيه لدى قطاعات الإقليميات والاقتصادي والتليفزيون مقابل خدمات إخبارية على مدى سنوات.

شكوى

تقدمت شوقية عباس، رئيس القطاع الاقتصادي بماسبيرو، بمذكرة رسمية لرئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون عصام الأمير، ضد أماني عبدالعال، رئيس الإدارة المركزية للإعلانات بالقطاع. واتهمت رئيسة القطاع "أماني" بالخروج على قواعد العمل بعد أن تناقشت معها بصوت عالٍ في مكتبها.

غضب

سادت حالة من الغضب بين عدد من القيادات والعاملين في الإذاعة جراء اجتماع نادية مبروك، رئيس الإذاعة ، بأعضاء لجنة إعداد تغطية حفل افتتاح قناة السويس. ويعود الغضب والتذمر إلى وجود أشخاص بعينها في تشكيل اللجنة يرى العاملون أن مبروك تجاملهم لكونهم من المقربين منها.

نصب

قام قطاع الامن بالقاء القبض على موظف دال ماسبيرو استغل وظيفتة وقام بتزوير خطابات تعين لبعض الشباب مقابل مبالغ مالية .. اللواء جمال عجلان اتشف محاولة دخول شاب لاستلام العمل بخطاب مزور

تسويد

تلقى عصام الأمير، رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون، مذكرة رسمية من هاني جعفر، رئيس قطاع القنوات الإقليمية، لمحاسبة أحمد حمادة، رئيس القناة السابعة، بعد وصول خطاب لجعفر من أمن ماسبيرو يؤكد تعرض شاشة المحطة للتسويد لمدة ٣٠ ثانية قبل أيام.

الإعلام المصرى والغرق فى الوحل (1)

مجدى خليل

لقد تجاوز وضع الإعلام المصرى مصطلحات مثل المحنة والأزمة والسقوط والنكسة، لقد أصبح الإعلام المصرى غارقا فى الوحل بالفعل، حتى أننى اتساءل أحيانا هل يمكن أن نطلق عليه إعلام من الأساس؟..أما المسألة المؤكدة فهى أن الدولة العميقة فى مصر شريك أساسى فى إغراق هذا الإعلام فى هذا المستنقع الأسن. إن وجود برنامج مثل الصندوق الأسود معناه أن هناك أطرافا فى الدولة العميقة وصلت إلى قمة الأنحطاط، ففى مقابل الإعلام الإرهابى الذى ترعاه جماعة الاخوان المسلمين وحلفاؤها،هناك الإعلام العفن الذى ترعاه الدولة العميقة فى مصر بمساعدة رجالها سواء فى الصحافة أو فى قطاع الأعمال، من يدعم ويقف وراء أمثال أحمد موسى ومصطفى بكرى وعبد الرحيم على ومحمد الغيطى وتوفيق عكاشة وخالد صلاح ومجدى الجلاد؟........والقائمة طويلة جدا، من جعل من هلافيت ساقطين مليونيرات ونجوم مجتمع؟، هل توجد دولة محترمة فى العالم بها صحافة تهدد مواطنيها أنها تتجسس عليهم؟، وتقول للمستثمر لا تأتى إلينا لأن كل خطواتك مراقبة ومسجلة وسيذيعها سى عبد الرحيم على؟، هل توجد دولة محترمة فى العالم تصدر بها صحف ووسائل إعلام دون معرفة من يملكها أو يمولها ومن يدفع خسائرها؟.هل تنافسنا صحافة أخرى فى كم الأكاذيب والتجنى والتشويه المتعمد للناس مثل الذى ينشر فى صحافتنا؟. فى أحدى البرامج قال المخرف محمد الغيطى أننى زرت إسرائيل عدة مرات، وأننى طالبت أمريكا بضرب مصر عسكريا بدون أن يقدم دليلا أو قرينة أو حتى خبر مفبرك يؤيد هذه الأكاذيب؟..فى تقرير للمخبر عبد الرحيم على كتب بروفيل عنى أننى راعى الشذوذ والإلحاد والإرهاب!!!....تخيلوا أنا راعى الإرهاب والشذوذ والالحاد!!!... فى خبر آخر أننى راعى وممول الفيلم المسئ لنبى الإسلام!!!..هذه مجرد أمثلة على فجور بعض وسائل الإعلام فى مصر. وهناك آلاف القصص المشابهة التى تخص غيرى.

يبقى السؤال ما هى الأسباب وراء هذا الأنحطاط الإعلامى؟

أولا :إعلام أمنى

عندما تحشد المؤسسات الأمنية قوتها لمنع حبس صحفى مخبر تنفيذا لحكم قضائى واجب النفاذ، فنحن أمام مؤسسات ضالعة فى صناعة الإعلام وصناعة الصحفيين.... أما الانحطاط فهو افتخار متزايد بين الإعلاميين بعلاقتهم بهذه المؤسسات الأمنية، وسعادة هذه المؤسسات بالتنويه عنها بأنها المتحكمة فى المشهد الإعلامى بما يؤدى إلى تسارع السقوط فى الوحل لمن لم يقع بعد ، ويأس الآخرين من إمكانية الصمود. إن دول مثل كوريا الشمالية وسوريا وليبيا القذافى وعراق صدام ومصر مبارك وما بعده ، هى دول ليست متحكمة فقط فى المشهد الإعلامى والصحفى بل صانعة له حتى تحول معظم الإعلاميين والصحفيين إلى مخبرين وأدوات أمنية، والقلة المستقلة تعانى من الحصار والتضييق عليها فى كل شئ...ووصل التدخل الأمنى إلى الإملاءات عبر التليفونات من حيث المواضيع المرغوب تناولها، والأشخاص الواجب تلميعها أو تشويهها، والنقاط الواجب التركيز عليها، والحملات الموجهة الواجب القيام بها.. عندما تدير وتتحكم الدولة العميقة فى المشهد الإعلامى برمته فكيف نتوقع إعلاما محايدا مستقلا محترما بعد ذلك؟...إن تدخل الدولة العميقة فى مصر فى صناعة المشهد الإعلامى أكبر بكثير من توقعات حتى أكثر المتشائمين.

ثانيا : الفساد الإعلامى

والفساد ليس فقط ناتج عن تداخل التحرير والإعلان، ولا من تداخل الإدارة والتحرير، ولا من تحكم الملكية فى الإدارة والتحرير معا...ولكن الفساد أوسع من هذا بكثير...أنها معادلة بسيطة تطلقها الدولة العميقة للصحفى:أنت معنا رابح دائما. إن الفساد هو نتاج شراكة بين الصحفى وبعض رجال الأعمال والدولة العميقة، هو نتاج إبتزاز رجال أعمال غير مرضى عنهم، أنه نتاج التستر على فاسدين فى كافة المواقع بشرط ذهاب جزء من الكعكة إلى الصحفى، أنه نتاج عمالة لبعض الدول العربية التى تنفق بسخاء على شراء الصحف والصحفيين ووسائل الإعلام. إنه نتيجة خلل مرضى فى توزيع الأجور بحيث يصل مرتب صحفى إلى الف ضعف مرتب صحفى آخر. أنه نتيجة رشوة الدولة للصحفيين المقيدين بالنقابة بمرتب شهرى لا يوجد مثيل له فى أى دولة محترمة فى العالم، ومن أعجب العجائب أن من يتشدقون بحرية الصحافة وإستقلالها هم من يناشدون الدولة بزيادة الرشوة الشهرية للصحفيين.إنه نتاج تستر الدولة بكافة مؤسساتها على تضخم ثروات بعض الصحفيين بطريقة غير مشروعة . إنه نتاج مشاركة صحفيين فى الفساد الإدارى فى الدولة بالإستيلاء على بعض الأراضى والحصول عليها بملاليم، والحصول على شقق وشاليهات كأنهم من كبار القوم الفاسدين...أنها منظومة كاملة من الفساد داخل الإعلام تتماهى مع نظيره فى الدولة وتتستر عليه وتشجعه وتطيل عمره.

ثالثا :غياب الموضوعية

معظم الصحفيين والإعلاميين فى مصر لا يعرفون الفرق بين الانحياز والموضوعية، فالانحياز موجود فى كل مكان فى العالم وهو مشروع لأنه يعبر عن طبيعة البشر وميولهم واختياراتهم فى الحياة، وصدق المثل الروسى القائل: الموضوعية أن تعلن تحيزك من البداية. أما غياب الموضوعية فهو مسألة أخرى، أنها تتعلق بعدم التوازن فى طرح الأراء المختلفة، أنها تتعلق بالشخصنة والسطحية فى التناول، أنها تتعلق بالقراءة المبتورة وغير العميقة للأشياء، أنها تتعلق بنزع الجمل من سياقها وتضخيم الهامش على حساب المتن، أنها تتعلق بالتشويه المتعمد للخصم بدون دليل أو قرينة أو منطق مقبول، أنها تتعلق بالانحيازات الفجة السافرة، أنها تتعلق بمناقشة التفاهات على حساب احتياجات المجتمع الحقيقية، واخير أنها تتعلق بالأكاذيب والسعى نحو المصادر الضعيفة والمختلقة لتشويه الخصم. ساعطيكم مثلا للفرق بين الانحياز والموضوعية فيما فعلته صحيفة النيويورك تايمز أثناء الأنتخابات الرئاسية الماضية، فقد أجتمع المحررون وناقشوا أى من المرشحين يستحق دعم الصحيفة، وأتفقوا على دعم أوباما، ونشرت الصحيفة فى ركن رأى الصحيفة أو الايدتوريال بالأنجليزية بيانا يوضح دعم محرروا الجريدة لأوباما، أما الموضوعية فهى تبنى الصحيفة لتغطيات متوازنة لكل من المرشحين لأن هذا يتعلق بحق القارئ فى المعرفة وحرية الأختيار......إن وجود الموضوعية أو عدمها يتعلق بامانة الصحفى الأخلاقية ومهنيته وأحترامه لذاته واتساقه مع نفسه.......ومما يؤسف له أن الطنطنة الفارغة فى مصر عن مواثيق الشرف الصحفى هى لتغطية أمراض مزمنة فى جسم الصحافة المصرية...فى الصحافة العريقة المستقلة فى الدول المحترمة يندر الحديث عن مواثيق الشرف الصحفى لأن هناك قوانين ومساءلة للصحفى داخل مؤسسته أو من خلال دولة القانون،أما فى مصر فالكلام عن مواثيق الشرف الصحفى يشبه محاضرة الساقطة عن الشرف.

قالت العرب

منذ افترقنا والقطار يدور بي عاما.. فعام
آه لو تدرين كم عصفت بأيامي محطات القطار كم دارت
الأيام يا أمي وزيف الليل يحملنا إلى دجل النهار
أماه أتعبني الدوار

فاروق جويدة

المشهد
العدد 165 - السنة الرابعة ـ من 23 - 29 يونيو 2015 - من 6 -12 رمضان 1436هـ

«فتحى والسولية» يشعلان الحرب بين الأهلى والزمالك

فتحي: لن ألعب فى مصر إلا للأهلي.. والاسماعيلي يعرض السولية لمن يدفع أكثر

فتحت إدارة النادي الأهلي برئاسة محمود طاهر، خط المفاوضات مع أحمد فتحي الظهير الأيمن السابق للفريق الأحمر، والذي يلعب الآن في صفوف أم صلال القطري، من أجل إعادته لصفوف القلعة الحمراء في فترة الانتقالات الصيفية الجارية.

وأعرب فتحي عن رغبته في الرحيل من صفوف أم صلال القطري، لكن الأزمة تتمثل بين الطرفين في وجود شرط جزائي نصف مليون دولار، سيكون علي أي طرف منهما دفعه حال رغبته في الرحيل، وهو ما رفضه مسئولي النادي الأهلي، وأبلغوا فتحي بضرورة تخليص نفسه في حال رغبته الأكيدة في العودة.

وكان فتحي قد أجري اتصالات عديدة بوكلاء لاعبين يعملون في منطقة الخليج، وعن طريق وكيل أعماله ممدوح عيد، من أجل البحث عن عرض مادي جيد، في الأندية السعودية أو الإماراتية، ولكنهم فشلوا حتى الآن في الوصول إلي عرض قوي، بعدما كان الجوكر قاب قوسين من الانتقال لنادي الوصل الإماراتي الذي حول الدفة ناحية لاعب محلي هناك.

التركي "بولنت" المدير الفني لأم صلال، يرحب برحيل فتحي، وكتب ذلك في تقريره الفني الذي قدمه لإدارة النادي القطري، وطالبها بضرورة الاستغناء عن الرباعي الأجنبي من ضمنهم أحمد فتحي، وستكون الأيام القادمة حاسمة في مشوار اللاعب المصري.

ولاشك ان النادي الأهلي يسعى إلى استعادة ظهيره الأيمن السابق احمد فتحي بعد اقتراب رحيله من نادي أم صلال القطري، ولكن المفاجأت تكمن في دخول نادي الزمالك طرفا اصيلا في المفاوضات، حيث بدأ المزاحمة على صفقة أحمد فتحي.

واعتاد الزمالك على مزاحمة الأهلي في صقفاته الصيفية هذا الموسم، وأخرها صفقة الجابوني ماليك ايفونا مهاجم نادي الوداد المغربي، الاهلي كان قد سلك الطرق الشرعية وفاوض اللاعب، ثم عاد ليفاوض نادي أم صلال شفويا.

وعندما علم الزمالك بالأمر، قرر الدخول في الصفقة، وأرسل فاكسا رسميا إلى النادي القطري، للتعاقد مع فتحي، ويمتلك نادي أم صلال حاليا عرضين رسميين لضم اللاعب، أحدهما من الزمالك والأخر من الأهلي.

وفي مفاجأة من العيار الثقيل، قرر مجلس إدارة النادي الإسماعيلي اللجوء لأعضاء الجمعية العمومية بالنادي، من أجل التصويت علي بيع عمرو السولية لاعب وسط الفريق الأول، لأحد القطبين الكبيرين الأهلي أو الزمالك خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية.

وقال محمد أبوالسعود رئيس النادي الاسماعيلي:» اللاعب وعدني بالبت في أمر تجديد عقده في الأول من يوليو المقبل، وأطالب الأهلي والزمالك بالابتعاد عنه حتي هذا التاريخ».

وأضاف:» هناك مفاوضات من جانب نادي الزمالك رسمية، ومرتضي منصور وعدني بدفع المقابل المالي الذي أريده في مقابل الاستغناء عن خدمات السولية للزمالك، لكني أفضل الإبقاء علي اللاعب أو الاحتراف خارج مصر».

وأوضح:» في حالة اصرار اللاعب علي الرحيل، سألجأ إلي الجمعية العمومية فهي صاحبة القرار الأخير في بيع السولية لأي ناد، لأن الجماهير متعلقة باللاعب بشدة، وترغب في الإبقاء عليه».

رئيس الإسماعيلي قرر اللجوء للجماهير وأعضاء العمومية، علي طريقة برنامج «من سيربح المليون» الذي كان يقدمه الإعلامي اللبناني جورج قرداحي علي شاشة قناة إم بي سي الفضائية، عندما يفشل المتسابق في الوصول للحل الصحيح للغز، يضطر للجوء للجماهير التي تقوم بالتصويت علي الإجابة الصحيحة.

ويلعب رئيس الإسماعيلي علي الوتر الحساس، في صفقة انتقال عمر السولية لصفوف النادي الأهلي، خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية، حيث صرح بأنه لا يرغب في بيع اللاعب للأهلي، حتي لا يزيد الاحتقان بين جمهور الناديين، مؤكدا أنه تلقي اتصالا من مرتضي منصور رئيس الزمالك عرض عليه شراء السولية بالمبلغ الذي يريده. رئيس الدراويش خرج بتصريحات ساذجة، بأن الاحتقان سيزيد لو انتقل السولية للأهلي، رغم علم جمهور الإسماعيلي بعدم رغبة اللاعب في البقاء، بالإضافة إلي كافة الاتفاقات التي تمت في الفترة الأخيرة بين الناديين الكبيرين، ويرفض مسئولو الدراويش الاعتراف بها. وتشير مصادر "المشهد" إلي أن السولية سيكون لاعبا في صفوف الأهلي الموسم المقبل، وسيتم الاعلان عن ذلك رسميا بعد نهاية بطولة الدوري العام.

وكان عمرو السولية قد رفض التجديد للنادي الإسماعيلي، وأصر علي تأجيل الأمر حتي نهاية الموسم، في الوقت الذي يطالب فيه مسئولو الزمالك والأهلي بضمه شفويا .

عبد العزيز فتحي

نجم الزمالك على أعتاب القلعة الحمراء.. و4 عقبات تهدد أنطوى

فى هدوء شديد وبعيدا عن عيون مسؤلى نادى الزمالك دخل مسؤلى الأهلى فى مفاوضات جادة ومكثفة مع النيجيرى معروف يوسف لاعب وسط ميت عقبه للتعاقد معه خلال الفترة القادمة مستغلين حالة القلق التى يعيشها اللاعب بعد الأنباء التى ترددت عن قرب رحيلة عن الزمالك ،ويسعى محمد عبدالوهاب عضو مجلس ادارة الأهلى الى حسم الصفقة.

وفى نفس السياق، علمت "المشهد" أن اللاعب عقد جلسة مع الجهاز الفني للفريق بقيادة البرتغالي فيريرا لتحديد موقفه من الاستمرار مع الفريق من عدمه في ظل الأنباء التي ترددت في الآونة الأخيرة بالاستغناء عن خدماته.

وأعلن البرتغالي فيريرا المدير الفني للفريق الأبيض تمسكه باستمرار اللاعب في صفوف القلعة البيضاء، خاصة وأنه من العناصر الأساسية التي يعتمد عليها في المباريات.

من جانبه، كشف معروف يوسف حقيقة انتقاله لصفوف النادي الأهلي رسميًا في فترة الانتقالات الصيفية القادمة، مطلع الموسم المقبل.

وقال معروف في تصريحات خاصة لـ" المشهد" : "أنا حتى الآن لاعب في صفوف نادي الزمالك، ولم يتحدث معي أحد في إدارة النادي عن رحيلي في نهاية الموسم الحالي ".

وأضاف اللاعب "لم أعرض نفسي على الأهلي كما تردد مؤخرًا، وإذا رحلت عن صفوف الزمالك فسأبحث عن عرض احتراف خارجي، ولن ألعب في مصر إلا للزمالك.

معروف يوسف

عقبات تهدد نجاح «أنطوى» مع الاهلى

بعد إعلان الاهلى التعاقد مع المهاجم الغاني جون أنطوي، هداف الإسماعيلي الأسبق، ولاعب فريق الشباب السعودي، في صفقة كلفت خزائن القلعة الحمراء مليون و100 ألف دولار، أي ما يوازي 8 ملايين جنيه تقريباً.

الأهلي تعاقد مع أنطوي للبحث عن خليفة المهاجم الأنجولي أمادو فلافيو، الذي هز شباك المنافسين، وصال وجال في الدوري المصري والبطولات الأفريقية.

ورغم أن الصفقة تعتبر "سوبر" بكل المقاييس، إلا أن أنطوي سيواجه بعض العقبات، التي تهدد مسيرته في النادي الأهلي، وقد تعوقه عن النجاح الباهر، مثلما فعل في صفوف الإسماعيلي قبل رحيله للشباب السعودي.

الفشل السعودي

يأتي فشل تجربة أنطوي في الشباب السعودي، عاملاً مهماً في مشواره مع الأهلي المصري، فقد يتحول الأمر لشيء إيجابي، إذا تحدى المهاجم الغاني نفسه، ورد على المشككين.

وقد يعاني أنطوي نفسيا، بسبب فشله في السعودية، وعدم ظهوره بالمستوى المطلوب، وهو ما يضعه أيضا تحت الضغط الإعلامي، لإثبات نجاحه سريعا مع الأهلي.

صراع المهاجمين

سيدخل الهداف الغاني في صراع محموم، على اللعب أساسيا في الأهلي، مع المخضرم عماد متعب، والعائد من الإصابة عمرو جمال، بخلاف أحمد عبدالظاهر ومحمد ناجي "جدو"، ورمضان صبحي والنيجيري بيتر إيبيمبوي، أو البديل الأفريقي المتوقع له.

الضغط الجماهيري

سيواجه أنطوي ضغطا جماهيريا شرساً، بعد انتقاله للأهلي، لإثبات كفاءته بعد سلسلة من التجارب الفاشلة للفريق الأحمر، في التعاقد مع مهاجم أفريقي مميز، يصبح خليفة لـ «فلافيو».

اختلاف طريقة اللعب

سيعاني المهاجم الغاني أيضا، في ظل اختلاف طريقة اللعب بين الأهلي والإسماعيلي، فالفريق الأحمر دائما ما يعتمد على رأسي حربة، بخلاف الدراويش، الذي كان يلعب بمهاجم وحيد، ويعتمد في المقام الأول على "أنطوي" بمفرده.

محمد رمضان الجبالى

«صلاح» و«جمعة» و«فتحى» بوابة المنتخب لمونديال روسيا

آمال كبيرة وضعتها جماهير كرة القدم المصرية، على الجيل الحالي، بعد أن منح الأرجنتيني هيكتور كوبر، المدير الفني للمنتخب الوطني الأول، الفرصة لبعض اللاعبين الصاعدين، في مباراة تنزانيا، بافتتاح التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية 2017، والتي انتهت بفوز الفراعنة بثلاثية نظيفة.

منتخب مصر لم يتأهل لبطولة كأس العالم منذ عام 1990، ويحاول مع كل تصفيات الصعود وفي بعض المرات يكون قريباً جداً إلا أن حلم المصريين يذهب مع الرياح ويظل الوضع كما هو عليه كوبر أمامه أكثر من موهبة صاعدة، بينهم.

رمضان صبحي

قدم رمضان صبحي، لاعب الأهلي الصاعد، مستويات رائعة في الفترة الماضية.

أحمد الشناوي

حارس مرمى الزمالك ومنتخب مصر، يتوقع الجميع قيادته لمنتخب مصر بموهبته نحو التأهل، ومعه أيضا مسعد عوض حارس مرمى الأهلي الذي مازال حبيسا لدكة البدلاء.

صالح جمعة

يعتبر صالح جمعة، لاعب وسط إنبي، أحد اللاعبين الواعدين في وسط الملعب.

محمود حسن تريزجيه

بلا شك يعتبر تريزيجيه، من أهم الأوراق الرابحة في هذا الجيل، فهو لاعب وسط متكامل.

مصطفى فتحي

يملك أيضاً مصطفى فتحي، صانع ألعاب الزمالك، القدرة على خلافة محمد صلاح.

أحمد حمودي

لاعب سموحة الذي احترف في بازل السويسري ليكون خليفة لمحمد صلاح .

الي جانب محمد ابراهيم واحمد حسن كوكا وعمرو جما ومحمد أشرف

طلب إحاطة

موت ياحمار !

محمد المصرى

أظن أن حادث ذبح الحمير وتوزيعها علي الجزارين والمطاعم الكبري والشهيرة .. لن يكون الأول ولا الأخير في المسلسل الكبير والخطير الذي نعيشه في عمليات غش الأغذية واللحوم والأدوية وقطع غيار السيارات !.

فالغش أصبح سمة من سمات حياتنا في مصر .. بسبب ضعف القوانين التي صدرت منذ عشرات السنين وأصبحت غير رادعة لهؤلاء الغشاشين الذين أحالوا حياة بعض المصريين إلي جحيم من الأمراض الكبدية والسرطانية والكلوية بسبب الأغذية الفاسدة التي يتم تصنيعها في مصانع بير السلم!.

وللأسف الشديد أن الدولة عاجزة عن ملاحقتهم رغم وجود عشرات الأجهزة الرقابية والتي تتعارض بعضها مع البعض .. فتوجد أجهزة رقابية تتبع وزارة الصحة وأخري تتبع الزراعة وأخري لوزارة التموين وغيرها من الهيئات التي ما أنزل الله بها من سلطان و لا نعرف عنها شيئا .

وعند ضبط أي حالة غش تجاري أو صناعي أو غذائي .. فإن الغشاشين يخرجون لهم لنا ألسنتهم لأنهم سوف يدفعون الغرامة الهزيلة فى خزينة المحكمة .. ثم يخرجون أحرارا علي ذمة القضية .. وموت ياحمار حتي يتم الحكم في القضية !.

ويكفي أن تعلم أن القانون الذي ينظم تجارة اللحوم يتعامل فقط مع لحوم البقر والجاموس والأغنام والماعز دون الأبل وان هذا القانون صدر في عام 1953 أي منذ 62 عاماً و لا يتعامل مع اللحوم المصنعة كالسجق واللانشون و التي يتم ضبط آلاف الأطنان كل إسبوع من هذه اللحوم المصنعة والفاسدة والتي لا تصلح للإستهلاك الآدمي .

وطبعاً هذا القانون لا يتعامل أيضا مع لحوم الحمير و التي بدأت تغزو حياتنا ولا لحوم الكلاب والقطط التى يتم ذبحها أيضاً وبيعها انها لحوم ضانى وبتلو ! ..

ولا أدري أين كل هذه الهيئات الرقابية من لحوم الشوادر التي تباع في الأسواق علنا ويدل شكلها الخارجي دون رائحتها علي فسادها وأنها لحوما تم ذبحها خارج المجازر التى تفتقد هى الأخرى لأبسط القواعد والشروط الصحية . فهذه اللحوم يتم ذبحها فى الشوادر و الشوارع " عينى عينك " ولا أحد يستطيع أن يفتح فمه !

وللأسف الشديد أن الناس الغلابة يقبلون علي شرائها لرخص سعرها ، وهم لا يدرون أنهم يدفعون الثمن غالياً من صحتهم وعافيتهم بسبب هذه اللحوم الفاسدة .وأنهم يضرون أولادهم بها ، ولكن ما باليد حيلة.. فالشعب المصرى يعيش 42%منه تحت خط الفقر بسبب الأنظمة الفاسدة التى حكمت مصر بالحديد والنار، و فشل السياسات الأقتصادية التى إتبعها النظام الأسبق .. واستولى بها على ثروات هذا الشعب الغلبان .. وقاموا بتهريب المليارات إلى الخارج ،ولم نستطع إعادة دولار واحد منها .. رغم مرور أربع سنوات على كشف عمليات التهريب من مبارك وعصابته فى بنوك سويسرا وبريطانيا وفرنسا وغيرها فى عمليات تجارية قذرة فى جزر لم نسمع عنها من قبل !.

×××

إنني أعتقد أن القوانين الهزيلة وخراب الذمم والضمائر والأخلاق وراء هذا الغش الذي يجب أن تتصدي له الحكومة لإن المواطن في النهاية هو الذي يدفع فاتوة هذا الغش من صحته وحياته !.

فهذه العقوبات يجب أن تغلظ ويكون السجن المؤبد والمشدد لهؤلاء الغشاشين هي العقوبة المناسبة ولابد من دفع غرامات رادعة لهم وغلق المنشأة غلقا تاما لا رجعة فيه .. ولا تأخذنا بهم رحمة ولا شفقة !.

شبه مختلف

موسي والذين معه

علي ابراهيم

المدافعون عن الاعلامي والصحفي احمد موسي الذي لم يترك احدا في مصر لم يسبه ويوصمه بالخيانة والعمالة وسوء الادب والتمويل والدعارة « السياسية طبعا»، سوي الرئيس الغير مأسوف علي خلعه محمد حسني السيد ابراهيم مبارك ونجليه ومعهم حبيب العادلي وزبانيته، كانوا كالدبة التي قتلت صاحبها وهم يتغنون ببطولته ونضاله «اي والله» نضاله، ويدافعون عنه تحت راية حرية الصحافة وعدم حبس الاعلاميين في قضايا الرأي، وهم ذات شخوصهم وبأم أعينهم وحناجرهم يصرخون عشية وصباحا مطالبين ليس بحبس الصحفيين والاعلاميين المخالفين لهم في الرأي بالابادة او دفنهم احياء وتقطيع ارجلهم وايديهم من خلاف ، وليس حبسهم وحسب ..

هؤلاء الذين كنت اظنهم قلة من رفقة النضال المهللين عند كل رئيس والمحلقين حول كل نظام كالزميل مصطفي بكري والاخت حنان خواسك، والمناضلة عزة مصطفي، والزعيم الابراشي، ممن ياكلون لقمتهم علي طريقة أحمد موسي، ان لم يكن بالتطبيل فبالتضليل، لكنني وبكل اسي اكتشفت ان هناك قطعانا من البشر استطاع موسي ان يبول في ادمغتهم، كما كان يقضي حاجته فيها زعيم البط الاستاذ الدكتور صاحب قناة الفراعين في "الفتي والهري" الاعلامي والسياسي والشعبوي الباذنجاني، بل كان وللاسف من بين المدافعين عن موسي وعراب المصالحة الكاتب الصحفي مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين الاسبق واحد شيوخ المهنة..

كل هؤلاء الخلق من بني المحروسة يرون مايراه للاسف أحمد موسي ان مبارك يكفيه فخرا وشرفا انه افسد الزرع والضرع والماء والهواء وكمان الصحة والتعليم لثلاثين عاما، لكنه حافظ علي الامن بعصا العادلي وقواته، وانه من قام بتسمين الاخوان في حظيرته حتي خرج من بينهم ثمانية وثمانين نائبا في انتخابات 2006 مقابل تفجير كل حزب يرغب في تداول سلمي للسلطة..

نعود لهؤلاء الذين يشنون غارتهم علي مواقع السوشيال ميديا، والذين لم يتفرغون فقط لمساندة موسي بل بترهيب الغزالي حرب وتشويهه وشتمه وسبه وقذفه علي قارعة الفيس بوك وتويتر ونوافذ التعليق في المواقع الالكترونية الشهيرة، واختلاق الاشاعات حوله وزوجته وسب ثورة يناير وشبابها ، مما دفع الغزالي الي التشدد في شروط التصالح للعفو عن المتهم موسي، رغم توقع كثيرين جدا بتنازل الدكتور حرب فور الحكم علي المذكور اعلاه، وانتهت المفاوضات بفضل الله الي الفشل حتي هذه اللحظة!.

حزن الختام :-

انا نبي / من غير بشارة / ولا كتب / ولا اشارة / ولاحسب ولا نسب / ولاعلوم ولا استنارة / انا رسولكم بالاشارة / بالرضا او بالغضب / هي كدة / بالفهلوة وبالشطارة / لو مش بقلة الادب

....

انا نبي بالميكرفون / والبهرجة والساكسفون / وباللمض وبالنيون / اصرخ وخلفي يهتفون / عاش النبي / يحيا النبي / وميعرفوش / انا مش نبي / انا زيهم / واحد غبي / في دنيا مليانة حكايات / يشيب لها اصغر صبي / عن أكلين مال النبي / بعد الصلاة علي النبي

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر« ش.م.م»

رئيس التحرير التنفيذى
محمود الحضرى

مساعدا رئيس التحرير
صلاح عبدالجابر العربى
محمـد موسـى

سكرتير التحرير
باهر عبدالعظيم

مدير تحرير الموقع
أحمد ناجى

الكاريكاتير
عصام حنفى

الماكيت الأساسى
أحمد شهاب

الإخراج الصحفى
نور رمضان عبدالله

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

المشهد
العدد 165 - السنة الرابعة - من 23 - 29 يونيو 2015 - من 6 - 12 رمضان 1436هـ

جمهورية الخوف

بقلم: وليد الشيخ

«مصر أصبحت .. جمهورية الخوف»
عنوان مقال للباحثة "ميشيل دن" في موقع "فويس أوف أمريكا».

إستمرت الإنتقادات الدولية الحادة المتتالية تجاه مصر بعد إصدار أحكام الإعدام الجماعي التي شملت الرئيس السابق "محمد مرسي".

الأمين العام للأمم المتحدة "بان كي مون" إعتبره حكما غير عادل، وحذر من "تأثيره السلبي" علي إستقرار مصر.

منظمة العفو الجولية إعتبرتها "مهزلة قضائية" تؤكد "مدي فشل وعجز النظام القضائي المصري"، بينما إعتبرتها "هيومان رايتس ووتش" محاكمة سياسية.

واشنطن قالت أنه "يضر بالثقة تجاه العدالة وسيادة القانون في مصر"، وأكدت برلين أنها تنتظر من القضاء المصري "إحترام المعايير الدولية، وضمان المحاكمات النزيهة».

تحت عنوان "السيسي لا يصلح أن يكون شريكا للغرب" نشرت صحيفة "دي فيلت" (المعروفة بعدائها للإسلاميين) تحليلا إعتبرت فيه أن الحكم يبين مدي العجرفة التي وصل إليها السيسي، بالمماطلة في إجراء الإنتخابات البرلمانية، وقمع المعارضين بسجون سرية وتعذيب ومحاكمات سياسية، وبإعطائه الإشارة لنظامه القضائي بتأكيد حكم الإعدام ضد أول رئيس منتخب ديمقراطيا.

محظوظ إنه لم يشهد كيف تهدم مثالية شعب بأكمله من خلال الأكاذيب

وختمت مطالبة الحكومة الألمانية بإعادة التفكير في شراكتها الإستراتيجية مع النظام المصري فورا، لأن السيسي أثبت أنه ليس الشريك الموثوق.

بالمقابل ذهبت صحيفة "زود دويتشه تسايتونج" إلي أن الحكم لن ينفذ، فحكم الإعدام مجرد ورقة يلعب بها النظام، لكن لو لم تقم ميركل بإستضافة السيسي لنالت جائزة أخلاقية، وبينما ضحي الشعب بحياته في سبيل حريته، لكنه بدل أن ينالها وقع في النهاية تحت حكم الطغاة.

وزادت صحيفة "أوزنابروكر" أنه تعبير عن الظلامية التي تخيم علي دولة القانون ولاإستقلالية القضاء، وبعد عامين من الإنقلاب العسكري، يؤدي الخوف من الحكم الإستبدادي لليأس والإحباط والإنقسام الحاد خاصة بعد تجريم الإخوان المدعومون شعبيا في الريف، لإنتاج خليط متفجر في أكبر دولة عربية سكانا.

وهو ما حذرت منه "فاينانشيال تايمز" في ظل رفض شباب الجماعة لسلمية شيوخها.

وتحت عنوان "الجنرال السيسي ينتقم" نشرت "لوموند" الفرنسية مقالا قالت فيه أن أحكام الإعدام الأخيرة أثبتت إستخدام القضاء ضد الإسلاميين، ويجب ألا نخدع أنفسنا، فالقضاء المصري ينفذ أوامر المشير السيسي الذي إنتخب بعد القضاء علي جميع أشكال المعارضة، مع إنتقام الشرطة من ثوار الربيع العربي وقتل ١٤٠٠ متظاهر، وسيطرة الجيش مرة أخري علي مقاليد الحكم.

بالمقابل إعترفت "التايمز" في تعليق بعنوان "حليف إستبدادي" بالبراجماتية، ملمحة إلي أن الشعوب العربية لا تصلح للديمقراطية التي ثبت أنها كانت وجيزة وعابرة، ولذلك فإنه علي الغرب أن يتعامل مع الأنظمة السياسية العربية (المستبدة) كما هي في الواقع وليس كما يؤمل أن تكون، فهؤلاء هم من في السلطة وليس التيار الديمقراطي.

صحيفة "زود دويتشه تسايتونج" ختمت تقريرها بالقول: من لم يشاهد شعبا يخاطر بحياته من أجل سقوط طاغية، ثم يعقد منتصرا انتخابات حرة لكى يرتمى بعد شهور فى أحضان ظالم آخر"، فهو محظوظ إنه لم يشهد كيف تهدم مثالية شعب بأكمله من خلال الأكاذيب، وجنون العظمة والتخويف، وكيف تنتقل عدوى الخوف من العدو الداخلى إلى الشعب، وكيف يتفشى القتل والتعذيب".

عاصفة بوح

بقلم: وفاء الشيشينى

رمضان كريم يا حكومة

رمضان كريم و بعودة الايام يا حكومة... فقد نما الى علمنا ان سيادتكم قررتم ان تصوموا رمضان هذا العام بجد .. اى ان الامر سوف يتعدى الامتناع عن اكل ما لذ و ما طاب الى الصيام الحقيقى الكامل المتكامل اى الامتناع عن كل ما يغضب الله و يبطل الصيام .. فهل انتم قادرون عليها لانها كبيرة الا على المؤمنين .. صعبة دى؟؟؟

إذن قررت انا المواطنة البسيطة التى لا تنتمى الى السلطة و لا الى لوبى رجال الاعمال و لا انا من الفلول العائدين بزهوة المنتصر على ثورة الرعاع او اولاد الايه.... كما انى لست قريبة او نسيبة احد من العسكريين الكبار .قررت. ان اساعدكم قليلا على إكمال الشهر الكريم على خير.

أولا الى .. مؤسسة الرئاسة .. العدل اساس الحكم .. يعنى لا ينفع تبرئة كل القتلة و اللصوص و الفسدة .. و منتهكى اعراض المصريين فى منظومة تعذيب منهجية .. و الحكم على كل من ينتمى لثورة يناير و رفض اى نقض لهم بل ايداعهم فى الحبس الاحتياطى حتى المحاكمة فى حالة مواطنة اسمها ماهينور المصرى رغم انها لست إرهابية مثلا...... و عندما يتم العفو على ١٦٥ بمناسبة الشهر الفضيل لا يشمل فردا واحدا من معتقلى المعترضين على قانون التظاهر الغير دستورى ؟؟ ينفع الصيام كده؟؟

بفاكركم ان الاهمال القاتل بيفطر...و للقضاء .فإن. تفضيل ابن القاضى الفاشل على ابن الزبال النابغة برضك بيفطر على فكرة!!!

و لان الامن من مطالب العباد و الذى لعب به فى ايام الثوة الاولى لإخافة الشعب من فعل الثورة الفاضح فان نصيحتى للداخلية و يجعل كلامنا خفيف عليهم .. فإن نصحيتى لصيام صحيح تكسب ثوابه و تؤجر عليه ..وقف اهانة المصريين و التعذيب خلال هذا الشهر فقط و عدم قتل القتيل وتلفيق العملية لاقرب زملائه كما حدث لشيماء وحيث اعلن القضاء الشامخ بعد تحويل الضابط القاتل الى المحاكمة بعد تدخل السيسى نفسه... بانه قد حان الوقت لعدم افلات اى قاتل من العقاب فى تلميح خطير الى الشرطة.!! و الله انا غرضى من كلامى هذا قبول صيامكم لا حاشا لله تطهير الداخلية أو إعادة هيكلتها لا سمح الله !!!رمضان كريم يا باشا !!

و لان فعل الخير فى رمضان مستحب حتى من عتاة المجرمين . فأننى اذكركم فقط باول قرار لرئيسنا هو تطبيق الحد لاقصى الذى انزلته المحكمة الادارية على فاشوش.مؤخرا !!!.لان من تعود على مئات الالاف الى المليون فى الشهر لا يستطيع ان يتبهدل بعد عز!!!!! ا أنما من تعود على الفقر الدكر لن تفرق معه تطبيق الحد الادنى . هى خربانة خربانة و على رأى حسام بدراوى اخر امين للحزب الوطنى .. لقد خلقنا الله درجات لهدف و كم من الجرائم ترتكب باسم العدالة الاجتماعية..عندك حق فى دى بالذات صيامك مقبول ان شاء الله!!!

و بامسى على مستشفيات الحكومة .و بفاكركم ان الاهمال القاتل بيفطر...و للقضاء .فإن. تفضيل ابن القاضى الفاشل على ابن الزبال النابغة برضك بيفطر على فكرة!!!

و لان الكذب لا يتفق مع الصيام الصحيح . فأعترف ان . أختيار المسؤلين لاهل الثقة و ليس الكفاءة ومن عتاة نظام مبارك شككنى بصراحة فى انحيازات الدولة!!! كذلك تأجيل الانتخابات البرلمانية مع أستمرار سيل القوانين اللى مش اللى هية.. خوفنى على مستقبل البلد اكثر من خوفى على تقبل صيامكم فى الشهر الفضيل !!

و رمضان كريم على الحكومة..و تذكروا يوم لا ينفع فيه لا مال و لا بنون و لا احمد موسى .. على فكرة !!!.

سيد موسى
ومجدى شندى
وأسرة تحرير المشهد
يتقدمون بخالص العزاء
للزميل
نادر أسامة
والعائلة فى وفاة والدة
الاستاذ
أسامة حسنى
خالص العزاء للأسرة
والرحمة للفقيد

الفنانة التشكيلية عزة عبد المنعم لـ «المشهد»:

إعادة تنظيم وتخطيط الثقافة مدخل التطوير

توفير الفرص والاستثمار فى شباب الفنانين خطوة للإبداع وعلاج الخلل الوظيفى مطلب عام

دعت الفنانة التشكيلية عزة عبد المنعم إلى إعادة تنظيم وتخطيط القطاع الثقافى فى مصر بما يوفر مزيد من تكافؤ الفرص وعلاج الخلل الوظيفى وضعف المرتبات للعاملين فى القطاع وقالت فى حوار مع «المشهد» ان الفائض فى ميزانية الوزراة يصل الى ٢٢ مليون، وهو ما يتيح فرصا لتطوير المهارات الثقافية .

ماذا عن الأحوال الثقافية فى مصر فى الوقت الحالى ومقترحاتك للنهوض بها؟

الأمور تحتاج للمزيد من التنظيم والتخطيط وتكافؤ الفرص، فمن الجانب الوظيفى المرتبات ضعيفة للغاية والزيادة السنوية لا تقارن بقفزات الأسعار، كما يجب وضع التقدير الكافى لمن اجتهد لتطوير نفسه فى مجال عمله، مثل حملة الماجستير والدكتوراة، فلا يصح أن يصرف موظف مبالغ ضخمة فى دراسته التى تعود بالنفع على مكان عمله وتكون مكافأته أقل من ١٠٠ جنيه! فى حين أن وزير الثقافة يعلن عن أن فائض الميزانية يصل إلى ٢٢ مليون.

كما أن القانون ينص على إضافة سنة أقدمية لحامل الماجستير تضاف إليه، وهذا ما تم تغييره بناء على تعديل قانون لسنة ٢٠١٥ وبهذا فلا مكافأة لمن اجتهد إلا ٨٠ جنيها.

وبالنسبة لمقترحاتى لتطوير هذه المجالات أرى أنه من الواجب توفير فرص لشباب الفنانين للإبداع، كما يجب استثمار الفنانين الشباب بشكل حقيقى والعمل على تطوير قدراتهم من خلال دورات تدريبية.

وبالنسبة للمجال الفنى وخصوصا الدراما التليفزيونية التى أصبحت من أهم ملامح شهر رمضان؟

مسلسلات رمضان كمبدأ ليست سيئة ولكن للأسف مانقدمه أو على الأقل ٨٠٪ منها مكرر وخاو من الأهداف والمعانى ويكرس للإسفاف مع محاولات بائسة للتشويق لجلب المزيد من الإعلانات، فالدراما التليفزيونية والبرامج الثقافية والترفيهية صناعة محترمة ومهمة للمجتمع لكن السؤال هو كيف تدار؟

عزة عبد المنعم

ماذا عن تاريخ متحف محمود سعيد وظروف إنشائه ؟

أقيم المتحف فى القصر الذى عاش به الفنان، والخاص بوالده محمد سعيد، وقد قامت وزارة الثقافة بشراء القصر من زوجة الفنان، وتم تجهيزه ليكون متحفا دائما لعرض لوحات الفنان، التى تم إهداؤها للوزارة، وتم افتتاحه للجمهور إبريل ٧٣، ويضم المركز ثلاثة متاحف، كما يضم قاعات للمعارض والندوات والأنشطة الثقافية.

وهل تتم إدارة المتحف بالشكل الأمثل؟

المتاحف تعد أماكن ثقافية تعنى بالتنوير ونشر الفن والثقافة بالمقام الأول لكل فئات وطوائف المجتمع، لذلك فتذاكر دخول المتاحف زهيدة لتكون فى استطاعة الجميع، وربما ما ينقص متاحفنا المزيد من الدعاية، والصيانة الدورية، ودورات لإعداد أمناء المتاحف، وأيضا تنظيم بروتوكل تعاون بين المتاحف والمدارس والمؤسسات وشركات السياحة لتنظيم الرحلات.

ما هى مشروعاتك الفنية القادمة؟

النحت وتصميم الحلى هما شغفى الخاص وقد تم إلهامى بعد ما حدث لى من وزير الثقافة، أن أطلق مجموعة من الحلى والمنحوتات تحت عنوان (حبّى جسمك)، وأحاول فيها أن أقول إن الجمال ليس له كتالوج محدد وليس مقاس خصر المرأة هو ما يحدد كونها جميلة أو لا، ففى مراحل حياتى المختلفة تلقيت العديد من المضايقات.

وحاولت كثيرا أن أغير من شكل جسدى وجربت العديد من الأنظمة الغذائية حتى أننى فكرت فى إجراء عمليات جراحية، رأيت كثيرا من الألم الذى تعانيه الفتيات بل إنها وصلت لوفاة فتاة لإجراء عملية تتعلق بربط المعدة كل هذا العبء النفسى الملازم للمرأة غير عادل، لذا قررت أن أقول للعالم الجمال يأتى فى كل الصور، وذلك من خلال هذه القطعة الفنية الصغيرة التى ستكون تميمة تحفظها من القسوة والإيذاء، والمجموعة لاتزال تحت العمل وستكون عبارة عن ١٠٠ قطعة مصنوعة يدويا من النحاس والزجاج والأحجار وغيرها ويصاحبها ١٠٠ قطعة أخرى من الحلى المتنوعة بين الشرقى والمودرن، وحاليا أبحث عن قاعة عرض أو جاليرى يهتم بعرض هذه المجموعة فى القاهرة خلال شهرين على الأكثر.

نرمين يوسف

السفير معصوم مرزوق
مساعد وزير الخارجية الأسبق
يكتب:

دبلوماسية التخويف الأمريكية !!

أعتدنا أن نخوف أطفالنا بنماذج متوارثة مثل " أبو رجل مسلوخة " و " الغول " و " العفريت " ..إلخ ، والهدف البريئ من ذلك كان – ولا يزال – " تربويا " في الغالب الأعم ، فلكي نجبر الطفل علي إتباع سلوك معين أو الإمتناع عنه ، نستغل ونكرس غريزة الخوف من المجهول ، بأن نجعل هذا المجهول معلوما بشعا أو رهيبا ، ولا شك في نجاح هذا الأسلوب في تحقيق الهدف منه ، وإن كنت لا أريد أن أتحدث الآن عن آثاره السلبية تربويا ونفسيا .. بل وسياسيا !! ..

أن ما أريد تناوله هو التوسع في هذا الإستخدام البدائي علي المستوي الدولي في ظل ممارسات العولمة ، فمن الثابت مثلا أن بعض الدوائر المسيطرة في الفكر الأمريكي المعاصر قد نجحت في خلق نماذج " أبو رجل مسلوخة " لتخويف المجتمع الأمريكي نفسه وتبرير إجراءات تعسفية داخلية وخارجية ، وكان من ذلك تمرير قانون الوطنية (Patriot Act) الذي عصف بالحريات المدنية والكفالات القانونية لحقوق المواطنين ، والذي أعتبره حتي بعض المعلقين داخل أمريكا بأنه إنقلاب أبيض علي الدستور الأمريكي ، وأدي إلي إعتقالات وعمليات مراقبة وتفتيش خارج وصف هؤلاء المعلقين .

ولست في وارد سرد الحالات التي تعرض فيها مواطنون أمريكيون للقبض التعسفي ، أو لإجراءات تحقيق شابتها عورات عديدة ، فذلك منشور ومعلوم لدي الكافة ، إلا أن ما يثير التأمل هنا هو كيفية إستيعاب المجتمع الأمريكي لهذه الإجراءات التعسفية ؟ ..

هناك من يري أن المسألة ليست جديدة علي المجتمع الأمريكي ، وأنه رغم مظاهر الحرية والديمقراطية ، فأن السيطرة الفعلية علي هذا المجتمع هي لطبقة مجمع المال والسلاح ، ويؤسس هؤلاء نظريتهم علي أساس النظر للتاريخ الأمريكي نفسه ، فهذه الدولة التي سوغت لنفسها إبتلاع شمال المكسيك ، وإستعباد الزنوج حتي ستينات القرن الماضي ، وشن الحروب في أرجاء المعمورة الأربعة .. هذه الدولة ، أو بالأحري القوي المسيطرة فيها ، لا تستطيع الإستمرار دون التلويح بعفريت ما أو بغول معين ، ولقد توفر ذلك أثناء الحرب الباردة من خلال العفريت الشيوعي ، ولم تكن المكارثية سوي قمة جبل الثلج في هذا الإطار ، فبإسم محاربة الخطر الشيوعي نشطت أجهزة الأمن ومؤسسات الدعاية السوداء داخل وخارج أمريكا ، بدءا من تلويث سمعة بعض الأفراد إلي الإغتيالات والإنقلابات العسكرية .. يقول أصحاب هذه النظرية أن التاريخ الأمريكي قد أعتمد سياسة نشر الرعب سواء بطرق سلمية أو عسكرية .

وهناك نظرية أخري تري أن هذه الظاهرة قد بدأت في ١١ سبتمبر ٢٠٠١ ، حين أنقضت الطائرات علي مباني مركز التجارة العالمي في نيويورك ، ومبني البنتاجون في واشنطون ، حيث لم يعد أمام صانع القرار الأمريكي سوي إعتماد سياسة الإجهاض المبكر حتي يحمي أرض أمريكا بنقل الحرب ضد الإرهاب إلي مزارع الإرهاب ، وأصبح من اليسير علي المحافظين الجدد أن يبرروا بعض إجراءات التأمين الداخلي مهما خالفت القواعد الدستورية والإتفاقية التي عاش وتمتع بها المواطن الأمريكي ، علي أساس أن ذلك ثمن هين مقابل توفير أمن المواطن .

والواقع أن إشكالية الأمن السياسي للدولة في علاقته بأمن المواطن وحقوقه هي مسألة شائكة وتتطلب مقالا منفصلا ، وإن كانت تدخل في صلب موضوع هذا المقال ، إلا أنه يمكن القول لأغراض الإختصار أن الميزان الدقيق لهذه الإشكالية يتمثل في الضمانات القانونية والشفافية والمحاسبية ، وإلا عصف الأمن السياسي للدولة بأمن وحقوق المواطن وربما تستمد المدرسة الأخيرة من الفكر قوتها من حقيقة أن " أبو رجل مسلوخة " ليس مجرد فلكلورا شعبيا أو أسطورة محكية ، وإنما ظاهرة كانت لها آثارها الواضحة للعيان في بقايا مباني مركز التجارة الدولية ، أو في مناطق متعددة للعالم ، إن إسم العفريت معروف وهو "الإرهاب" ، بغض النظر عن إختلاف وجهات النظر حول التعريف .

وسواء أتفقنا أو أختلفنا مع الآراء السابقة ، فهي كلها تدور في إطار تطبيقات نظريات التخويف في داخل المجتمع الأمريكي ، وهي مسألة لأهل هذا البلد فهم أدري بشعابها ، ولكن ما يهمنا هنا هو إمتداد آثار هذه النظريات إلي العلاقات الدولية .

من الثابت أن العديد من الكتاب والفقهاء في الغرب قد وجدوا مبررات عدة للتدخل في الشئون الداخلية للدول وصل إلي أقصاه في شكل الظاهرة الإستعمارية بحجة التمدين ورفع شأن الدول التي وقعت تحت نير الإستعمار ، وأخفي هذا التدخل أبشع أنواع الإستغلال والإستعباد تحت إسم الحضارة ، لقد كان نوعا من فرض وصاية مباشرة علي شعوب بأكملها ، بحجة أن هذه الشعوب قاصرة عن إدراك مصالحها ، وخلف هذا الستار المخملي أغتصبت هذه الشعوب وأنتهبت ثرواتها ، ثم جاءت فترة الحرب الباردة ، وأصبح للتدخل ستارا آخر هو حماية الشعوب من إستبداد الشيوعية ، وهو تاريخ آخر أسود لتلك النظريات التي تفترض بشكل عنصري وصاية شعب أو فكر علي شعوب أخري ، وتطبيقا لهذه النظريات قامت الأحلاف ودبرت الإنقلابات والإغتيالات ، ودعمت الديكتاتوريات ، بل وعمقت النظريات الدينية المتطرفة كوسيلة لمواجهة " بعبع " الشيوعية " الملحدة ، وهي قصة تستحق أن تروي بتفاصيلها ، إلا أن هذا ليس محلها .